بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 11 May 1986 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2721
الاحد ٣ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١١/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢١

مصائب قوم.. إ. بقلم: د. وديع أحمد كمال (ص٩)
عن لبنان واللبنانيين بقلم: نصري سلهب (ص٩)
حديث مع لاروش المرشح للانتخابات الأمريكية المقبلة (ص٦)
قوة الدولار تكمن في ضعف العملات الأخرى (ص٤)

في تصعيد مفاجئ:
بريطانيا تطلب ابعاد ٣ «عناصر» في السفارة السورية

لندن - «الشرق الاوسط»:
امرت الحكومة البريطانية امس بطرد ثلاثة من الموظفين في السفارة السورية في لندن «وقالت انهم دبلوماسيون» مع اعطائهم مهلة اسبوع لمغادرة الاراضي البريطانية بعد ان رفضت السفارة السورية رفع الحصانة الدبلوماسية عنهم حتى يتسنى للشرطة استجوابهم بشان تورطهم بـ «عمليات ارهابية» كما زعم البيان البريطاني الصادر امس.

فقد ابلغت وزارة الخارجية البريطانية السفير السوري في لندن الدكتور لطف الله حيدر بهذا القرار خلال لقائه امس وللمرة الثانية خلال اسبوع مع اوين فيرجسون نائب وكيل وزارة الخارجية البريطانية.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية في بيان اصدرته حول هذا الموضوع امس ان السفير السوري رفض في الخامس من الشهر الحالي الطلب الذي تقدمت به السلطات البريطانية قبل ذلك بأربعة ايام لرفع الحصانة الدبلوماسية عن الاشخاص الثلاثة ولكنه وافق على ان تستجوبهم شرطة سكوتلانديارد في مقر السفارة.

وقالت الخارجية البريطانية ان هذه الموافقة رفضت لان استجوابهم في مثل هذه الظروف «لن يأتي بأدلة تفيد في نظر القضية وتساعد في سير مجرى التحقيق» كما قال البيان البريطاني.

وذكرت وكالة «يونايتدبرس» ان هؤلاء الثلاثة المطلوب ابعادهم هم احمد عبد اللطيف ومنير متى وزكي عود، وهم يعملون كملحقين دبلوماسيين في السفارة.

وعلى هذا الصعيد، عقب ناطق باسم السفارة السورية في لندن في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان الحكومة البريطانية طلبت من السفير لطف الله حيدر سحب ثلاثة عناصر من السفارة، مشيرا الى ان هؤلاء موظفين عاديين وليسوا دبلوماسيين.

واشار الناطق الى ان الدكتور حيدر رد على الطلب البريطاني بقوله «ان القرار يجب ان يبلغ لدمشق وهي التي ستبت في امر ترحيلهم».

واستطرد الناطق يقول، ان الخارجية البريطانية كانت قد قدمت طلبا برفع الحصانة عن الموظفين الثلاثة لاستجوابهم ولكن ردنا كان «انه اذا كان هناك اتهام رسمي فسنفكر في الموضوع، واذا لم يكن فنحن لن نسمح ان يحقق مع موظفينا في مركز للبوليس. اما اذا كان الموضوع هو المساعدة في التحقيق فليس عندنا مانع ان يتم ذلك وفي مكاتب السفارة».

واشار الناطق الى «اننا قبلنا بهذا التنازل لسببين، اولهما: انه ليس عندنا في السفارة ما نخفيه واننا نظيفون تماما من اي شيء، وثانيهما ان نساعد البريطانيين في التوصل الى الجهة الحقيقية التي تقف وراء محاولة التفجير في مطار هيثرو».

ويبدو ان هناك الآن احتمالين حول هذه القضية، واولهما اما ان تقبل سورية بهذا الترحيل وتطوى القضية نهائيا، وثانيهما: ان ترفض واذا اصرت بريطانيا على قرارها، فان عليها ان تنفذ ذلك وترحل الموظفين بالقوة بعد استجوابهم.

ويذكر ان الحكومة البريطانية ليست لديها اية اثباتات بالادلة القاطعة ضد هؤلاء الموظفين، ومن هنا جاء قرارها بترحيلهم ضعيفا في مضامينه، ولم تتخذ خطوات على مستوى اكبر كابعاد دبلوماسيين على مستوى له صفة تمثيلية او اتخاذ خطوات على مستوى التبادل الدبلوماسي بين البلدين.

توقع اجراءات سورية

كما انه يبدو ان القرار البريطاني الذي لا يستند الى ادلة، جاء بعد ضغوط من جهات دولية اخرى، وانه بالنظر لعدم توفر اي دليل اتهام ضد الموظفين السوريين فمن المتوقع ان تتخذ الحكومة السورية اجراءات مضادة ومماثلة.

وقد تزامن القرار البريطاني الصادر امس مع حملة دعائية مكثفة تقودها اسرائيل في مختلف الاوساط الغربية والامريكية ضد سورية ومحاولة الصاق الاتهامات بها تحت مزاعم تورطها بدعم «النشاطات الارهابية» وذلك للتمهيد لشن حرب ضدها، على غرار العدوان الامريكي ضد ليبيا.

وقد تصاعدت الاتهامات ضد سورية في اكثر من عاصمة غربية اضافة الى تل ابيب وواشنطن حيث قاد تلك التصريحات الجنرال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي الذي يزور واشنطن الآن اضافة الى تصريحات نائب الرئيس الامريكي جورج بوش.

اسرائيل قد تضرب!

وعلى هذا الصعيد، اشار وزير الشرطة الاسرائيلية الجنرال حاييم بارليف امس ان اسرائيل قد تضرب سورية اذا عثر على دليل واضح على انها وراء محاولة وضع قنبلة في طائرة تابعة لشركة «الـ - عال» الاسرائيلية في مطار هيثرو في الشهر المنصرم.

واضاف بارليف وهو رئيس اسبق لاركان الجيش الاسرائيلي انه «ما من احد محصن اذا ثبت تورطه بدعم الارهاب»، وسئل عما اذا كانت اسرائيل ستنتقم من سورية اذا ثبت تورطها في محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية فقال «من حيث المبدأ.. نعم بالتأكيد».

ويقول المحللون الاستراتيجيون ان القرار البريطاني الصادر امس، مضافا اليه الحملة المسعورة الصادرة من تل ابيب وواشنطن يفتح المجال امام «سيناريو جديد» لتقوية الادوار بين واشنطن وتل ابيب وخاصة بعد توقيع اتفاق المشاركة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي، وتمهيد الطريق امام اسرائيل «عربونا» لذلك لشن عدوانها على سورية.

وقد كررت اسرائيل ادعاءاتها طوال الفترة الماضية ليس على صعيد توجيه الاتهام لسورية بدعم الارهاب بل اضافت في مزاعمها بأن سورية عززت مواقعها في سهل البقاع اللبناني، كما تحركت قواتها على طول مرتفعات الجولان، اضافة الى تدفق اسلحة كثيرة لها عبر ميناء اللاذقية.

ملائمة جدا

واستنادا الى السيناريو الموضوع فان

(التتمة على الصفحة ٢)

تعديلات في وزارة الداخلية التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
تتوالى في تونس التعديلات الجزئية بعد التعديل الوزاري الاخير بخصوص وزارة الداخلية والوزارات الاقتصادية.

فقد ادخل السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية تغييرات هيكلية على وزارته. فبعد ان اعاد من جديد منصب كاتب عام الوزارة عين فيه السيد عبد الله القلال، اعيد السيد محمد كريون مديرا لادارة الشؤون السياسية بالوزارة وكان يشغل المنصب في بداية الثمانينات كما بدات تعديلات جديدة على ولاة المحافظات اذ عين السيد محمد السيد واليا على جابر كما عين السيد محمد السوداني واليا على زهوان وينتظر ان تحدث تعيينات اخرى جديدة.

اما بالنسبة للمسائل الاقتصادية فقد طلب الرئيس الحبيب بورقيبة من وزير الاقتصاد والمالية ان ينسق العمل بين وزارته ووزارتي التجارة والصناعة والمناجم والطاقة كما عين كاتب عام جديد لوزارة الاقتصاد والمالية هو السيد محمد الجردي.



الرعب النووي «يسكن» كييف والتلوث يصل للحوم بالمانيا

كييف - بون - وكالات الانباء: عقدت الحكومة الالمانية الغربية اجتماعا امس في بون خصصته لبحث الموقف من اللحوم الملوثة بالاشعاع الذري القادم من مفاعل تشيرنوبيل النووي السوفياتي. ودعا المستشار هيلموت كول وزراءه الى اللقاء بعد تحذير اصدره ارمين كلاوس، وزير الشؤون الاجتماعية في ولاية هس الالمانية وقال فيه ان التركيز الاشعاعي بلغ ما وصفه بمستويات «فلكية» (يقصد هائلة) في الغدد الدرقية للمواشي المذبوحة للاستهلاك الآدمي. وطالب كلاوس الحكومة الالمانية باعلان ما تعتبره الحد الاقصى المسموح به لتلوث اللحوم بالاشعاع كما فعلت بالنسبة الى الحليب والمنتجات الطازجة الاخرى.

على الصعيد نفسه، يسود الرعب مدينة كييف السوفياتية الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا من مفاعل تشيرنوبيل، ويرجع ذلك الى ما جاهرت به السلطات من جهل بحجم الكارثة في حينها.

ويرى في الصورة واحد من سكان كييف وهو يتابع في صحيفة «ترود» المحلية انباء كارثة تشيرنوبيل. ويبدا الانزعاج واضحا على زميلته التي تجلس الى جواره.

واعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هانس بليكس، ان العمل جار على قدم وساق لوضع المفاعل تحت السيطرة.

واشار في مؤتمر صحفي نقلته وكالة «تاس» السوفياتية امس الى انه قام بتفقد المفاعل من الجو وان مسؤولين سوفيات قدموا له معلومات مفصلة عن العمل الجاري للسيطرة على المفاعل.

وقال ان ممثلي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذين حضروا الى الاتحاد السوفياتي للاطلاع على حادث محطة تشيرنوبيل اتيحت لهم الفرصة لتكوين صورة عن الحادث بأنفسهم في سياق المحادثات المباشرة والصريحة.

«راجع صفحة ٥»

استقالة عضو السيادة عن الجنوب السوداني
المهدي يواصل مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
واصل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني مشاوراته لتشكيل حكومته الجديدة، حيث سيجري محادثات اليوم كمرحلة اخيرة مع زعماء ستة احزاب في جنوب السودان بهدف ايجاد وسيلة لتمثيلهم في الحكومة الجديدة.

وذكر في الخرطوم امس ان الدكتور باسفيكو لارو لوليك الذي انتخب في الاسبوع الماضي كممثل عن جنوب السودان في مجلس السيادة قدم استقالته لتمكين الاحزاب الجنوبية من اختيار ممثل لهم حسب رغبتهم.

والاحزاب السودانية التي تسعى الى تمثيل اكبر في مجلس الوزراء ومجلس السيادة هي حزب الشعب التقدمي الذي حصل على عشرة مقاعد برلمانية والتجمع السياسي لجنوب السودان وله سبعة مقاعد وحزب المؤتمر الشعبي السوداني الافريقي وله سبعة مقاعد وحزب المؤتمر السوداني الافريقي وله مقعدان، وحزب الشعب الفيدرالي السوداني وله مقعد واحد والحزب القومي السوداني وله ثمانية مقاعد:

وعرض رئيس الوزراء الجديد ثلاثة مناصب وزارية لجنوب السودان الا ان الاحزاب الجنوبية تطالب بضعف هذا العدد.

ورفض زعيم الحزب القومي السوداني فيليب غبوش وزارة الثروة الحيوانية وطالب بحقيبتين وزاريتين غير الحقيبة الوزارية التي عرضت عليه.

وقال: لقد اعطوني وزارة الحيوانات في الوقت الذي لا يملك فيه شعب النوبة اي ابقار، مشيرا الى انه «يتوجب عليهم ان يقدموها الى قبيلة البقارة».

وطالب الاب غبوش بوزارتي الاسكان والداخلية وقال ان مطالبته بوزارة الاسكان تعود الى رغبته في جعل نظام الاسكان العشوائي امرا قانونيا في جميع انحاء السودان.

واشار الى ان سكان النوبة والجنوب يقومون حاليا ببناء مئات من «القرى الكرتونية» في ضواحي الخرطوم وغيرها من المدن الرئيسية موضحا ان الحكومة تسعى الى ازالتها.

وقال الاب غبوس انه يسعى الى تولي منصب وزير الداخلية من اجل «تنويع ملابس السجناء ذات اللون الازرق» في اشارة الى ان غالبية السجناء ليسوا من شمال السودان بل من سكان الجنوب ورجال القبائل الواقعة غرب السودان.

وكان الاب غبوش قد واجه عام ١٩٨٤ حكما بالاعدام بعد ان ادين بتهمة التآمر ضد الدولة الا ان الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري اصدر امرا بالعفو عنه.

واعتقل الاب غبوش مرة اخرى عام ١٩٨٥ بتهمة التورط في محاولة لايجاد اضطرابات مسلحة، لكن افرج عنه في وقت لاحق.

من ناحية اخرى، انتقد ابرز احزاب المعارضة وهو الجبهة الاسلامية الوطنية الذي حصل على ٥١ مقعداً الحزبين الرئيسيين في السودان وهما الامة والاتحاديون الديمقراطيون على خطة لتعيين سياسيين من اتباع الحزبين كحكام اقليميين لاقاليم مختلفة من بينها الخرطوم.

وقالت الجبهة في بيان شديد اللهجة اصدرته امس انه يجب اختيار حكام الاقاليم من بين اداريين مدنيين محايدين ومن ذوي الكفاءة.

القاهرة: احالة ١٨ من وزارة الصناعة لمحكمة امن الدولة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام المصري امس قرارا باحالة ١٨ متهما من العاملين بوزارة الصناعة والمتورطين في قضية الرشوة الكبرى الى المحاكمة امام محكمة امن الدولة لقيامهم بعرض رشاوى وعطايا لموظفين عموميين بما يقرب من ٥ ملايين جنيه مقابل الاخلال بواجبات وظائفهم في مشروع انشاء مصنع لانتاج الورق بمدينة قوص.

وتعلن النيابة العامة اليوم ادلة الاثبات والشهود وبينهم وزير الصناعة وعدد من المسؤولين.

وقال النائب العام ان القضية شملت ٢٤ متهما اذ استبعد من قرار الاتهام ٦ اشخاص كان قد جرى التحقيق معهم وتم إخلاء سبيل ٤ متهمين بضمانات مالية بلغت ١٠٠٠ جنيه. ومن ضمن المتهمين متهم هارب الماني الجنسية ادرج اسمه على قوائم «ترقب الوصول»، وسوف يقدم ١٠ متهمين محبوسين على ذمة المحاكمة وافرج عن ٧ آخرين بضمانات مالية.

رداً على بيان طوكيو
القليبي: الظلم يفرز الارهاب

تونس - «الشرق الاوسط»:
اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي هنا امس، عن استغرابه الشديد من البيان الذي صدر عن القمة السباعية في طوكيو لتجاهله المشاكل الاساسية للمجتمع الدولي والازمات الاقتصادية الخانقة التي تواجهها غالبية الدول النامية وكذلك للطريقة التي عالج بها هذا البيان ظاهرة «الارهاب».

وقال في بيان وزع بعد ظهر امس اننا كدول عربية سبق ان ادنا الارهاب بشتى اشكاله ومظاهره وعلى اعلى مستوى.. اي مستوى القمة وذلك انطلاقا من تاريخنا وثقافتنا وتراثنا الذي يحرم قتل النفس بدون ذنب.

واضاف: لقد اكدنا في ادانتنا ضرورة عدم الخلط بين الارهاب الذي ادناه وبين حقوق الشعوب في الدفاع عن وجودها والنضال من اجل حريتها وسيادتها عندما تتعرض هذه الشعوب للاحتلال والسيطرة والعسف والتنكيل بصورة تتنكر لجميع المبادىء والقواعد الدولية.. كما اكدنا ضرورة عدم تبرير العدوان بحجة الارهاب او ارتكاب ارهاب رسمي على مستوى الدولة من اجل التغطية على ما ترتكبه هذه الدولة المعتدية من اعمال ارهابية ضد الحقوق الاساسية للشعوب.

وذكر السيد القليبي ان اوضح مثال على الارهاب الرسمي البشع ما ترتكبه اسرائيل بصورة متواصلة ضد سكان الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان.. هذه الاعمال التي لا تلقى فحسب تفهم وتأييد عدد من الدول المشاركة في قمة طوكيو بل وتلقى كل انواع الدعم والمساندة العسكرية والمادية والسياسية.. الامر الذي شجع اسرائيل على مواصلة ارهابها وتوسيعه وعلى ايجاد الظروف والاجواء التي من شأنها ان تدفع الى اليأس من العدالة الدولية بعض الافراد من الذين قتلت اسرائيل اباءهم ودمرت مساكنهم ودورهم وشردتهم كلاجئين دون موطن أو مسكن او مأوى للمرة الثالثة او الرابعة او الخامسة خلال العقود الاربعة الاخيرة.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● عاد التوتر بين عاصمتي جمهوريتين عربيتين وسط معلومات تلقتها عدة جهات عربية عن تصعيد كبير متوقع بينهما خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

١١٢ قتيلاً وجريحاً في حادث انقلاب مترو في قلب العاصمة التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
شهد قلب العاصمة التونسية صباح امس اول ايام رمضان هناك حادث مرور ماساوي، اذ اصطدمت عربات المترو الخفيف الذي كان قادما من الضواحي الجنوبية بعد انقلابها بجدران الابنية ونتج عنه سقوط ٥ قتلى واصابة ١٠٧ بجراح من بينهم ١١ في حالة خطيرة.

وحسب روايات شهود عيان الحادث لـ «الشرق الاوسط» فان سائق المترو الخفيف الذي كان قادما في اتجاه العاصمة في نحو الثانية الا ربعا صباحا توجه الى الركاب عبر مكبر الصوت يطلب منهم غلق الابواب الا ان احد الابواب لم يغلق فنزل السائق لاصلاح العطب البسيط في الباب تاركا المحرك في حالة دوران وما ان تمكن السائق من اصلاح العطب حتى اغلق الباب تلقائيا واذا بالمترو يترك سائقه وينطلق بسرعة كبيرة مواصلا طريقه.

واضاف الشهود ان سرعة المترو كانت كبيرة جدا وغير عادية ولم يتوقف الا عندما ارتطمت عربته الاولى بجدار مبنى وكالة التبغ مما تسبب لها في اضرار مادية كبيرة وتلطخت الجدران بالدماء وكذلك الارضية وسبب هذا الارتطام دويا كبيرا جعل أحد السكان يستيقظ من نومه منزعجا ثم يهرع الى طلب شرطة النجدة عندما راى الحادث،

وكان اول بلاغ عن الحادث حضرت على اثره الشرطة واليات من الجيش وسيارات اسعاف، ونقل الجرحى فورا الى المستشفى الجامعي القريب من المكان مما ييسر انقاذ الكثيرين منهم رغم ان حالتهم تبدو خطيرة.

وحضر الى موقع الحادث وزير النقل واللجنة العمومية ورئيس بلدية العاصمة ومحافظها للاشراف على عمليات الانقاذ.

وقال بلاغ اصدرته وزارة النقل فيما بعد ان الحادث قد يكون بسبب خطأ بشري، وان تحقيقا قد بدأ فورا لتحديد المسؤولية.

مؤشرات تدعو الى التفاؤل في لبنان رغم ليل ساخن
ص ٢

صعوبات مالية وراء المأساة
انتحار صاحب أكبر شركة صرافة بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:
تتحدث الاوساط المختلفة وعلى جميع المستويات في الاردن عن اسباب اقدام احد كبار رجال الاعمال هو صلبيا شكري رزق على الانتحار يوم الخميس الماضي وهو احد الشقيقين المالكين لشركة صلبيا رزق للصرافة التي تعتبر اكبر شركات الصرافة في الاردن.

وتتحدث هذه الاوساط عن الاوضاع التي قادت الى الحدث المأساوي. رابطة ذلك بالاوضاع الاقتصادية والمالية المتدهورة التي آلت اليها شركة الصرافة المذكورة.

كما تربط الاوساط الاردنية على مختلف مستوياتها القصة بالتراجع الاقتصادي العام الذي تشهده المنطقة عموما والاردن بصفة خاصة وظروف الحياة والبطالة ومستقبل الاوضاع الاقتصادية، حتى ان شركة «صلبيا رزق» اصبحت المثل الاسطورة التي حققت الكثير من النجاح قبل ان تصل الى هذه النتيجة المأساوية.

ويذكر ان شركة «صلبيا رزق» تتمتع بسمعة طيبة على الصعيد المحلي الاردني والعربي وحتى عالميا. وتتساءل مختلف الاوساط عن الاسباب التي ادت الى انهيارها وسقوط احد مالكيها الرئيسيين.

وتقول المصادر المصرفية والمالية في العاصمة الاردنية ان شركة الصرافة المذكورة ابرمت في الآونة الاخيرة صفقات مالية احتوت على مخاطر كبيرة ادت الى اصابتها بخسائر كبيرة، وأشارت هذه المصادر الى ان عددا من البنوك طالب بتجميد ممتلكات شركة صلبيا رزق في الداخل والخارج.

وتضيف المصادر ان البنك المركزي الاردني لا يفضل اعلان افلاس الشركة المذكورة للمحافظة على اموال بعض البنوك والمؤسسات المالية في ذمة الشركة وللمحافظة على سمعة البلاد المالية.

ويذكر ان حالة الشركة المالية كانت مدار حديث مختلف الاوساط الاردنية طوال الفترة الماضية التي كان الفصل الاسوأ فيها يوم الخميس الماضي وبالتحديد في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حين اطلق صلبيا شكري رزق النار على نفسه من مسدس من عيار ٣٨ ملليمتر وذلك على بعد حوالي مئة متر من منزله اثناء عودته من مكتبه.

وقد وجد رجال الشرطة الاردنية الى جانب جثته المسدس المذكور وقصاصة ورق كتب عليها رسالة الى ذويه يعترف فيها باقدامه على الانتحار من شدة اليأس ويطلب اليهم فيها تسديد ما عليه من ديون.

مؤشرات تفاؤل رغم ليل ساخن في لبنان
الأسد: مستعدون لمراجعة الاتفاق الثلاثي
القوات اللبنانية: نعرض هدنة طوال رمضان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
استهل لبنان شهر رمضان المبارك بتطورين مهمين يشجعان على التفاؤل: الاول هو ما نسب الى الرئيس السوري حافظ الاسد من رغبة في تليين موقفه تجاه الاتفاق الثلاثي، الامر الذي امتدحه الرئيس اللبناني، امين الجميل، ووصفه بانه نقطة تحول مهمة قد تكون خطوة باتجاه كسر الجمود. والثاني هو عرض المليشيات المسيحية مراعاة الهدنة طوال شهر رمضان المبارك لافساح السبيل امام الحوار.

فقد عرضت «القوات اللبنانية» ان تصمت المدافع طوال الشهر الكريم وعبرت عن أملها في ان تقبل هذا العرض المليشيات المسلمة كمقدمة لترجمة الهدنة الى سلام دائم يضع نهاية للحرب الاهلية.

ولم يصدر على الفور رد فعل من جانب مليشيا «أمل» او الميليشيا الدرزية لكن مصادر عسكرية لاحظت ما وصف بـ «التوتر الحذر بعد ليل ساخن».

وترافق عرض المليشيات المسيحية مع ما وصف بأنه «تليين» في موقف سورية من الاتفاق الثلاثي الموقع برعاية دمشق في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، لكنه تجمد بسبب رفض «المتشددين» في «القوات اللبنانية».

فقد نسب وفد من المحامين اللبنانيين الى الرئيس السوري عقب لقائه في دمشق انه ابلغهم قوله «نحن لا نعترض على ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي اذا كان ذلك هو ما يريده اللبنانيون ويتفقون عليه ولا يتعارض مع روح الاتفاق».

توتر حذر

امنيا، ساد توتر حذر امس محاور القتال التقليدية بعد ليل ساخن شهد اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة على محاور الجبل المطلة على العاصمة التي شهدت محاورها اشتباكات متقطعة.

وذكرت مصادر امنية ان مناوشات محدودة دارت منذ صباح امس على محاور جبهة سوق الغرب الاستراتيجية في المنطقة الجبلية شرقي بيروت. وان قذائف مدفعية يجري تبادلها بشكل متقطع بين مواقع الجيش اللبناني (النظامي) في سوق الغرب وبين مواقع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في عيتات وراس الجبل.

ودارت مناوشات مماثلة في جبهة المتن الشمالي الاعلى المستحدثة حيث تتبادل القوى الوطنية نيران الرشاشات الثقيلة مع قوات الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

واشار تقرير ميداني صباح امس الى ان الوضع في هذه الجبهة التي استحدثت في اوائل العام الحالي يبدو على «حافة الانفجار» وان مواقع الجيش ومواقع القوى الوطنية تبدو في «حالة تأهب كامل» ولا سيما في بلدات ضهور الشوير ـ الدوار ـ العيرون ـ بكفيا ـ عين التفاحة ـ شرين والزغرين.

وعلى محاور بيروت وضواحيها وقعت اشتباكات متقطعة بالرشاشات والقذائف الصاروخية المباشرة في الصباح بعد انحسار حدة الاشتباكات التي استمرت طوال الليل واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والرشاشة.

واشار مصدر في اللجنة الامنية المركزية الممثلة لاطراف الصراع الرئيسية ان الوضع بدأ بالتدهور قبل منتصف الليل وتطور الى اشتباكات عنيفة على محاور الضاحية الجنوبية الشرقية حيث تبادلت مواقع الجيش والميليشيات الكتائبية في الحدث وكلية العلوم ومواقع الميليشيات الوطنية والاسلامية في العمروسية والليلكي والشويفات نيران مدفعية الهاون والدبابات والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية.

كرامي يهاجم الجميل

من ناحية اخرى، شن رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي حملة عنيفة على حكم الرئيس امين الجميل وطالب بتغييره «لانه يحكم لبنان بعقلية حزبية وطائفية».

وقال السيد كرامي في مقابلة مع صحيفة «الشعب» اللبنانية اليومية الصادرة امس ان ايجاد حل للحرب الاهلية في لبنان لا يمكن ان يتحقق الا بتغيير الحكم الحالي في البلاد.

واضاف ان الحل لا يمكن ان يأتي في ظل هذا الحكم بل الحل الوحيد هو في تغييره «كيف لا ادري. متى لا ادري. ولكن التحرك الذي يقوم به هذا العهد يسير في الطريق المسدود».

الامير سلطان يتقبل تهنئة كبار الضباط بالشهر المبارك

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس كبار قادة وضباط القوات المسلحة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وكبار قادة فروع القوات المسلحة الذين قدموا التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما استقبلهم الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس وقدموا له التهنئة بشهر رمضان المبارك.

رسالة من شيراك الى بن جديد

الجزائر ـ ق.ن.أ: تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك تتعلق بعدد من المسائل السياسية المهمة وعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة جان بيرنان ريمون وزير الخارجية الفرنسي لدى استقبال الرئيس بن جديد له هنا امس بحضور الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين بهدف اجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول الموقف الراهن في المنطقة والعلاقات الفرنسية الجزائرية وخاصة اوضاع الجزائريين في فرنسا.

تطبيق النظام الجديد لتنظيم عملية الاستيراد بمصر في يوليو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اعتبارا من شهر يوليو القادم تطبيق النظام الجديد لتنظيم عملية الاستيراد وذلك من خلال قوائم الاستيراد الجديد والتي يتم فيها تحديد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة. واكد مصدر رسمي في وزارة الاقتصاد ان القوائم الاستيرادية سوف تتضمن مجموعتين الاولى سلعا ممنوع استيرادها والثانية سلعا مسموح باستيرادها مع اختلاف الرسوم الجمركية عليها طبقا للانتاج المحلي واهميتها للمستهلك.

واضاف انه سيتم الغاء العمل بنظام لجان الترشيد الحالي وسوف تتحول الى لجان فنية لدراسة ومتابعة الرقابة على تطور حجم وجودة الانتاج المحلي ولضمان عدم رفع اسعار المنتجات المحلية وكذلك متابعة الانتاج من السلع المسموح او الممنوع استيرادها للتوصية بالاستيراد او عدم الاستيراد على ضوء الانتاج.

وقال المسؤول الاقتصادي ان النظام الجديد يهدف الى تنظيم عملية الاستيراد دون تعقيدات وكذلك توفير الحماية المعقولة للصناعات المحلية بحيث تؤدي تلك الحماية الى زيادة الانتاج وتحسين الجودة.

نصف مليون اسرائيلي يعيشون تحت خط الفقر

عمان ـ ق.ن.ا: جاء في تقرير صادر عن وزارة شؤون الارض المحتلة ان التضخم النقدي في الكيان الصهيوني ارتفع الى ٤٥٠ في المائة وانعكس ذلك على الطبقات الفقيرة.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان هذا التضخم اوصل عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر الى نحو نصف مليون نسمة وان حجم الديون الخارجية بلغت ٢٤,٥ بليون دولار عام ٨٥ مما سبب قلقا للمسؤولين الامريكيين والصهاينة حيث تشكل ديون الولايات المتحدة ١١ بليون دولار اضافة الى قيمة مشتريات السلاح التي وصلت عشرة بلايين دولار خلال عام ١٩٨٥.

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة مهمة لتخفيض الفائدة على مشتريات الاسلحة من ١٥ في المائة الى ٥ في المائة مما وفر بلايين الدولارات على الخزينة الاسرائيلية، اضافة الى تأجيل سداد الديون المستحقة حيث تشكل الديون قصيرة الاجل منها ١٦,٣ في المائة.

وقال التقرير ان قيمة الصادرات الاسرائيلية تراجعت بنسبة ٥,٥ في المائة، مشيرا الى ان الموازنة العسكرية الاسرائيلية تشكل ثلث الميزانية الاسرائيلية وتصل الى ستة بلايين دولار بما فيها المساعدات الامريكية.

طعن مواطن عربي بالضفة بسكين !

تل ابيب ـ أ.ف.ب.: طعن مواطن عربي ينحدر من الناصرة بمدية بعد ظهر امس وهو يشتري حاجياته من سوق جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مصدر بوليسي ان الضحية الذي اصيب بجرح خطير في عنقه نقل على الفور الى المستشفى وتجاوز مرحلة الخطر، وتمكن المعتدي من الفرار.

ويذكر ان الافا من الاسرائيليين اليهود والعرب يجيئون من الجليل الأدنى كل اسبوع الى هذه البلدة الكبيرة شمالي الضفة الغربية لشراء حاجياتهم. وقد سجلت اعتداءات كثيرة في هذه البلدة خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

دول مجلس التعاون تحث الامم المتحدة لاطلاق «ابن البيطار»

الامم المتحدة ـ كونا: طالبت دول مجلس التعاون الخليجي سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار باستخدام نفوذه لاقناع ايران بسرعة اطلاق سراح سفينة الشحن الكويتية «ابن البيطار».

وكان مجلس التعاون يتابع طلبا تقدمت به الكويت في اواخر الشهر الماضي من خلال مندوبها الدائم بالامم المتحدة محمد ابو الحسن يتعلق بالسفينة «ابن البيطار» المحتجزة والتي تمتلكها الكويت وتقوم بتشغيلها شركة الملاحة العربية.

وقد ناقش المندوب العماني لدى الامم المتحدة سعود بن سالم بن حسن الانصي والمندوب الكويتي مع سكرتير الامم المتحدة هذا الموضوع يوم امس الاول.

وقال مصدر عماني ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد وعد بأنه سيسعى للاتصال بايران لبحث هذا الموضوع.

وكانت الكويت قد اشارت في الخطاب الذي وجهته الى السكرتير العام للامم المتحدة في اواخر الشهر الماضي الى ان مصادرة ايران للسفينة «ابن البيطار» هو تصرف يتناقض مع القانون الدولي ولا أساس له من الصحة اطلاقا.

ابو غزالة: مصر تتسلم طائرات الانذار المبكر في العام المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ان مصر ستتسلم طائرات الانذار المبكر في اوائل العام القادم من الولايات المتحدة الاميركية، وقال ان طائرات الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية ستصل الى مصر في الشهر القادم، وانه سيقام احتفال عسكري كبير بهذه المناسبة، مشيرا الى ان الطيارين المصريين يتلقون تدريباتهم على هذه الطائرة حاليا في فرنسا.

وقال انه تم اخراج طائرات السوخوي السوفياتية الصنع من الخدمة في القوات الجوية المصرية.

واوضح المشير ابو غزالة في تصريحات له امس عقب حضور الاحتفال بتخريج دفعة من طياري المقاتلات باحدى القواعد الجوية انه تم الاتفاق مع الجانب الفرنسي على ان يتم تجميع وتصنيع اجزاء من الطائرة الميراج ٢٠٠٠ بمصر، وسنطلب صفقة اخرى من هذه الطائرات من الجانب الفرنسي.

وعن زيارته للاردن قال المشير ابو غزالة انها لم تتم بعد وانها قد تأجلت الى ما بعد عيد الفطر المبارك.

وكان المشير قد شهد عرضا لتشكيلات طائرات اف ـ ٦، اف ـ ٧ الصينية الصنع والطائرة الميج ٢١.

وقد شمل العرض مرور الطائرات في تشكيلات ثم اطلاق تاريكتيكي من الجو على اهداف في الارض بواسطة الطائرات اظهر مدى دقة الخريجين في اصابة الاهداف بالاضافة الى الكفاءة القتالية للطائرات اف ٦، اف ٧ في تقديم المعونة الجوية.

قبيل مغادرته مدريد
القنصل الليبي: لا علاقة لي بالكولونيل الاسباني المعتقل

مدريد ـ ا.ف.ب: رفض القنصل العام الليبي في مدريد، السيد سيد محمد سلام، التهم التي وجهتها اليه السلطات الاسبانية في القرار الصادر بطرده من اسبانيا.

وكانت الحكومة الاسبانية قد قررت اول من امس ابعاد القنصل الليبي والقت القبض على الضابط في الجيش الاسباني، الكولونيل كارلوس مير دي ريبرا، متهما بالاتصال مع السلطات الليبية وتمويل نشاطات «ارهابية» في اسبانيا.

ورفض السيد سلام قبيل مغادرته اسبانيا امس جميع الاتهامات التي وجهت اليه.

واكد انه لم «ير في حياته» الكولونيل كارلوس مير دي ريبرا الضابط الاسباني الذي اودع السجن ليلة امس لاتصالاته المفترضة مع السلطات الليبية. وقال «نحن الليبيين.. لم ننتهك ابدا سيادة اسبانيا او القانون الاسباني».

وصرح الدبلوماسي الليبي ردا على اسئلة الصحفيين بشأن الصورة التي نشرتها صحف مدريد امس والتي تظهره برفقة الكولونيل مير في مطار باريس (اورلي) بأن الامر مجرد عملية «مونتاج». وقال «انها المرة الاولى التي ارى فيها هذا الشخص الذي لم يحدث ان تلقى ابدا دعوة رسمية لزيارة طرابلس».

ومن جهة اخرى اصدر المكتب الشعبي الليبي ليلة امس بيانا رفض بشدة الاتهامات التي وجهت للقنصل الذي تميز ـ وفقا للبيان ـ بسلوك لا غبار عليه في اسبانيا.

وقد زعمت صحيفة «البايس» الاسبانية امس نقلا عن مصادر من المخابرات ان العقيد معمر القذافي تعهد خلال المباحثات التي اجراها مع الكولونيل الاسباني بتمويل حزب اسباني يميني متطرف فضلا عن عمليات ارهابية ترمي الى زعزعة استقرار النظام الديمقراطي في اسبانيا.

واوضح المصدر نفسه ان الكولونيل دي ريبرا الموجود حاليا في السجن اجتمع مع قائد الثورة الليبية في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في طرابلس. وقد شهد الاجتماع اثنان من كبار اعضاء اليمين المتطرف الاسباني يدعيان خوسيه انطونيو اسبيجو وانريك مورينو جوميث.

وذكرت الصحيفة الاسبانية نقلا عن اجهزة المخابرات ان الاشخاص الثلاثة اقاموا في طرابلس في فندق «بيبيان بالاس» واوردت تفاصيل دقيقة حول سفرهم من مدريد الى طرابلس عبر باريس، حسب قولها.

القيادات الفلسطينية في الضفة وغزة ترفض الحكم «الذاتي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر فلسطينية بالقاهرة ان رشاد الشوا عمدة غزة السابق ابلغ الدكتور عصمت المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رفض القيادات الفلسطينية الاقتراح الاسرائيلي بتطبيق الحكم الذاتي في غزة والضفة من جانب واحد.

واوضحت تلك المصادر ان الشوا طالب المسؤولين المصريين بضرورة العمل لاقناع السلطات الاسرائيلية بتحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ومساهمة مصر في حل بعض المشاكل التي يعانون منها.

واشارت تلك المصادر الى ان الشوا ابلغ المسؤولين المصريين رغبة اغلبية سكان المناطق المحتلة في السلام ورفضهم استبعاد المنظمة التي تعتبر في رأيهم رمزا للشعب الفلسطيني وان الولايات المتحدة لم تشجع التيارات المؤيدة للسلام برفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وجدير بالذكر ان عمدة غزة السابق قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة مصر والتقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

تنديد فلسطيني بنقل الاونروا لبيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

نددت اللجنة الشعبية لمخيمي صبرا وشاتيلا امس بقرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فتح مكتب لها في بيروت الشرقية. وطلبت اللجنة من الوكالة استئناف اعمالها كاملة في بيروت الغربية.

وكانت وكالة الغوث (اونروا) قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها نقلت بصورة مؤقتة موظفيها الاجانب من بيروت الغربية بعد خطف عدد من الاجانب وقتل بعضهم. وان الموظفين الاجانب سيعودون الى بيروت الغربية عندما تسمح الاوضاع بذلك.

وجاء في بيان اللجنة الشعبية قوله «اننا نفهم ان هذه الخطوة هي استكمال لما سبقها من تقليص خدمات الاغاثة والتعليم والتملص من المسؤولية ونقل الاقسام الهامة من مكتب لبنان الى قبرص».

تتمات تتمات

ردا على بيان طوكيو

وقال: كنا نتوقع من قمة طوكيو وقفة تأمل للتمييز بين ظاهرة الارهاب الايديولوجي الذي يهدف الى تخريب المجتمع من اساسه وبين العنف الذي يضطر اليه افراد او جماعات عندما تصبح العدالة الدولية عن الظلم صماء وتنسد السبل ويتوقف الحوار ولا يجد المظلومون والمعذبون في الارض اي منفذ للدفاع عن النفس وعن الحقوق غير رد الفعل بوسائل ان نحن نجمع على ادانتها فانا مطالبون ايضا بفهم اسبابها والسعي لمعالجتها للوصول الى اجتنابها نهائيا.

واضاف: وكنا نتوقع من قمة طوكيو ان تدرك ان ظاهرة الظلم هي التي تفرز ظاهرة الارهاب وان اعضاء هذه القمة السباعية باعتبارهم من اهم الدول المؤثرة في القضايا الدولية ستدعو الى اتخاذ التدابير اللازمة لتوطيد الوئام والاستقرار في مختلف مناطق العالم.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية اننا كنا نتوقع من قمة طوكيو معالجة مسؤولة وشاملة لظاهرة الارهاب مستمدة من الشرائع والقوانين التي التزم بها المجتمع الدولي والتي تضمنها ميثاق الامم المتحدة.. وكنا نتوقع معالجة ايجابية لكل المشاكل التي توجد ظروف الظلم والقهر والحرمان.. وكنا نتوقع دعوة اسرائيل الى تنفيذ القرارات الاممية والاستجابة للمبادرات الدولية من اجل تحقيق السلام الدائم في الشرق الاوسط وتمكين الشعب الفلسطيني من العيش على ارض وطنه فلسطين بحرية وكرامة وكنا نتوقع دعوة اسرائيل الى الانسحاب من لبنان.

وقال: انه لمن المؤسف حقا تجاهل قمة طوكيو للواقع الراهن وللظروف التي توجد ظاهرة الارهاب ولتصرفات اسرائيل التي مارست هذا الارهاب منذ قيامها وبدون اكتراث بالقيم والقوانين والقرارات الدولية.. حيث مارسته ضد المفاعل النووي في بغداد وضد لبنان وضد تونس وتتابع ممارسته كل يوم ضد المدنيين سكان الاراضي العربية المحتلة.

واضاف: انه لمن المؤسف حقا ان تتجاهل دول قمة طوكيو مسؤولياتها الدولية فتعمد الى تبني ومباركة العدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية وما رافقه من قتل ابرياء وتدمير اهداف مدنية.

واوضح السيد القليبي ان دول قمة طوكيو وهي دول تتبنى انظمة ديمقراطية كان عليها ان تهتم عندما وجهت اتهاماتها بتقديم الادلة دون التغاضي عن مسببي الارهاب ومرتكبي العدوان في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف: ونؤكد مرة ثانية كدول عربية ادانتنا الكاملة للارهاب بكافة اشكاله سواء ذلك الذي يرتكبه الافراد او الجماعات او الدول وندعو مسؤولي دول قمة طوكيو الى معالجة هذه الظاهرة بروح المسؤولية والجدية ومن سائر جوانبها.. ونؤكد ان الاطار الطبيعي لهذه المعالجة انما هو الامم المتحدة. فالمجتمع الدولي هو وحده الذي يملك الحق في تحديد الارهاب وتعريفه واتخاذ القرارات الدولية المسؤولة لمواجهته تماما.

بريطانيا تطلب

الساحة ملائمة جدا الان لقيام تل ابيب بتنفيذ عدوانها، سيما وان اسرائيل اعربت عن «امتعاضها» في الاسبوع الماضي من التقارب السوري الاردني الذي شهدته المنطقة منذ مطلع العام الحالي.

ويقول المراقبون ان انتصارا عسكريا اسرائيليا يتحقق على سورية، سيتيح المجال امام شمعون بيريز لاجراء انتخابات عامة مبكرة وضمان استمراريته في رئاسة الحكومة الاسرائيلية الى ما بعد اكتوبر المقبل وهو موعد نقل الرئاسة الى شريكه الليكودي اسحق شامير.

واكد النوايا العدوانية المبيتة امس رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق يهوشوا ساجي، الذي قال في مقابلة تلفزيونية انه يجب على اسرائيل ان تشن هجمات جوية ضد قواعد من اسماهم بـ «الارهابيين» في لبنان والذين تساندهم سورية، وذلك لردع دمشق عن القيام بأي عمل من شأنه الاضرار باسرائيل كما قال ساجي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

احصائية باعداد مدارس وطلبة تحفيظ القرآن الكريم بجدة

جدة ـ واس: بلغ عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة جدة تسع مدارس للبنين والبنات منها اربعة مدارس ابتدائية وواحدة متوسطة وفصول ثانوية الى جانب ثلاث مدارس ابتدائية للبنات ويدرس بهذه المدارس ٣٧٠٠ طالب و ٢٨٠٠ طالبة.

وتقوم جمعية القرآن الكريم بمدينة جدة بجهود مكثفة لتشجيع الطلاب لحفظ القرآن الكريم وتلاوته والعمل على نشر القرآن الكريم بين الناشئة من الطلبة والطالبات وذلك بتعليمهم تلاوته وتجويده ومساعدتهم على حفظه وتطبيقه من خلال نشاط الجمعية في المساجد والمدارس، كما بلغ عدد الحلقات ٦٧ حلقة في ٤٢ مسجدا وفيها ١٤٩٥ طالبا ويقوم بالتدريس ٦٥ مدرسا وهناك ٢٠ حلقة مسائية بها ١٦٩٤ طالبة وعدد المدرسات ٨٠ مدرسة.

وقد قدرت مصروفات جمعية القرآن الكريم لعام ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ بحوالي ثلاثة ملايين و ٣٥٠ الف ريال.

وجدير بالذكر ان الجمعية افتتحت فرعا لها في مدينة رابغ وصعبر كما تقيم مسابقات بين الطلاب والطالبات بين حين وآخر ويحصل الطالب على مكافآت تشجيعية لقاء حفظه لكتاب الله.

وقد دعت جمعية القرآن الكريم جميع المحسنين والموسرين بدعم اعمال الجمعية عن طريق التبرع لتقوم بأداء دورها النبيل وذلك لاقامة المزيد من المدارس والحلقات الدراسية.

الاميرة نوف ترعى تخريج طالبات جامعة الملك عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من اماني شفيق عواد:

ترعى الاميرة نوف بنت عبد العزيز آل سعود الحفل الذي ستقيمه عمادة القبول والتسجيل للطالبات بجامعة الملك سعود يوم الثلاثاء المقبل الموافق الخامس من رمضان لتخريج طالباتها.

وقد بلغ عدد الخريجات هذا العام ٥٢٧ طالبة منهن ١٨ طالبة في مرحلة الماجستير، وسيتم تخريج الدفعة الاولى من طالبات كلية الصيدلة ويبلغ عددهن ثماني طالبات، والدفعة الاولى من كلية العلوم، والدفعة الثانية والعشرين من كلية الاداب، والدفعة الثامنة من كلية الطب والدفعة ١٢ من كلية العلوم الادارية.

وكانت الطالبات المتوقع تخرجهن في الفصل الصيفي قد اجتمعن بمبنى الادارة بجامعة الملك سعود بالدرعية يوم الاربعاء الماضي لتسلم اردية التخرج.

وسيقام الحفل بمبنى الادارة بالدرعية.

صنعاء: اقرار النظام الاساسي لجمعية العلماء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس قرارا باصدار النظام الاساسي لجمعية العلماء اليمنيين قضى بتشكيل هيكل الجمعية واختصاصاتها ومهامها.

واعطى القرار الجمعية الصلاحية في تعميق مبادئ الدين الاسلامي وتقديم الراي والنصيحة في القضايا الشرعية والدينية، واتاح لها تأسيس لجان لممارسة العمل هي: لجان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والوعظ والارشاد ونشر التراث والتأريخ وشؤون الفتوى، على ان تبدأ الجمعية اعمالها من تاريخ صدور القرار بنظامها الاساسي هذا، كما اجاز لها تأسيس فروع لها في المدن اليمنية.

وكانت الهيئة التأسيسية للجمعية قد تأسست في العام الماضي.

نجحت وساطة مورفي:
استئناف مفاوضات طابا بالقاهرة في الاسبوع المقبل

القاهرة ـ أ.ف.ب: تستأنف المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية الخاصة بالنزاع حول طابا على خليج العقبة في الاسبوع القادم في القاهرة، بعد شهر من وساطة امريكية قام بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارته للقاهرة في ١٣ ابريل (نيسان) الماضي.

وكان مورفي الذي التقى باعضاء الوفد المصري في المفاوضات قد ذكر ان لديه بعض المقترحات لتسوية هذا النزاع المتعلق بالحدود ولكنه رفض الكشف عن مضمون مقترحاته.

وقد علقت المفاوضات المصرية الاسرائيلية منذ بداية شهر ابريل (نيسان) الماضي، ذلك ان الخبراء لم يتفقوا بعد عدة جولات عقدت في مصر واسرائيل تباعا على صيغة السؤال الذي سيطرح على المحكمين الدوليين الذين سينظرون القضية كما لم يتفقوا على اسماء المحكمين او عددهم.

ويتعلق الاتفاق الوحيد الذي امكن التوصل اليه بعد مفاوضات استمرت عشرة اشهر بمكان التحكيم «جنيف» ولغة العمل المستخدمة وهي اللغة الانجليزية.

وفاة سيدة فلسطينية متأثرة بجراحها بعد حادث الطائرة السريلانكية

كولومبو ـ كونا: ارتفع عدد ضحايا حادث انفجار طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية السريلانكية الى ١٢ ضحية من بينهم زوجة مسؤول فلسطيني يعمل في مقر بعثة منظمة التحرير في المالديف.

وذكرت مصادر سريلانكية امس ان السيدة هناء محمود زوجة السكرتير الاول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كولومبو قد توفيت في المستشفى متأثرة بجروح خطيرة اصيبت بها اثناء انفجار وقع في طائرة سريلانكية في الرابع من الشهر الحالي.

وقالت ان وفاة السيدة هناء وهي حامل في الشهر الخامس وسيدة المانية اخرى نقلت عقب الحادث الى مدينة شتوتجارت في المانيا الغربية رفع عدد ضحايا الحادث.

واشارت الى ان تقارير الاطباء افادت ان ٧٥ بالمائة من جسد السيدة هناء اصيب بحروق.

من يـ[illegible] التلمساني؟

مع الـ[illegible] صحة الشيخ عمر التلمساني [illegible] بدأ يكثر اللغط والجدل حول [illegible] منصب المرشد العام لجماعة [illegible] المسلمين في مصر من بعده.

والمعروف ان منصب المرشد العام منذ ان قام المـ[illegible] البنا بتأسيس الجماعة عام ١٩٢٨ يتم من خلال انعقاد مؤتمر الجمعية التأسيسية او مجلس الشورى للجماعة ويتم فيه نوع من الانتخاب او البيعة للمرشد الجديد.

والحادث الان ان هناك جدلا بين عدة تيارات في الجماعة اهمها تيار السيد صلاح شادي المقرب من الشيخ عمر وتيار السيد صلاح ابو رقيق الاكثر تشددا.

ويبدو ان الخلاف كله يدور داخل مجموعة واحدة هي مجموعة الحرس القديم في الجماعة الذي اعتمد على عدة مبادئ اهمها: التركيز على الدعوة الاسلامية، وعدم السعي الى السلطة وتجنب الصدام معها، والاستفادة من تجربة التعامل مع مجموعة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ولا يمكن لجماعة لها تاريخ مثل جماعة الاخوان المسلمين مرت بتجارب زاخرة وعديدة منذ تأسيس الخلية الاولى لها في مدينة الاسماعيلية عام ١٩٢٨ ان تكون بمنأى عن التغييرات العديدة التي تحاول ان تدفع بها مرة جهة الاعتدال ومرة اخرى جهة التشدد.

والجدل الدائر الان يدور على ارضية مسرح احداث مختلفة. فمصر ١٩٨٦ مصر مبارك والاحزاب، والازمة الاقتصادية من ناحية تختلف عن مصر عبد الناصر والحزب الواحد والموقف المتشدد من جماعة الاخوان.

مصر ١٩٨٦ تطرح على جماعة الاخوان المسلمين تحديات كبرى اهمها: هل تظل الجماعة رافضة لان تكون حزبا سياسيا ام عليها ان تساير قانون الحياة السياسية وتسعى لتكوين حزب سياسي قوي وبالتالي تدخل في مواجهات قانونية وسياسية من اجل تحقيقه؟

من هنا تأتي اهمية الزعامة الجديدة لجماعة الاخوان، فهي مع عناصر اخرى ستساعد على رسم الاختيارات المقبلة.

عماد الدين اديب

قيادة خاصة للشرطة النسائية بالاردن

عمان ـ كونا: استحدثت قوات الامن الاردنية لاول مرة في تاريخ الاردن قيادة خاصة للشرطة النسائية.

وقال مدير الامن العام الاردني الفريق الركن عبد الهادي المجالي ان الهدف من استحداث هذه القيادة هو استيعاب مئات المنتسبات للشرطة اللواتي تزايد عددهن في الاونة الاخيرة.

واضاف ان الهدف كذلك يكمن في تأمين وسائل الاستقرار والابداع في العمل للشرطة النسائية التي انتقلت من دورها التقليدي في العمل بالشرطة كسكرتيرة او العمل في المكتبة الى العمل الميداني.

في حفل اكاديمي حاشد بجامعة البترول

الأمير محمد بن فهد يسلم الدكتوراة الفخرية للأمير سلطان رائد الفضاء العربي

الظهران ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس

سلم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ليلة امس درجة الكتوراه الفخرية لرائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وسط حشد اكاديمي كبير في حفل تخريج الدفعة العشرين من خريجي جامعة البترول والمعادن في الظهران. وقد زاد عددهم عن ٥٠٠ خريج.

وكانت الجامعة قد قررت منح درجة الكتوراه الفخرية للامير سلطان اعترافا بجهوده ومساهمته في رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري ٥١ ـ جي».

والقى الامير محمد بن فهد كلمة في الاحتفال الذي تفضل برعايته منوها بلقائه مع الطلاب المتخرجين حاملين الشهادات العليا والجامعية، وقال «إن الجامعة اخذت بزمام المبادرات في مجالات البحوث العلمية المتطورة وان الكثيرين من الخريجين في مختلف التخصصات يسهمون في بناء وتنمية هذا المجتمع على مستوى مميز في كافة القطاعات العامة والخاصة».

واستطرد قائلا: ان ما نشاهده هو ثمرة من ثمار الخير والعطاء في مسيرة التعليم العالي في بلادنا التي حققت بفضل الله انجازات علمية متطورة بسبب ما يحظى به التعليم من اهتمام ودعم من رائد التعليم الاول جلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان الامير محمد يتحدث في المناسبة التي حضرها الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية والامير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني والامير تركي بن ناصر قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران والامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، بالاضافة الى وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ ومدير جامعة البترول والمعادن بالظهران الدكتور بكر عبد الله بن بكر واعضاء هيئات التدريس بها وقال: لا يسعني الا ان انقل تحياتي وتهنئة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الى ابنائه الخريجين. واقدم التهنئة لهذه الجامعة مسؤولين واعضاء هيئة التدريس وطلابا لما بذلوه من جهود لخدمة مجتمعهم وابارك للخريجين النجاح الذي حققوه ليشاركوا بتخرجهم هذا افواج العاملين لخدمة هذا البلد الكريم ليسهموا في النهضة الشاملة بكل مجالاتها. كما هنأ الامير سلطان بن سلمان لحصوله على اول دكتوراه فخرية تمنحها الجامعة وهنأ الدكتور حسين الجامد اول سعودي يحصل على درجة الدكتوراه في علوم الهندسة من الجامعة السعودية.

وطالب الامير محمد الخريجين بالحرص على تحقيق طموحات المواطنين في المملكة العربية السعودية.

كلمة الامير سلطان

وتحدث الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم عقب تسلمه الدكتوراه الفخرية فأشار الى رحلته وجهود الفريق العلمي السعودي الذي تشكل من الجامعة قائلا: لقد وجدت نفسي محاطا بهذا الفريق العلمي مع زميلي عبد المحسن البسام. ثم اشاد الامير سلطان بخريجي الجامعة قائلا انه اليوم يجد نفسه بين فريق علمي ليس ٢٥ فردا بل ٥٠٠ فرد.

ونوه بالتطور الذي شهدته المملكة بالمستوى العلمي والاكاديمي مؤكدا انه المستوى الذي نستطيع به ان نتعاون مع الجميع في المجالات المختلفة.

وشكر الجامعة لمنحه الدكتوراه كما شكر المجلس الاعلى للجامعات.. وتمنى ان يشارك مع الخريجين او احدهم في رحلات علمية في المستقبل.

وكان مدير الجامعة الدكتور بكر قد القى كلمة عبر فيها عن سعادته لتخريج هذه الدفعة المتميزة ومنح الجامعة اول شهادة دكتوراه فخرية منها للامير سلطان بن سلمان ومنحها اول دكتوراه لأحد ابنائها حصل عليها داخل المملكة العربية السعودية.. كما وجه كلمة للخريجين حثهم فيها على تحقيق مطالب النهضة الشاملة.

وكان الاحتفال قد بدأ بالمسيرة الاكاديمية يتقدمها مدير الجامعة واعضاء هيئة التدريس ثم الخريجون الذين تسلموا شهادات التخرج والتفوق من الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

الصحف الكندية تشيد بالجناح السعودي بمعرض فانكوفر الدولي

فانكوفر ـ واس: أولت وسائل الاعلام الكندية اهتماما كبيرا بجناح المملكة بمعرض النقل العالمي (اكسبو ٨٦) المقام حاليا بفانكوفر بكندا، واكدت الصحف ان المملكة قفزت قفزات حضارية فريدة من نوعها خلال الخمسة والثلاثين عاما الماضية حيث اصبحت تحتضن اكبر المؤسسات الحضارية مثل المطارات العملاقة والموانىء وطرق المواصلات المتطورة، اضافة الى غزوها للفضاء مشيرة الى اشتراك الامير سلطان بن سلمان في رحلة مكوك الفضاء «ديسكفري ٥١ جي».

واشارت الى ان جناح المملكة يقدم اضافة الى ملامح النهضة في المملكة شرحا للزائرين عن مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف والخدمات والتسهيلات التي تقدمها المملكة لحجاج بيت الله الحرام منذ وصولهم حتى مغادرتهم المملكة.

وتناولت الصحف الاقبال الكبير الذي يشهده جناح المملكة في المعرض حيث بلغ عدد الزوار يوم امس الاول ١٣ الفا و ٨٢١ زائرا أي بنسبة ١٥ بالمائة من عدد زوار المعرض الذين بلغ عددهم ٩١ الفا و ٧٤٠ زائرا وهذه نسبة كبيرة اذا قيست بعدد الاجنحة في المعرض البالغ عددها ٥٢ جناحا.

واكدت الصحف بأن زيارة ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز والاميرة ديانا الى جناح المملكة من بين الاجنحة القليلة التي زارها خلال وجوده في فانكوفر يدل على تميز جناح المملكة.

محادثات اقتصادية مصرية ـ سوفياتية

القاهرة ـ ق.ن.أ: ذكر هنا امس ان وفدا اقتصاديا سوفياتيا كبيرا يزور مصر حاليا لبحث وتوقيع عدة اتفاقيات جديدة تتعلق بعمليات الاحلال والتجديد بمصانع الحديد والصلب المصرية ومصانع فحم الكوك ومصانع الحراريات التي اقامها السوفيات منذ عشرين عاما.

وتبلغ تكاليف هذه التوسعات ثلاثة الاف مليون دولار، وكان الوفد السوفياتي قد التقى بالمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري حيث جرى مناقشة خطة تجديد هذه المصانع.

رمضان في المغرب والجزائر

الجزائر ـ الرباط ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ المسلمون في المغرب والجزائر امس صيام شهر رمضان المعظم.

فقد جاء في بيان لوزير الشؤون الاسلامية المغربي ان يوم السبت (امس) هو بداية الشهر المبارك. كما اصدر المجلس الاسلامي الأعلى في الجزائر بيانا مماثلا اكد فيه ثبوت رؤية هلال الشهر المبارك واعلن ان السبت هو اول ايام الصيام.

وقد اعيد تنظيم مواعيد العمل في المغرب لاتاحة الفرصة امام المسلمين لأن يؤدوا واجبهم الديني في افضل الظروف. وبذلك فان العمل في الادارات سيبدأ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر خلال الايام الاربعة الأولى من الاسبوع. ومن التاسعة صباحا حتى الظهر يوم الجمعة، اما السبت والأحد فهما عطلة.

وقد اتخذت الحكومة المغربية ايضا عدة اجراءات لتوفير المواد التموينية في الأسواق وذلك لمواجهة زيادة الاستهلاك.

● في بريطانيا بدأ المسلمون امس صيام شهر رمضان المبارك فيما استعدت الهيئات والجمعيات الاسلامية لاستقبال هذه المناسبة الدينية الكبيرة.

وقد اعد المركز الثقافي الاسلامي في لندن برامج موسعة بمناسبة شهر رمضان حيث سيكون هناك دروس اضافية في القرآن الكريم واللغة العربية ومسابقات لتلاوة القرآن.

تمسك مصر بحقها في دير السلطان بالقدس

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر رسمي بوزارة الخارجية تمسك مصر بحقها في استرداد دير السلطان في القدس وضرورة تنفيذ اسرائيل للتعهدات التي قدمتها على مدى ٧ سنوات لحل تلك المشكلة.

ونفى المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ما رددته السلطات الاسرائيلية حديثا من ان مصر اتفقت مع اثيوبيا على عدم اثارة هذا الموضوع مع الجانب الاسرائيلي.

واشار الى ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية رفض خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل الاجتماع بالاسقف الاثيوبي المقيم بالقدس.

الانتهاء من تجهيز سطح المسجد الحرام لاستيعاب ٨٠ ألف مصل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرؤوف ناجي:

صرح مصدر مسؤول في الشركة المسؤولة عن تنفيذ مشروع توسعة سطح الحرم المكي بمكة المكرمة والحرم النبوي بالمدينة المنورة لـ «الشرق الاوسط» بأنه تم الانتهاء كليا من مشروع توسعة سطح الحرم المكي بمكة المكرمة في موعده المحددة اول شهر رمضان الكريم حيث بدأت جموع المصلين بالاستفادة من التوسعة الجديدة التي تكلفت اكثر من ٣٠٠ مليون ريال وشمل المشروع فرش الدور الثاني بأفخر انواع البلاط العاكس للحرارة لكي يتمكن المصلون من الصلاة عليه مع تركيب سلالم كهربائية تم تركيبها بعدد من الابواب الرئيسية في الحرم احدها عند باب الملك.

والجدير بالذكر ان التوسعة الجديدة تتسع لـ ٨٠ الف مصل، وقد بدأ العمل في المشروع قبل سبعة اشهر، وتمت هذه التوسعة بناء على اوامر خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لتأتي ضمن اهتمامه الشخصي بمشاريع مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما امر ايضا بتوفير جميع احتياجات المصلين خلال شهر رمضان بالمسجد الحرام والمسجد النبوي مثل توفير الوعظا لالقاء الدروس، وتوفير ثلاجات لتبريد مياه زمزم، مع توفير كتاب الله بزيادة اعداد المصاحف، وكذلك توفير المرشدين لارشاد المعتمرين داخل الحرم.

١٤ بليون ريال تكلفة الخطط الثلاث لتطوير جدة

جدة ـ واس: اوضح امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ان الدولة انفقت على تطوير مدينة جدة ١٤ الفا و ٣٥٠ مليون ريال خلال الخطط الخمسية الثلاث.

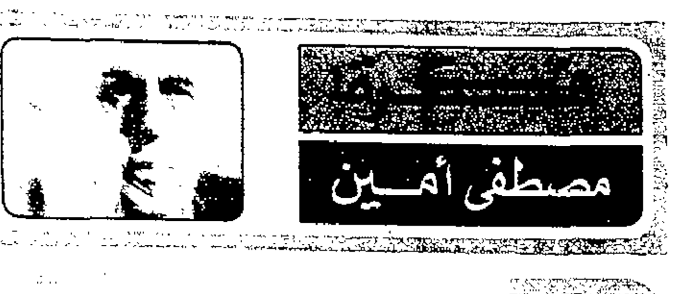
وقال ان مدينة جدة خطت خطوات واسعة على درب الخير والتقدم برعاية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.

وتطرق امين مدينة جدة الى هذه الخطط فقال ان الخطة الخمسية الاولى نفذت ٧٦ مشروعا بتكاليف اجمالية قدرها ٧٣٦ مليون ريال وتتضمن هذه المشاريع اعادة تشكيل الهيكل العام للمدينة وشق الشوارع الرئيسية ونزع ملكيات خاصة داخل المدينة والاحياء الفرعية لتخفيف الازدحام وتجميل الشوارع الجديدة بالتشجير والرصف والانارة وانشاء حدائق عامة والبدء في تنفيذ كورنيش جدة من منطقة الحمراء وصيانة وتشغيل المرافق العامة والاسواق القائمة فعلا.

واضاف امين جدة ان الخطة الخمسية الثانية تميزت بالتنسيق والتكامل بين مشروعات الوزارات بهدف انجاز الاهداف ومنها انشاء الطرق السريعة والرئيسية داخل المدينة التي تشكل الهيكل العام للمدينة مع انشاء الاسواق العامة والمرافق والمدارس والمستشفيات والحدائق العامة وتوزيعها على الاحياء واعادة تخطيط الاحياء القديمة لفك الاختناقات المرورية حتى ينسجم مع المخطط العام للمدينة الحديثة.. ونظرا لضخامة حجم مشروعات البلدية المنفذة في تلك الخطة فقد بلغ عددها اثنين وعشرين مشروعا بلغت تكلفتها اربعة الاف و٧٠٠ مليون ريال بالاضافة الى مشروعات وزارة المواصلات كنموذج فقط لبقية الوزارات حيث بلغت ثلاثة الاف و٣٥٠ مليون ريال لخمسة مشروعات حول مدينة جدة وهي الطريق السريع من الشرق وتحويلة طريق جدة مكة المكرمة المدينة المنورة وطريق المدينة حتى ثول والطريق الساحلي بالاضافة الى بعض الكباري.

وقال المهندس فارسي ان الخطة الخمسية الثالثة لمدينة جدة اعتمدت بصورة رئيسية على تشغيل وصيانة المرافق العامة والمنشآت الخاصة بالبنية الاساسية التي قامت في الخطتين السابقتين وشملت مشروعات الخطة صيانة وحماية البيئة العامة ونظافة شوارع واحياء مدينة جدة وتشغيل وصيانة المرافق العامة ورفع كفاءة وتدريب الاجهزة الادارية والفنية باستخدام اجهزة حديثة لتنظيم العمل وحفظ المعلومات وترتيبها وسفلتة واضاءة مخططات ذوي الدخل المحدود لانشاء الاحياء السكنية الجديدة في المناطق الجنوبية وتحسين وتجميل الاحياء الجديدة والمناطق الترفيهية وبلغ اجمالي اعتمادات تنفيذ هذه المشروعات حوالي ستة الاف و٣٠٠ مليون ريال.

واكد ان الخطة الخمسية الثالثة هدفها استكمال المشروعات السابقة وتطويرها وان كل هذه المشروعات تأتي في اطار الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة من اجل رعاية ورفاهية المواطن السعودي.



مصطفى أمين

جاءتني ام تبكي وتنتحب . قالت ان ابنها سجن ظلما . قلت مادمت انت واثقة انه مظلوم فعلا فسوف يخرج من السجن . قالت لي سيلفقون له قضية . قلت ان زمن التلفيق قد انتهى . قالت انت تتصور ان كلهم ملائكة . قلت اعرف ان بينهم بعض الشياطين ، ولكني مؤمن بالعدالة في مصر . اثق بأن الحق لا بد ان ينتصر والتلفيق لا بد ان ينكشف . وكم من ابرياء لفقت عليهم التهم ، وحيكت لهم الاكاذيب ، وانقض عليهم خبراء التزييف والتلفيق ، ثم جاء الحق ففضحهم وكشفهم وتركهم عراة امام التاريخ .

قالت ليس لدي مال لأوكل اكبر محام في البلد . قلت اكبر محام في البلد لا يستطيع ان يبرىء مجرما او يثبت الاتهام على بريء . الحقيقة اقوى كثيرا مما نتصور . قد تدفن زمنا في التراب ، ثم بعد ذلك تخرج للناس . فهي كالشمس يمكن ان تغطيها سحابة وبعد لحظات ينقشع الغمام وتظهر الشمس من جديد .

كان معي في سجن الاستئناف فلاح عجوز . اتهمه عمدة القرية بأنه قتل جاره في الحقل . وشهد شيخ الخفراء انه رآه والبندقية في يده . وجاء عدد من الخفراء واقسموا انهم رأوا الفلاح وهو يعدو في الحقل بعد ان اطلق الرصاص . ولم يجرؤ احد ان يشهد معه . لقد كان يجلس في القهوة في نفس اللحظة التي حدثت فيها الجريمة ، وكان يلعب الطاولة مع موظف صغير بالقرية ، ورفض الموظف الصغير ان يشهد مع الفلاح المسكين لانه خاف بطش العمدة وانتقامه .. ولم يكن الفلاح الغلبان يملك مالا يستطيع به ان يوكل محاميا يدافع عنه امام محكمة الجنايات واختارت له المحكمة محاميا مبتدئا للدفاع عنه . وجاء المحامي المبتدىء الى السجن وقابل الفلاح . وعاد الفلاح من هذه الزيارة حزينا مكتئبا بائسا . وقال لي ان المحامي الصغير لا يملأ العين ولا يعرف ان يتكلم وقال له ان التهمة ثابتة عليه ، وان كل ما سوف يحاوله ان يطلب الرأفة فيكون الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة بدل الاعدام !

وذهب الفلاح الى محكمة الجنايات يتعثر في خطاه كأنه في طريقه الى المشنقة . وبعد ان سمعت المحكمة الشهود حكمت ببراءة الفلاح المظلوم . تلعثم شهود الزور امام المحكمة وتخبطوا واكتشف القضاة انهم لقنوا الشهادة وحفظوها ، وقاموا بعدة تدريبات على اداء الشهادة ثم جاءوا الى المحكمة فتعثروا واختلفوا وكذبوا بعضهم بعضا . وخرج الفلاح الغلبان وقدم شهود الزور الى محكمة الجنايات . لم يفتح المحامي الشاب فمه ليقول كلمة . ولكن الله هو الذي ترافع عن البريء ، وأمسك بخناق الظالمين .

فاذا شعرت بالظلم لا تيأس من رحمة الله . اعلم انك لست وحدك . توجد قوة في السماء قادرة ان تبرىء المظلوم وتأخذ برقاب الظالمين . لا تخف ! ان الله مع المظلومين !

مصطفى امين

وفد اقتصادي اردني يزور القاهرة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان الى القاهرة صباح اليوم وفد اقتصادي اردني برئاسة السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة

السفير الامريكي بين مستقبليه في توجو :

جولة افريقية ناجحة لعرفات بافريقيا وسفارات فلسطينية بدل الاسرائيلية

لومي ـ «الشرق الأوسط» :

اعلن الجنرال جمارسين ايادیما رئيس جمهورية التوجو انه قبل اعتماد السيد سمير بكر اول سفير فلسطيني في التوجو لمناسبة زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لبلاده.

والمعروف ان اريل شارون وزير التجارة الاسرائيلي وديفيد كيمحي الامين العام للخارجية الاسرائيلي قد قاما بزيارة سرية لعدد من الدول الافريقية بمناسبة اعادة جمهورية ساحل العاج علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل واعلنا ان هناك ثلاث دول افريقية ستعيد علاقاتها مع الكيان الاسرائيلي وهي التوجو، والجابون والكاميرون.

الا ان جمهوريتين قررتا بمناسبة زيارة عرفات لهما افتتاح سفارة فلسطينية لدى كل منهما بدلا من الاسرائيلية، واعلنتا انهما لن تعيدا علاقاتهما مع اسرائيل قبل انسحابها من الاراضي المحتلة.

وقد جرى صباح امس الأول استقبال تاريخي للسيد ياسر عرفات في التوجو حيث كان في استقباله رئيس الجمهورية وهيئة الحكومة والبعثات الدبلوماسية وفي مقدمتها سفير الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا. كما شارك في الاستقبال سفير الجماهيرية الليبية، اضافة الى جماهير غفيرة من المواطنين اتت لتحية عرفات.

ويذكر ان هذه اول مرة يشارك فيها السفير الامريكي في استقبال عرفات اثناء جولته الافريقية الحالية.

زيارة بوركينا فاسو

وكان عرفات قد انهى زيارة رسمية لجمهورية بوركينا فاسو بعد ان قام صباح امس مع رئيسها بازاحة الستار عن لوحة الحي الرئيسي باسم «الحي الفلسطيني» وشهد عرفات احتفالا جماهيريا في جمهورية بوركينا فاسو احتشد فيه الآلاف وهم يهتفون من اجل نصرة القضية الفلسطينية، وتحدث فيه رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التحرير وعدد من رؤساء الفعاليات الشعبية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال توماس سنكارا رئيس الجمهورية، ان الذي ينال من حق الفلسطيني ينال من حقوقنا واننا مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وقيادتها حتى تتحرر ارضها وتقرر مصيرها وتقيم دولتها المستقلة على ارضها.

وقال : «ان موقفنا مع الشعب الفلسطيني هو موقف نضالي نؤمن به، ولهذا فانني الغيت زيارتي للولايات المتحدة قبل شهور عندما منع الرئيس الامريكي رونالد ريجان السيد ياسر عرفات من الحضور الى الأمم المتحدة والقاء خطاب في اجتماعاتها».

وأكد الرئيس سنكارا على ضرورة الوحدة الافريقية ـ العربية بتضافر الجهود لمواجهة اعداء الشعوب.

اما السيد عرفات فقد ادلى بتصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال فيه : ان هذا التأييد الافريقي للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير يؤكد على مدى التأييد العالمي لقضيتنا العادلة التي اخذت تستقطب القوى الدولية، كما ان هذا التأييد الافريقي سيؤثر بثقله على القرار الدولي الذي ظل حتى الآن متأثرا بالنفوذ الامريكي. وقال ان القارة الافريقية قارة صديقة لم نعرف كيف نتعامل معها حتى الآن وهي بحاجة لأن تقيم جميع الدول العربية معها علاقات اوضح واوثق لأننا نحن وهم نعاني من مشكلة واحدة وهي الأطماع الصهيونية والامبريالية التي تسعى للاستيلاء على قرارنا حتى يسهل لها التحكم في مصيرنا.

وفد المجلس الاسلامي الاعلى في سيراليون يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع وفد من المجلس الاسلامي الاعلى في سيراليون بالامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض والامناء العامين المساعدين بالندوة، ودار البحث حول وسائل دعم المسلمين في سيراليون وقضايا الشباب بصفة خاصة.

وتبرعت الندوة للمسلمين في سيراليون بكميات من المصاحف والنشرات باللغة الانجليزية.

وللندوة العالمية للشباب الاسلامي نشاط ملموس في غرب افريقيا عامة حيث ينتشر الجهل والفقر وينشط التنصير في سيراليون ومن اجل هذا اقامت الندوة بها العديد من المخيمات والمعسكرات الشبابية كان آخرها مخيما اقامته الندوة في مدينة فري تاون وافتتحه الدكتور ابراهيم العقيد الامين العام المساعد للندوة.

مسؤول حزبي تونسي يجتمع برئيس المجلس الثوري لاريتريا

تونس ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان قضية اريتريا كانت محور لقاء تم امس الاول في العاصمة التونسية بين الهادي البكوش مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس وبين محمد عبد الله ادريس رئيس المجلس الثوري لأريتريا.

ويعد المجلس الثوري احد التشكيلات الثلاثة لجبهة تحرير اريتريا. وقد انشىء في شهر يناير (كانون الاول) عام ١٩٨٥ في الخرطوم.

وذكرت وكالة الانباء التونسية بأن ادريس صرح بأنه اطلع البكوش على آخر تطورات قضية أريتريا والمكاسب التي حققتها جبهة تحرير أريتريا.

مفتي سورية الاكبر يدعو لوقف الحرب العراقية الايرانية

دمشق ـ أ.ف.ب: وجه المفتي الاكبر لسورية الشيخ احمد كفتارو امس نداء لوقف القتال بين العراق وايران فورا وللمصالحة بين اللبنانيين.

وهاجم رئيس اعلى هيئة اسلامية في البلاد في حديث لوكالة «فرانس برس» بمناسبة شهر رمضان الكريم بشدة اللجوء الى القوة في تسوية النزاعات بين الامم، وقال ان الحرب بين العراق وايران يجب ان تتوقف فورا وعلى المتحاربين ان يدخلا في حوار وان يوافقا على القرار الذي يصدره حكم يتم اختياره باتفاق مشترك.

واكد قائلا من وجهة نظر الاسلام والانسانية والمنطق ينبغي اطفاء النار المدمرة لهذا النزاع

تشكيل هيئة اسرائيلية لتنفيذ المشاركة بمشروع «حرب النجوم»

عمان ـ كونا: شكلت وزارة الحرب الاسرائيلية هيئة خاصة للاشراف على اشتراك الكيان الصهيوني في مشروع حرب النجوم الامريكي والعمل على تقدمه.

وتفيد المعلومات الواردة من فلسطين المحتلة ان الدكتور اهارون موشيه قد عين رئيسا لهذه الهيئة التي ستكون مهمتها تشجيع الصناعات الاسرائيلية ومعاهد البحث والتطوير في اسرائيل على البحث والتخطيط وتقديم اقتراحات لمشاريع يمكن تقديمها الى ادارة مشروع الدفاع الاستراتيجي الامريكي من اجل تمويل هذه المشاريع وتنفيذها في المستقبل.

ومن مهام هذه الهيئة ايضا متابعة ومراقبة الاقتراحات التي قدمت لادارة المشروع الامريكي والعمل على متابعة تنفيذ العقود التي يجري الاتفاق عليها مع الولايات المتحدة على افضل وجه ممكن والحصول على نتائج مرضية لوزارتي الدفاع الامريكية والاسرائيلية.

وقال الدكتور اهارون موشيه ان اشتراك الجهاز الامني الاسرائيلي في مشروع حرب النجوم يأتي بسبب المصلحة الامنية الكامنة فيه حيث ان جزءا كبيرا من التكنولوجيا التي يجري تطويرها في هذا المشروع ستطبق في المستقبل ايضا في مجال تطوير وسائل قتالية تقليدية لحساب الجيش الاسرائيلي.

واشار الى ان اشتراك اسرائيل في المشروع سيمنحها فرصة الحصول على تكنولوجيا حديثة خلال زمن اقصر كما سيسهل عليها تطوير اسلحة حديثة ستكون بحاجة اليها في المستقبل.

وكشف مدير الهيئة طبقا لهذه المعلومات عن ان الامريكيين اقترحوا على اسرائيل القيام بتطوير اسلحة مضادة للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى وان اسرائيل تقوم حاليا بدراسة هذا الاقتراح.

سفير سوفياتي جديد لدى لبنان

موسكو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة تاس السوفياتية امس نقلا عن مرسوم لمجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ان فلاديمير كولوتوشا عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في لبنان.

وهو يحل محل الكسندر سولداتوف الذي يتقاعد في الحادية والسبعين من العمر.

وقد ولد كولوتوشا سنة ١٩٤١ والتحق للعمل بوزارة الخارجية سنة ١٩٥٦، وشغل عدة مناصب في الخارج وخاصة في العراق منذ سنة ١٩٨٣.

«قوة الدولار تكمن في ضعف العملات الأخرى»

هذا ما صرح به الرئيس ريجان منذ عام واحد إزاء الارتفاع الشديد الذي حدث في سعر الدولار في ذلك الوقت. ولم يمض عام واحد حتى انخفض سعر الدولار بحوالي ثلث قيمته مقابل العملات الاخرى. فهل نستطيع ان نقول ـ اسوة بريجان ـ ان ضعف الدولار يكمن في قوة العملات الأخرى. في الحقيقة لا نستطيع أن نقول هذا او ذاك. لقد علمتنا الظروف التي مربها الاقتصاد العالمي في السنوات القليلة الماضية ان الدولار ليس بالعملة العادية كغيره من العملات الأخرى، بل اصبح سلاحا استراتيجيا هاما تمتلكه امريكا وتستغله كيفما شاءت. فلو رأت ان من صالحها ان يرتفع الدولار هيأت له من الظروف ما يساعده على الارتفاع ولو رأت ان الوقت قد حان لان ينخفض الدولار بذلت كل ما تستطيع من قوة لينخفض.

وفي كلتا الحالتين لا يهم امريكا كثيرا او قليلا ما قد يسببه تذبذب سعر الدولار من خراب ودمار للاقتصاد العالمي وبالذات للدول النامية. انه نوع جديد من النفوذ الذي تفرضه امريكا على العالم في اطار سوق حرة تتحكم فيها كما تشاء.

ولنستعرض ما حدث خلال عام مضى لنستشف حقيقة الموقف كما نراه.

بقلم: د. محمود صديق زين
أستاذ مساعد الاقتصاد
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

في مثل هذا الشهر من العام الماضي حقق الدولار أسعارا خيالية بالنسبة للعملات الأخرى. فلأول مرة في التاريخ تجاوز سعر الدولار في فرنسا عشرة فرنكات فرنسية، بينما بلغ سعر الدولار في ايطاليا ٢٠٠٠ ليرة. وفي انجلترا قارب سعر الدولار الجنيه الاسترليني كما حقق سعره في المانيا الغربية الرقم ٣,٤٧ مارك الماني.

ولم تنجح عملية جماح الدولار التي قام بها في ذلك الوقت وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للخمس دول الصناعية الكبرى. لم ينجح الالمان بالرغم من أن مبيعات البنك المركزي الالماني بلغت ٢٠٠ مليون دولار. نعم لقد تسبب هذا العرض الكبير من الدولارات في خفض سعره بمقدار تافه لا يتجاوز ٠,٠٥ من المارك الا أن سعر الدولار لم يلبث أن عاد الى قيمته الاولى بعد فترة وجيزة. وما لم يستطع الالمان أن يفعلوه فشل الانجليز كذلك في تحقيقه. اما اليابانيون فلقد رفعوا راية الاستسلام بعد مضي يوم واحد فقط على اغراقهم الأسواق بالدولارات.

واغرب ما في الأمر ان سعر الدولار لم يعد له علاقة بقوته الشرائية لوقارنا، مثلا، القوة الشرائية للدولار في أمريكا والقوة الشرائية للمارك في المانيا لوجدنا علاقة لا تمت بأية صلة الى سعر الصرف بين المارك والدولار. فالشيء الذي يكلف ماركا واحدا في المانيا يكلف دولارا واحدا في أمريكا. أي أن العلاقة بين القوة الشرائية للعملتين هي ١ : ١ وهي علاقة تختلف تماما عن سعر الصرف الذي ساد بين الدولار والمارك والذي بلغ، كما ذكرنا ١ : ٣,٤٧. وقد خاب ظن الاقتصاديين اذ ان مثل هذا التباعد بين سعر الصرف والقوة الشرائية لا تبيحه النظرية الاقتصادية في ظل سوق عالمي حر. ومع ذلك فلم تكن هذه هي المرة الاولى التي يخيب فيها ظن الاقتصاديين، اذ سبق أن اعتقدوا بعدم امكانية حدوث تضخم مع وجود بطالة ولكننا فوجئنا في السنوات الأخيرة بحدوث ما يسمى «بالتضخم الركودي» أو التضخم المصحوب بالبطالة.

كيف بدأت قصة ارتفاع الدولار:

لكي تحصل امريكا على الأموال اللازمة لتنفيذ مخططاتها الاقتصادية والعسكرية الطموحة في عصر الرئيس ريجان كان لا بد لها أن تستدين. ولكي تستطيع أن تجد من يقرضها لجأت الى رفع سعر الفائدة بشكل يغري المقرضين. وفي البداية، شجع هذا الاجراء المؤسسات والبنوك الأمريكية على تجميع مستحقاتها المبعثرة في جميع انحاء العالم والتي بلغت ١١٠ مليارات دولار لاستثمارها في امريكا بسعر الفائدة المغري، ثم بعد ذلك بدأت عملية اجتذاب نقود العالم الخارجي الى أمريكا. واستطاعت البنوك والمؤسسات الأمريكية ان تمتص، خلال النصف الأخير من عام ١٩٨٤ والربع الأول من عام ١٩٨٥، ما يقرب من ٧٠ مليار دولار من المانيا وهولندا والنمسا وسويسرا واليابان وبلاد أخرى وبسعر فائدة وصل الى ٨٪. وبالرغم من ارتفاع هذا السعر عن نظيره في البلاد الاخرى الا انه يعتبر مجزيا بالنسبة للأمريكان اذ تبلغ تكلفة الحصول على النقود المحلية في امريكا سعرا يزيد على ذلك بمقدار ٥٪ على الاقل. أضف الى ذلك أن عملية تحويل المبالغ الضخمة من النقود الأجنبية، كالمارك والجلدر والفرنك والين، الى دولارات لايداعها في بنوك امريكا لا بد وان تأخذ بيد الدولار الى اعلى وهذا ما يريده الأمريكان. وعندما يحين تسديد هذه القروض سيحدث العكس وينخفض سعر الدولار وهذا ما يريده الامريكان كذلك، اذ تقل النقود التي يحتاجونها لتسديد ديونهم. وبعملية حسابية بسيطة نجد ان ما يدفعه الامريكان كفوائد لديونهم يقل كثيرا عما يقبضونه على هيئة فروق في سعر العملة. وساهمت فئة اخرى، بجانب فئة المولين لقروض امريكا، في عملية ازدهار الدولار وهي فئة المصدرين الى امريكا. لقد استغل كثير من مصدري اليابان واوروبا التزايد المستمر في سعر الدولار وزادوا من صادراتهم الى امريكا. ساعدهم في ذلك وجود المناخ الملائم اذ اصبحت سلعهم رخيصة في امريكا وارتفع الطلب عليها. وبدلا من أن يحملوا ايراداتهم الى اوطانهم، وهي عملية ترفع من اسعار عملاتهم الوطنية وتخفض بالتالي من سعر الدولار، تركوها في البنوك الامريكية آملين ان يحققوا ربحا اضافيا ينتج، اولا عن سعر الفائدة المرتفع، وثانيا عن الارتفاع المستمر في سعر الدولار. لقد قدرت جملة النقود التي تجمعت في بنوك امريكا بهذه الكيفية بحوالي ١٠٠ مليار دولار.

امريكا المدينة:

ولأول مرة منذ عام ١٩١٤ سارت اكبر دولة دائنة في العالم في طريقها لأن تكون اكبر دولة مدينة في العالم. بنهاية عام ١٩٨٥ حلت امريكا محل البرازيل على قمة المديونية اذ قدرت ديون امريكا بحوالي ٢١٥ مليار دولار. وأصبحت امريكا لا تستطيع ان تكفي نفسها بنفسها. ومع ذلك فهذا لا يخيف امريكا بقدر ما لا يخيف المودعين الاجانب كذلك. فديون امريكا حتى ولو بلغت ٢٥٠ مليار دولار ـ وهذا ما يفوق ديون البرازيل والمكسيك والارجنتين مجتمعة ـ فلن يتعدى ذلك ٧٪ من الناتج القومي الاجمالي لأمريكا. بينما تصل ديون البرازيل، التي تبلغ حوالي ١٠ مليارات دولار، الى حوالي ثلث الناتج القومي للبرازيل. أضف الى ذلك طبعا، وهذا هو الأهم، ان جزءا كبيرا من ديون امريكا مقوما بالدولارات العملة القومية لامريكا. وهذا يجعل امكانية افلاس امريكا أمرا مستحيلا فالنقود التي تدفع بها ديونها تستطيع ان تطبعها.

اثر ارتفاع الدولار على اقتصاديات الدول النامية:

اذا كان الامر كذلك فلا يهم امريكا اذن تضخم حجم ديونها، ولا يهمها بالتالي ارتفاع سعر الدولار وسعر الفائدة وما يسببانه من آثار سيئة لاقتصاديات الدول النامية.

لقد اثقل سعر الفائدة المرتفع كاهل الدول النامية اذ زادت مستحقات ديونها. كما ادى ارتفاع سعر الدولار الى زيادة القيمة الحقيقية لهذه الديون، خصوصا وان الجزء الاعظم من هذه الديون يقوم بالدولارات. وأصبح من المستحيل تسديد اقساط الديون ومستحقاتها الا من خلال برنامج تقشفي صارم يرهق الدول النامية. وخصصت مدخرات هذه الدول للديون بدلا من أن تستخدم في تمويل خططها التنموية.

كذلك تسبب ارتفاع سعر الدولار في حدوث تغيير في «معدل التبادل» لغير صالح الدول النامية. ويعني ذلك أن الدول النامية اصبحت مضطرة الى ان تصدر كميات اكبر عن ذي قبل، من السلع الأولية التي تنتجها، مقابل ان تستورد بالدولارات التي تحصل عليها نفس الكمية التي كانت تستوردها من المواد الغذائية والعدد والآلات التي لا تستطيع ان تستغني عنها.

وتجاوز المنطق الامريكي كل حدود والقى باللوم على الغير في ارتفاع سعر الدولار. لقد صرح الرئيس الامريكي ريجان منذ عام، ازاء مشكلة ارتفاع الدولار، بأن السبب هو ان اقتصاديات الدول التي تتعامل مع الولايات المتحدة لم تنتعش بعد مثل ما حدث للاقتصاد الأمريكي، وان قوة الدولار انما تكمن في ضعف العملات الاخرى. يا له من منطق يتفق تماما مع منطق الذئب الذي افترس الحمل، فلما سئل عن السبب في ذلك اجاب بأن الحمل ضعيف ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه.

العجز في ميزان المدفوعات:

لقد أدى ارتفاع سعر الدولار الى زيادة حجم واردات امريكا من السلع الاوروبية واليابانية. وتسبب انخفاض اسعار السلع المستوردة في حدوث منافسة شديدة بينها وبين السلع الامريكية. وساعدت هذه المنافسة على استقرار الاسعار في امريكا. لقد قدر الاقتصاديون انه كان من الممكن ان يزداد معدل التضخم بحوالي ٤٪ لو لم تحدث هذه المنافسة. الا ان المنافسة تسببت، من ناحية اخرى في زيادة معدل البطالة في امريكا بسبب انخفاض حجم مبيعات السلع الامريكية مما أدى الى اغلاق كثير من المصانع. كما تأثر ميزان المدفوعات كثيرا لارتفاع سعر الدولار، وبلغ العجز فيه ما يقدر بحوالي ١٢٢ مليار دولار.

وآن الأوان للتفكير بجدية في معالجة ميزان المدفوعات وكذلك العجز في ميزانية الدولة. ويبدأ الحديث يتطرق الى قرب انخفاض سعر الدولار. متى ذلك وكيف؟ هذا ما لم يستطع احد ان يتنبأ به.

انخفاض سعر الدولار:

ومضى عام واحد، منذ ان وصل سعر الدولار الى قمته، وفقد الدولار حوالي ٣٠٪ من قيمته امام العملات الاخرى.

وبدأت نظريات عديدة تظهر لتفسير هذا الانخفاض، منها اجتماع وزراء المالية للخمس دول الصناعية الكبرى في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي بقصد العمل على هبوط العملة الامريكية. ولكن اذا صح ذلك فلماذا لم ينجحوا في فبراير (شباط) في نفس العام، في خفض سعر الدولار؟ وهناك نظرية المضاربة والتي تعتمد على عوامل نفسية وتقول بأنه اذا تجاوز سعر العملة حدا معينا فان الافراد يعتقدون بأن السعر سوف ينخفض فيتسارعون الى بيع ما لديهم من العملات ويزداد العرض على العملات وينخفض سعرها بالفعل.

هذه النظريات، وهناك غيرها الكثير، ان صحت مع العملات الأخرى فلن تصح مع الدولار. فالدولار اصبح سلاحا استراتيجيا تسيره امريكا في أي اتجاه كما تشاء ومتى تشاء. لقد سبق للرئيس السابق نيكسون ان عبر عن ذلك في جملة وردت في تسجيلات «ووترجيت» لو ترجمناها «بمنتهى الأدب» لأصبحت «حطم الليرة». الا ان الامر في هذه المرة لا يتعلق بالايطاليين وحدهم بل تخص العالم كله. وفي عهد الرئيس السابق كارتر، والذي اتصف بالضعف، وصل الدولار الى اقل قيمة له ولم يكن ذلك دليلا على ضعف امريكا بل كان لصالح امريكا اذ امكن اصلاح العجز الذي حدث في ميزان المدفوعات في عهد كارتر.

وفي عهد ريجان، والذي يتصف بالقوة، ارتفع الدولار ارتفاعا شديدا ثم عاد وانخفض سريعا. هل يدل ذلك على قوة امريكا أم ضعفها؟ لا هذا ولا ذاك فالاتجاهان يتفقان تماما مع سياسة ريجان ومصلحة امريكا.

عندما احتاجت امريكا الى القروض رفعت سعر الفائدة وزاد الطلب على الدولار، وارتفع سعره. وعندما زاد العجز في ميزان المدفوعات وزادت الديون لم يبق أمامها الا ان تخفض من سعر الدولار.

وبذلك تزداد الصادرات وتقل الواردات وتنخفض ديون امريكا ليس لان امريكا ستقوم بتسديدها بل لأن انخفاض سعر الدولار سيؤدي الى انخفاض قيمتها. ولن تغادر ايداعات الاجانب امريكا فالخسارة التي سوف يتحملها المودعون الاجانب نتيجة انخفاض سعر الدولار تجعلهم يبقون اموالهم في امريكا املا في ان يرتفع سعر الدولار مرة اخرى.

وخرج المستثمرون من هذه العملية بخسارة اكيدة فالارباح التي حصلوا عليها من سعر الفائدة قد التهمتها الخسارة الناتجة عن انخفاض سعر الدولار.

وبدلا من أن ينظر الساسة الامريكان الى الظروف السيئة التي تمر بها البلاد النامية بعين الاعتبار نجد هؤلاء يمارسون سياسة المد والجزر في سعر الدولار يمتصون بذلك رأس المال من البلاد التي هي في أشد الحاجة اليه لتنمية مواردها، ويفسدون ميزان المدفوعات لبلاد اخرى، ويوصلوا الدول النامية الى حافة الافلاس.

امريكا بلد حر تعتمد على السوق الحرة ولكنها مع ذلك قوة ذات نفوذ واسع ولا تستطيع أن تواصل مسيرتها بدون أن تمارس سيطرتها ولكن بطريقة حديثة.

بحث إقامة مشروعات خليجية في البحرين

مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

يجري في البحرين بحث امكانية تنفيذ مشروعات صناعية جديدة مشتركة مع دول الخليج العربية. ومن المتوقع تشكيل لجنة فنية من عدد من الوزارات والهيئات في منطقة الخليج سوف تتولى بحث إمكانية اقامة صناعات تحويلية في المنطقة.

وقالت مصادر اقتصادية لـ «الشرق الاوسط» إن هناك إمكانية لاقامة مصانع للألومنيا والفحم البترولي، وقد تم تشكيل لجنة فرعية تضم ممثلين عن صناعة التعدين العربية وبعض المسؤولين في شركة البحرين لتصنيع الالمنيوم «البا» وممثلين عن الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» والمؤسسة الوطنية للصناعات في ابوظبي. ومن المقرر ان تجري هذه اللجنة دراسة مستفيضة حول إمكانية إقامة مصنع للألومنيا والفحم البترولي في احد بلدان المنطقة.

والمحت المصادر الى ان نتائج اي قرار في هذا الاتجاه سيعقد اساسا على السوق الالومنيا خاصة فيما يتعلق بالاسعار والعرض والطلب وحجم الاستهلاك.

ويقدر الاستهلاك من الفحم البترولي بما يزيد من ـ ٢٠٠ الف طن متري في منطقة الخليج. واعربت المصادر عن اعتقادها بأن هذا المعدل يبرر إقامة مصنع لهذه المادة الحيوية.

خبير نفطي امريكي لـ «الشرق الاوسط»

اسعار النفط ستتجه للارتفاع في المستقبل لتراجع الانتاج وزيادة الحاجة لبترول اوبك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استضاف المعهد العربي للتخطيط بالكويت الدكتور توملس ستوفر خبير النفط والاستاذ المساعد بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة لالقاء محاضرة عن مستقبل اسواق النفط في العالم على ضوء الاوضاع الحالية التي تشهد ميل اسعار النفط للانخفاض.

وفي لقاء مع «الشرق الاوسط» اكد الدكتور توملس ستوفر ان الانخفاض الحالي للاسعار قد يتمخض عنه في المستقبل رد فعل عكسي يتمثل في ارتفاع كبير للاسعار لن يكون في صالح المنتجين.

واضاف ان المستوى المنخفض للاسعار ادى الى الغاء مشاريع كثيرة في الولايات المتحدة، خصوصا في مجال التنقيب والاستخراج.

واوضح الدكتور ستوفر انه رغم الضعف الذي تشهده اسواق النفط في الوقت الحالي، فان هناك آمالا في ان تتحسن الاوضاع في المستقبل.

وقال الدكتور توملس ان ما يحدث الآن في اسواق النفط هو عكس الحالة التي وقعت في الفترة ما بين ١٩٧٣ و١٩٨١.

واشار في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان الاسعار التي سادت خلال ٧٣ و٧٩ كانت اسعار مشجعة لدول منتجة خارج منظمة الاوبك وادت الى زيادة الانتاج من خارج الاوبك بما يصل الى حوالي ٢٣ مليون برميل.

كما ادت الى زيادة استغلال مصادر الطاقة البديلة وظهور مزاحمة شديدة لنفط دول الاوبك من الطاقة منها الفحم والطاقة النووية.

وقال ستوفر ان امكانيات الاتفاق بشأن الاسعار تكون اكبر في حالة ارتفاعها واضعف عند تراجعها.

وردا على سؤال حول انعكاس انخفاض اسعار النفط على الولايات المتحدة قال: انها ادت الى الغاء مشاريع كثيرة في امريكا واضاف بأنه في حالة استمرار انخفاض الاسعار فان الانتاج سيتجه هو الآخر للانخفاض وخصوصا الانتاج الجديد في المناطق عالية التكلفة وبالتالي فالعودة الى انتاج الاوبك سيكون ضروريا.

ونفى الدكتور توملس امكانية عمل توقعات دقيقة لاسعار النفط ولكنه اكد ان الاسعار التي كانت تتراوح ما بين ٣٥ دولارا الى ٤٠ دولارا للبرميل لا يمكن توقعها في المستقبل. واوضح ان اسعار النفط الحالية والمنخفضة جدا لا يمكن ان تستمر وانها سوف تتجه للتحسن.

ووصف الدكتور توملس الدراسة المتخصصة التي اعدتها بريطانيا والنرويج وكندا حول استعداد هذه الدول لبيع النفط بمعدل ٥ دولارات للبرميل الواحد اذا اقتضى الامر على الرغم من ان تكاليف الانتاج لنفط بحر الشمال على سبيل المثال تصل حاليا الى معدل ٨ دولارات للبرميل الواحد ـ بأنها تعتمد على افتراضات غير منطقية وقد تبدو خيالية.

وقال انه لا يستبعد ان يهبط سعر البرميل الواحد من النفط البريطاني والكندي وكذلك النرويجي ليصل الى ما يتراوح بين ٧ الى ١٠ دولارات.

واعرب الدكتور توملس ستوفر في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن امله في ان تتوصل الدول العربية المصدرة للنفط من خلال منظمة «اوبك» الى نتائج ايجابية ملموسة تحد من حالة الانهيار المستمر لاسعار النفط.. كما اكد على اهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين الدول الصناعية الغربية ودول العالم الثالث بهدف الوصول الى ايجاد نظام مالي عالمي جديد ومستقر ووضع اسس ثابتة بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث.

افتتاح مكتب جديد للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

إفتتح في جدة فرع جديد للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي بمركز الكورنيش التجاري بمنطقة البلد.

وبهذه المناسبة اصدر مكتب الشركة نشرة للشركة باتجاه المملكة العربية السعودية ليصبح ٣٣ مكتبا.

وشارك في حفل الافتتاح مساعدي المدير العام للعمليات والشؤون الادارية، وبحضور مدير المنطقة الغربية للشركة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٥٥٠	٥,٦٢٦٤
مارك الماني	١,٦٧٧٥	١,٦٦٩٢
فرنك سويسري	٢,٠١٢٥	٢,٠٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٥٢٧٥	٠,٥٢٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٦٥	٠,٠٠٢٤٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٤٧
جلدر هولندي	١,٤٨٧٠	١,٤٨٥٩
دولار سنغافوري	١,٦٦٥٠	١,٦٦١٣
دولار كندي	٢,٦٥٠٠	٢,٦٤٧٣
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٨٨
كرون سويدي	—	٠,٥٢٢١
كرون نرويجي	—	٠,٥٧٨٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٤٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٣٣
درخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٢
روبيه هندي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٩٦٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢١٦٨١
دينار كويتي	١٢,٧٣	١٢,٧٢٩٤
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٨٢٨
دينار عراقي	٣,٥١	—
[illegible]	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٤٣٤	—
ليرة سورية	٠,٢٢٥٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١	٠,٤٠٢٨٥٩
ريال يمني	٠,٤٠٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٥٧٠	٤٠٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٠	٤٧١٥
اونصة ذهب	١٢٧١	١٢٥٩
(كيلو) الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

٤٠٠ مليون دينار إنخفاض متوقع لمبيعات النفط الخام الكويتي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

توقعت مؤسسة البترول الكويتية ان تصل مبيعاتها من النفط الخام في الميزانية التقديرية لعام ٨٦ ـ ١٩٨٧ المقبلة بحدود مليار و٤١ مليونا و٤٨٤ دينارا كويتيا بنقص يصل الى ٤٠٠ مليون دينار عن مبيعاتها من النفط الخام في ميزانية العام الحالي، فيما قدرت منتجاتها من المنتجات البترولية خلال العام المقبل بحدود مليار و٨٣ مليونا و٤٠ الف دينار كويتي بنقص يصل ٥٨٠ مليون دينار كويتي فيما توقعت ان تسجل مبيعاتها من الغاز والغازات المسالة خلال السنة المالية المقبلة زيادة قد تصل الى ٥٠ مليون دينار، اذ قدرت مبيعاتها بحوالي ٢٤٦ مليونا و٦٠٧ الاف دينار فيما كانت في العام الماضي ١٩٩ مليونا و١٤٢ الف دينار.

وقدرت المؤسسة إجمالي ايراداتها خلال السنة المقبلة بحوالي مليارين و٥٠٠ مليون دينار بنقص يصل الى ٩٧١ مليون دينار عن إيرادات العام الماضي.

تنفيذ دراسات جدوى لمشاريع إقتصادية حيوية بدول مجلس التعاون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القيام باعداد دراسات جدوى اقتصادية لعدد كبير من المشروعات الحيوية في مجالات الصناعة والزراعة والاستثمار وذلك تحت اشراف وزارة الصناعة والزراعة والتجارة بدول مجلس التعاون لكي تساهم في دعم الانشطة الصناعية والاقتصادية في المنطقة خلال المرحلة المقبلة وذلك في اطار التنسيق المتكامل بين دول المجلس وفقا لتوجيهات قادة دول المجلس.

وتم تشكيل عدة لجان فرعية للبدء في تنفيذ هذه المشروعات والتي تم اقرارها حتى الان والتي تحتاج اليها دول مجلس التعاون الخليجي وهذه المشروعات هي: انشاء محجر زراعي بيطري موحد، ومصنع مشترك للاسمدة ومصنع للادوية البيطرية والعقاقير الطبية، ومعامل لانتاج الخرائط الطبوغرافية والهيدروجيولوجية لدراسة المياه وانشاء عدد من المختبرات البيطرية والفيروسية ومصانع لانشاء مصانع لانتاج وتصنيع الحليب والالبان واللحوم.

كما سيتم انشاء عدة مشروعات مشتركة في مجال القطاع الزراعي تساهم في سد احتياجات الاسواق الخليجية ومنها تطوير وتحديث الزراعة وصيد الاسماك والاستفادة من المسافات الطويلة من الشواطىء لدول المنطقة واستغلالها الاستغلال الامثل بجانب اقامة مشروعات لتربية وتسمين الدواجن.. كما سيتم انشاء عدة مصانع مشتركة في مجال مواد البناء والمعدات الثقيلة وذلك في ضوء تحقيق التكامل في توفير المواد والمنتجات التي تحتاج اليها قطاعات البناء والتعمير بالمنطقة.

رفض قصر قروض الاسكان على بناء المساكن الاقتصادية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت لجنة الاسكان والمرافق العامة بالبرلمان المصري اقتراحا قدمه سعد امين عز الدين عضو البرلمان بشأن قصر قروض الاسكان التعاوني على الجمعيات والافراد والشركات التي تقوم ببناء مساكن اقتصادية.

ويقول الدكتور ميلاد حنا رئيس اللجنة ان هذا الاقتراح يحرم بعض فئات المواطنين من فرص الحصول على هذه القروض لمساعدتهم في البناء. وقد طالبت اللجنة بضرورة اعادة النظر في قضية توزيع القروض على مختلف الفئات بحيث تخصص نسبة كبيرة لمشروعات الاسكان الشعبي مع عدم الاخلال بحق الفئات الاخرى في الحصول على نسبة معقولة من هذه القروض.

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الاوسط»

التطور الصناعي في الوطن العربي والتنسيق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت اغلب الدول العربية مجال التصنيع الحديث تباعا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وان كان بعضها قد سبق الى ذلك في اوائل الثلاثينيات، ولقد تأخرت الدول العربية في دخولها عالم الصناعة اكثر من قرن عن الدول التي رسخت اقدامها في هذا المجال، وللقضاء على الفجوة وعلى آثارها الاقتصادية والاجتماعية، فقد كثفت الدول العربية جهودها في سبيل التصنيع، وخصصت للقطاع الصناعي مركز الصدارة في خططها الانمائية، باعتبار ان الصناعة هي العنصر الفعال في التغيير المادي وتطوير العلاقات الاجتماعية. وباعتبارها القطاع الذي يمكن من خلاله اجتياز فجوة التخلف واللحاق بركب التقدم وذلك بالاستفادة من الرصيد المتراكم عبر السنوات من التقدم التكنولوجي.

الا انه بعد السنوات الطوال من التصنيع ورغم الجهود والتصميمات الضخمة التي بذلت في سبيل اقامة قطاعات صناعية عربية قوية ومتنوعة، فان مؤشرات التنمية توضح تواضع النتائج المحققة على المستويين القطري والقومي على حد سواء، فتكلفة انتاج الصناعات الاستهلاكية في تزايد، واقامة الصناعات الانتاجية يتطلب اعباء ضخمة ليس من السهل على اغلب الدول العربية تحملها.

وقد اختلفت معدلات النمو الصناعي في الدول العربية بالاسعار الجارية بين ٣٥,٩٪ في الدول النفطية و١٧,١٪ في الدول غير النفطية، ويعني ذلك ان مجموعة الدول الأخيرة اخذت تسير ببطء في نموها الصناعي، ونتيجة لانخفاض معدلات نمو الصناعة العربية فان نصيب الفرد فيها لا يتعدى ١ : ٣٥ بالنسبة للولايات المتحدة، وحوالي ١ : ٨ بالنسبة لدولة نامية وهي الارجنتين، ويعني وضع الصناعة العربية وعدم تحقيقها للآمال التي عقدت عليها ان هناك ثغرات يتسرب منها جزء كبير من الجهود العربية في سبيل التصنيع، ويتسرب منها جزء اكبر من الناتج القومي لتلك الدول.

ولقد كانت الثغرة الاولى التي تنبهت اليها الاذهان تتمثل فيما يستتبعه التصنيع في كيانات اقتصادية صغيرة الحجم ضعيفة الطاقة الاستيعابية من اهدار للموارد مع عدم الاستفادة من وفورات الحجم الكبير، مما يضع المشروعات الصناعية العربية في وضع تنافسي ضعيف في الاسواق الدولية، ولمعالجة هذه الثغرة، لجأت الدول العربية الى اسلوبين مختلفين، يتمثل اولهما في اقامة مشروعات مشتركة كبيرة الحجم، تستهدف اساسا خدمة الاسواق العربية والمستهلك العربي، ويتمثل ثانيهما في اقامة صناعات تصديرية لاستغلال الموارد الطبيعية العربية وتتوجه بانتاجها اساسا الى الاسواق العالمية. الا ان بعض الدول العربية التي لا زالت تفتقر الى الخبرة الفنية. والى الكوادر القادرة على تصميم وتشغيل وصيانة المشروعات الصناعية الكبرى وعلى تسويق انتاج هذه المشروعات لجأت الى اسلوب المشروعات المشتركة مع شركة اجنبية دولية. وكان الهدف من هذا الاسلوب ضمان ربحية المشروع من الناحية التجارية عن طريق ضمان جدية الشركات الاجنبية الشريكة في التنفيذ. والاستفادة من خبراتها في مجال التسويق، ولكن الممارسة العملية بدأت تثير تساؤلات عديدة حول ايجابيات وسلبيات ادخال شركاء اجانب في عمليات اتخاذ قرارات التصنيع والتوطن الصناعي وتوجيه الانتاج، خاصة بعد ان اتضح من مساهمة الشركات الدولية في عمليات اتخاذ قرارات التصنيع وتوجيه الانتاج، وبعدما اتضح من ان مساهمة الشركات الدولية النشاط في المشاريع الصناعية التصديرية العربية لا تمثل ضمانا لجديتها في التنفيذ والتشغيل، حيث ان الشركات الدولية تساهم عادة بنسبة صغيرة من راس المال تقترضها في الغالب من مصادر التمويل المحلية، ومن الجديد بالذكر هنا ايضا ان صغر نسبة هذه المساهمة يكون وسيلة لمبالغة هذا الطرف في اسعار توريد الآلات والمعدات وفي تكاليف دراسات الجدوى، على نحو يجعل ما يحصل عليه هذا الطرف من ارباح من خلال عملية التوريد والانشاء، يفوق بمراحل ارباحه كمساهم في الانتاج، ويجعل مشاركته في مخاطرة الاستثمار في حقيقة الامر اقل كثيرا من ظاهرها.

اما الثغرة الثانية التي تتسرب منها جهود الدول العربية في سبيل التصنيع والتي سرعان ما استلفتت انتباه المهتمين بالتنمية الصناعية في جميع هذه الدول، فتتمثل في ظهور الطاقات الانتاجية العاطلة في الوحدات الصناعية، وتشير خطط التنمية القطرية الى نسبة الطاقات العاطلة تراوحت بين ٢٥٪ و٣٥٪ في كل من تونس والجزائر والاردن وسورية والعراق ومصر، وارتفعت الى اكثر من ٥٠٪ في المغرب، ولا شك ان ظهور الطاقات العاطلة له علاقة سببية بالثغرة السابقة المتمثلة في صغر الكيانات الاقتصادية العربية وما يصاحبها من ضيق الاسواق المحلية، الا ان هذه العلاقة السببية ترتكز من ناحية على الخصائص الفنية لاغلبية المشروعات الصناعية المتمثلة في وجود حجم اقتصادي امثل وفي ارتباط التكلفة بالحجم، وترتكز من ناحية اخرى على نقص الكوادر الفنية او الموارد المالية اللازمة لانتظام عمليات التشغيل والصيانة.

ويكمن العلاج الناجع لظاهرة انتشار الطاقات العاطلة في الدول العربية في تحقيق التعاون الوثيق بينها عن طريق التوسع في عقد الاتفاقيات التجارية متعددة الاطراف الهادفة الى توسيع الاسواق المتاحة لمنتجاتها، وعن طريق تدعيم التعاون الفني والاقتصادي بينها مع ما يتطلب ذلك من تسهيل انتقال العمالة والموارد المالية فيما بينها.

اما الثغرة الثالثة التي توجد لا في الدول العربية فحسب، ولكن في جميع الدول النامية بلا استثناء، فتتمثل في ايجاد الاطر المناسبة والقنوات المحايدة والشروط العادلة للاستفادة من الرصيد المتراكم من الاساليب التكنولوجية لدى الدول الصناعية المتقدمة، فهذا الرصيد ليس متاحا للدول النامية المحتاجة اليه ولكنه خاضع لسيطرة شركات دولية جعلت من التكنولوجيا سلعة غالية الثمن في سوق احتكارية، وكان لهذا الوضع اثر سلبي واضح على تنفيذ خطط التنمية الصناعية في الدول النامية، حيث اضطرت خلال السنوات من ١٩٦٠، ١٩٧٠ الى تخصيص ما يعادل ٥٪ من عائدات صادراتها من اجل شراء الرخص والاساليب الفنية، ولقد ارتفعت هذه النسبة الى اكثر من ١٧٪ في عام ١٩٨٠. ونتيجة لارتفاع تكلفة الحصول على التكنولوجيا الاجنبية، ارتفعت تكلفة انشاء وتشغيل المشروعات الصناعية في الدول العربية بدرجة كبيرة تؤثر على قدراتها التنافسية، ويكفي للدلالة على حجم هذا الارتفاع ما اظهرته الدراسات من ان تكلفة اقامة مشروع للبتروكيماويات في منطقة الخليج مثلا تزيد بمقدار ٥٠٪ عن تكلفة اقامته في اوروبا، كما ان تكاليف الانتاج ترتفع في مثل هذا المشروع ايضا لانه من الصعب تحقيق اكثر من ٢٥٠ يوم عمل في السنة، بينما تصل معدلات الانتاج في اوروبا الى ٣٤٠ يوم عمل سنويا.

وازاء هذه الثغرة المتزايدة الحجم التي تتسرب من خلالها الاموال المخصصة للتنمية الصناعية تتضح ضرورة اتخاذ الدول العربية موقفا موحدا بالنسبة لقضية استيراد التكنولوجيا وضرورة تعاونها فيما بينها بغرض خلق الظروف المواتية لتطوير التكنولوجيا المحلية وتشجيع البحث والابتكار اللازمين لذلك.

«السعودية» تنقل ٢٥ مليون راكب خلال ثلاثة اشهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نقلت الخطوط السعودية مليونين و٥١٩ الفا و١٩٦ راكبا على رحلاتها الداخلية والدولية خلال الثلاثة شهور الماضية. ومن هذا المجموع تم نقل حوالي مليون و٧٥٨ الفا و٥١٤ راكبا على شبكة السعودية الداخلية، كما تم نقل حوالي ٧٦٠ الفا و٦٨٢ راكبا على شبكة الرحلات الدولية للسعودية خلال نفس الفترة.

وكانت المناطق الداخلية الرئيسية الرياض الظهران، جدة والمناطق الشمالية من اكثر المناطق نشاطا في نقل الركاب حيث نقلت «السعودية» من كل جدة، والرياض، والظهران، والطائف حوالي ٧٥٨ الفا و٨٣ راكبا من اجمالي حركة النقل الداخلي في حين ساهم القطاع الشمالي في نقل حوالي ٥٩٣ الفا و٨٦ راكبا. ونقلت السعودية من القطاع الجنوبي ٤٠٧ الاف و٣٤٥ راكبا.

أما بالنسبة للاسواق الدولية فقد نقلت السعودية ٧٦٠ الفا و٦٨٢ راكبا وذلك من مناطق افريقيا وامريكا وآسيا واوروبا والخليج والشرق الاوسط، وقد حقق قطاع افريقيا وآسيا اكبر عدد من الركاب حيث نقلت السعودية ٢٥٥ الفا و٣٢٨ راكبا من منطقة افريقيا و٢٩٤ الفا و٢٦٢ راكبا من منطقة آسيا.

وقال مصدر مسؤول بالسعودية بان هذا العدد من الركاب الذين نقلتهم الخطوط السعودية خلال الربع الاول من عام ١٩٨٦م يثبت الدور الكبير الذي تقوم به من اجل توفير افضل الخدمات للمسافرين على طائراتها والمكانة المرموقة التي حققتها السعودية من بين شركات الطيران الدولية.

وقال بان هذا العدد من الركاب قد واكبه تحسن ملحوظ في الخدمات الجوية والارضية وصيانة الطائرات وانضباط مواعيد الرحلات حيث ان ٩٣٪ من رحلات السعودية المنتظمة التي تبلغ في المتوسط ٣٠٠ رحلة يوميا اقلعت في موعدها المحدد وكانت نسبة الوصول ٨٧٪.

بسبب العجز في موارد الدولة: ميزانية التقشف امام البرلمان المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر البرلمان المصري والحزب الوطني ان مشروع الموازنة الجديدة لعام ٨٦/١٩٨٧ الذي ستقدمه الحكومة الى البرلمان خلال الايام القليلة القادمة ستركز في الجانب الاكبر منها على اجراءات التقشف التي ستتبعها الحكومة خلال هذه المرحلة لتغطية العجز في موارد الدولة الناتج من انخفاض اسعار البترول، ونقص تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

واشارت هذه المصادر الى ان خفض رقم الدعم من اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنية الى ١٧٤٦ مليونا فقط يعني جدية الحكومة في السير في هذه الاجراءات وتمشيا مع الدراسات التي اجريت في محاولة جادة لوصول الدعم الى مستحقيه.

ولكن هذه المصادر لاتستبعد ان تثار خلال مناقشات الموازنة قضية الدعم وما اذا كان هناك طرق جديدة لترشيده سواء عن طريق الكوبونات لصرف هذه السلع او ادراج عدد من السلع الى البطاقة التموينية علاوة على السلع الحالية وسيكون هذا بطبيعة الحال مثار جدل ونقاش مطول بين المعارضة البرلمانية والحكومة قد ينتهي الى رفض اي اجراءات جديدة في هذا المجال.

ومن المقرر ان يناقش البرلمان مشروع الموازنة في جلسات صباحية ومسائية في منتصف مايو (ايار) الجاري قبل ان يصدر قانون ربط الموازنة العامة وقانون خطة ٨٦/٨٧ للعمل بها اعتبارا من اول يوليو (تموز) القادم.

استمرار تراجع مرفأ بيروت أمام المرافىء غير الشرعية

بيروت «الشرق الاوسط»:

اعلن جوزيف زحيل رئيس مجلس ادارة الغرفة الدولية للملاحة ان الوضع في مرفأ بيروت لا يزال يشهد تراجعا ملموسا بالمقارنة عما كان عليه في السنوات الماضية، وذلك بسبب إنتشار المرافىء غير الشرعية التي شكلت منافسة قوية للمرفأ الشرعي.

وقال زحيل ان الغرفة قامت بسلسلة اتصالات مع المسؤولين المعنيين في شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت والضابطة الجمركية للتباحث معهم في السبل الواجب اعتمادها لتنمية وتطوير حركة مرفأ بيروت ـ لتعود حركة البضائع الى سابق عهدها.

وكشف زحيل عن دور الغرفة في هذا الاتجاه الرامي الى اعادة الثقة والحركة الى المرافىء الشرعية لتوفير المنافسة واكد حرص الغرفة على دعم موارد الخزينة المالية، وخصوصا اذا وضعت رسوما مقطوعة في المرافىء الشرعية، وتمكن الدولة من استيفاء بعض الرسوم التي فقدتها، وبالتالي تنشط حركة العمل في المرافىء الشرعية بشكل جزئي.

وقال زحيل ان الغرفة الدولية للملاحة تولي اوضاع المرفأ الشرعي إهتماما خاصا، وتقوم بكل ما هو مطلوب لتنمية وتطوير هذا المرفق الحيوي.

وكان قد عقد مؤخرا اجتماع عمل بين اركان الغرفة الدولية للملاحة، ومسؤولين في شركة مرفأ بيروت، وممثلين عن مصلحة الجمارك في المرفأ، جرى خلاله البحث في الخطوات العملية الواجب اعتمادها لتحريك حركة العمل في مرفأ بيروت، لاسيما لجهة تنمية واردات الشركة، وواردات الخزينة من الرسوم الجمركية والبلدية المستوفاة على البضائع المستوردة.

وفد من شركة «بوش» يزور السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار السعودية مؤخرا وفد من شركة «بوش» العالمية ضم لوكوسيكي مدير التصدير وكناسليزور. سناكا واحمد حبش وذلك لتسويق صنف جديد من بلكورة انتاج الشركة المذكورة من شموع الاشعال (بواجي) «بوش بلاتينيوم» التي استحدثتها في الآونة الاخيرة والتي تختلف في تركيبها عن شموع الاشعال الاخرى من حيث التفاصيل الهامة عن المبدأ الاساسي المعتمد منذ عام ١٩٠٣م.

وكانت الشركة قد ابتكرت شموع اشعال جديدة لاتتأثر ببرودة المحرك او ضعف البطارية وتعطي القوة الكاملة للمحرك اثناء التسارع، وتوفر السلامة والامان عند التجاوز، كما ان حرارة شموع الاشعال «بوش بلاتينيوم» الجديدة تصل الى التنظيف الذاتي مما يجعلها تخدم مدة اطول من الشموع الاخرى.



كارثة تشيرنوبيل النووية

واشنطن تستغل الوضع لتحقيق مآرب سياسية وفرنسا تحظر دخول منتجات دول الكتلة الشرقية

واشنطن ـ باريس ـ مونتريال ـ وكالات الانباء: تردد امس في واشنطن ان الولايات المتحدة تأمل استخلاص بعض المكاسب السياسية على المدى القريب على الاقل رغم التزامها بالحذر ازاء تبعات حادث محطة تشيرنوبيل النووية السوفياتية. ويذكر ان الحكومة الامريكية لم تتوان عن استغلال الصمت الذي التزمت به موسكو في بداية الامر، مشيرا الى ان موقف الكرملين لم يكن من شأنه الا تأكيد تحليلاتها بشأن طبيعة النظام السوفياتي بينما أصرت الصحف الامريكية على ما ترتب على كارثة تشيرنوبيل من فقدان ثقة في الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ولا يخفي بعض المسؤولين اغتباطهم لرؤية الكرملين في موقف صعب لا سيما بعد محاولاته لاكتساب ثقة العالم بمبادراته في مجال نزع السلاح، وأعربوا عن توقعهم بأن يبدي الزعيم السوفياتي قدرا اكبر من المرونة لا سيما فيما يتعلق بعقد قمة امريكية سوفياتية خلال العام الحالي في محاولة لاصلاح ما افسدته تشيرنوبيل وعلى الاخص لدى الرأي الاوروبي.

وفي هذا الصدد ذكر مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان اوروبا «قد تكون اقل استعدادا للوثوق في الاتحاد السوفياتي» بما انها تعرضت للخسائر بصورة مباشرة اكثر من الولايات المتحدة.

وقد اكد العديد من المعلقين والمختصين بالشؤون السوفياتية ان حادث تشيرنوبيل سيكون له اثر سلبي للغاية على مكانة الاتحاد السوفياتي في الغرب.

واجب موسكو

وفي الوقت الذي عرض فيه المسؤولون الامريكيون وعلى راسهم الرئيس رونالد ريجان مساعدتهم الا انهم اصروا على انه من واجب موسكو ابلاغ العالم بشأن كارثة لم يتسن بعد معرفة كل ملابساتها واثرت على العديد من الدول الاخرى.

ومن ناحية اخرى، فان فيض المعلومات التي اعلنتها واشنطن بشأن حادث تشيرنوبيل، في وقت اكتفت فيه موسكو باصدار بيانات مقتضبة والبيانات التي نشرتها الصحف وافادت بمصرع المئات اعطت انطباعا بأن واشنطن لا تتردد في استغلال كارثة انسانية لتحقيق مآرب سياسية.

وقد بررت واشنطن مغالاتها في تقدير حجم الحادث بأنه اذا كان ثمة خطأ فهو خطأ الاتحاد السوفياتي الذي حجب المعلومات وافسح المجال بذلك للدول لاستنتاج ما تراه من عواقب الحادث.



احد مستخدمي سوق الخضار الرئيسي في ميلانو بايطاليا يلقي باطنان الخضروات الطازجة في مكان حددته السلطات لاتلافها، بعد ان اصدرت وزارة الصحة حظرا على تناول الخضار والحليب حتى اشعار آخر بسبب التلوث النووي نتيجة حادث تشيرنوبيل.

ومن ناحية اخرى، فقد حدا حادث تشيرنوبيل بواشنطن الى تأكيد ضرورة اتخاذ تدابير تحقق فعالة في مجال نزع السلاح الامر الذي قد يصعب مفاوضات جنيف.

ومن ثم ابرز الرئيس ريجان في تصريح ادلى به بمناسبة استئناف هذه المفاوضات يوم الخميس الماضي ان «الحاجة الى تدابير تحقق فعالة باتت اكثر وضحا في ضوء احداث الاسبوع الماضي».

ومن ناحية اخرى صرح مسؤول معني بقضايا نزع السلاح طلب عدم الافصاح عن اسمه بقوله تخيلوا ما يفعله السوفيات في المسائل المتعلقة بالامن القومي اذا كانوا يتصرفون على هذا النحو فيما لا يعدو عن كونه محطة مدنية.

ثغرة صغيرة

ومن ناحية اخرى، ذكر الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد ان تشيرنوبيل «قد توجد ثغرة صغيرة» للولايات المتحدة في مفاوضات نزع السلاح، وكتب الصحفي توم ويكر امس الاول في صحيفة «نيويورك تايمز» يقول ان جورباتشوف قد يضطر الى التقدم بمبادرات جديدة في محاولة لمحو اثار هذا الحادث.

واضاف ويكر انه يبدو ان الكرملين راجع موقفه خلال الايام القليلة الماضية وبدأ يبدي استجابة اكبر لمطالب العالم الخارجي بشأن معرفة مزيد من المعلومات حول الحادث، الا انه اضاف ان الوقت ما زال مبكرا للقول بأن هذا يعني تحولا حقيقيا في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى.

ويسود اعتقاد بأن حادث تشيرنوبيل لن تكون كل اثاره ايجابية بالنسبة لواشنطن على المدى البعيد، فقد اشار خبير بجامعة جورج تاون يدعى تشارلز ابينجر بأن الحادث سيقوي شوكة الحركات المناهضة للاسلحة النووية في اوروبا، واذا كانت هذه الحركات ستخص الاتحاد السوفياتي بحملتها الا ان النتيجة في النهاية ستكون اتساع نطاق الحملة على الاسلحة النووية لدى القوتين العظميين بصفة عامة.

على هذا الصعيد قررت فرنسا بصورة منفردة حظر واردات المنتجات الغذائية القادمة من دول الكتلة الشرقية لحماية صحة الفرنسيين من اثار حادث تشرنوبيل بحجة بطء المفاوضات الجارية في هذا الصدد داخل السوق الاوروبية المشتركة.

وجاء في بيان لوزارة الزراعة ان واردات اللحوم ومنتجات الالبان واسماك المياه العذبة والضفادع والقواقع والخضراوات والفواكه الطازجة القادمة من دول شرق اوربا قد حظر استيرادها.

والدول المعنية هي الاتحاد السوفياتي وبلغاريا ورومانيا والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ويوجسلافيا حيث يمكن ان تكون المنتجات الغذائية قد تعرضت للتلوث بالاشعاع على اثر الحادث الذي وقع في المفاعل النووي السوفياتي في تشرنوبيل بجمهورية اوكرانيا.

رحلات السياحة

من ناحية اخرى، ابدت شركة انتوريست استعدادها لاعادة النظر في برامج رحلات السائحين الاجانب الذين كان من المقرر ان يذهبوا الى كييف وذلك على الرغم من انهم لا يتعرضون لاقل خطر حسبما اكد فلاديمير فيونتسك نائب رئيس الوكالة الرسمية للسياحة السوفياتية.

وأضاف فيونتسك انه لتهدئة النفوس فان شركة انتوريست على استعداد لاقتراح وجهات اخرى او حتى تأجيل رحلات الاشخاص الذين كان من المقرر ان يتوقفوا في مدينة كييف ولكن الشركة لن تقبل اعادة ثمن الرحلات التي يريد اصحابها الغاءها.

أكد ان مستوى النشاط الاشعاعي في منطقة كييف اقل من المعايير الامنية التي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأشار فيونتسك بتهكم قائلا انني مستعد للانصات الى الاشخاص الذين يشعرون بالقلق من الانباء التي تذيعها وسائل الاعلام لديكم ولكن الاعمال هي الاعمال وانا لا اريد لشركتي ان تفلس خلال الاشهر القادمة.

وأضاف ان ما يقرب من عشرة الاف سائح من كندا حضروا خلال العام الماضي الى الاتحاد السوفياتي الذي كان من المتوقع ان يستقبل اثني عشر الف سائح العام الحالي.

وجدير بالذكر ان ما يتراوح بين ١٠ و١٥ في المائة من الكنديين الغوا رحلاتهم خلال الايام الاخيرة.

الصين لا تغير برامجها

وفي بكين، صرح مسؤول عن الامن النووي بالصين بأن الصين لن تغير برنامجها النووي بسبب الحادث الذي تعرض له المفاعل النووي السوفياتي في تشرنوبيل في ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي، اذاعت ذلك وكالة انباء الصين الجديدة.

واوضح جيانج شينج جي مدير مكتب الدولة للامن النووي ان المفاعلات الصينية تستخدم المياه المكيفة الضغط في تبريد المفاعلات وهذا النظام اكثر امنا من الجرافيت المستخدم في تشرنوبيل حيث تعد معايير الامن غير نموذجية.

وأشار المسؤول الى ان الجزء الرئيسي من اول مفاعل نووي في كينشان (٣٠٠ ميجاوات» في شيجيانج بشرقي الصين الذي صممه اساسا صينيون سينتهي العمل به خلال هذا العام وقد قررت الصين انشاء مفاعلات نووية اخرى في جوانجدونج بالجنوب وجيانجسو بالشرق.

وكالة ابحاث الفضاء الامريكية تتكتم على فقدان صاروخ جديد

واشنطن ـ وكالات الانباء : فقدت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية صاروخ اختبارات من طراز «نيك اوريون» في يوم ٢٥ من الشهر الماضي فوق المكسيك الجديدة الا انها كتمت هذا الحادث، ذكر ذلك احد المسؤولين عن المشروع.

ويعد هذا الحادث رابع عملية اطلاق تفشل فيها وكالة ابحاث الفضاء الامريكية منذ بداية العام الحالي بعد حادث انفجار المكوك تشالينجر في ٢٨ من يناير (كانون الثاني) الماضي وانفجار الصاروخين «تيتان» في ١٨ من الشهر الماضي و «دلتا» في الثالث من الشهر الحالي.

ويذكر ان نحو ١٢٠ صاروخا من طراز «نيك اوريون» اطلقت بنجاح على امتداد السنوات السبع الماضية.

وقال البروفيسور ادوارد زيف استاذ جيولوجيا الفيزياء في جامعة بيتسبورج بولاية بنسلفانيا ان رأس الصاروخ كانت مزودة بنظام لدراسة تلوث الجو، وما ان انطلق الصاروخ «نيك اوريون» من برج التجارب في وايت ساندز بالمكسيك الجديدة حتى استعصى انفصال المرحلة الأولى منه عن المرحلة الثانية كما كان مقرراً.

وقد اصدر الفنيون بمركز المراقبة الأرضي أوامر لاطلاق الكبسولة العلمية التي سقطت بدورها على الأرض عن طريق مظلة صغيرة، واوضح البروفسور زيف أن ادوات الاختبار لم تتأثر من الحادث وستجري محاولة لاجراء تجربة جديدة في شهر اغسطس (آب) القادم، ويذكر انه لم يجر حتى الآن اي تحقيق في هذا الصدد.

مقتل ثمانية اشخاص في حادث غرق بجنوب فرنسا

بونيفاسيو (كورسيكا فرنسا) ـ أ.ف.ب. : قالت الدوائر البحرية في اجاكسيو ان ثمانية اشخاص ينتمون الى الاتنية التي ينضم اليها من يبلغون الستين من العمر هلكوا غرقاً امس الأول لدى غرق زورق سياحي في عرض البحر امام بونيفاسيو في كورسيكا الجنوبية.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى ان سبعة آخرين من بين ركاب الزورق «سان فانسنت» البالغ عددهم ٢٢ شخصاً والذين كانوا متوجهين لمشاهدة الغارات البحرية في بونيفاسيو اصيبوا بجراح خطيرة، وتجري حاليا عمليات بحث للعثور على طفلين كانا بين مجموعة السائحين.

انذار كاذب حول وجود قنبلة بطائرة بريطانية بكندا

جاندر (كندا) ـ أ.ف.ب. : قال مصدر رسمي ان طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروين» قادمة من لندن وقاصدة نيويورك اجبرت على الهبوط يوم الجمعة نحو الساعة ٢٣ بتوقيت جرينتش في مطار جاندر الدولي بولاية نيوفاوندلاند على اثر انذار بوجود قنبلة.

وصرح بروس ريد المتحدث باسم وزارة النقل الكندية ان الركاب البالغ عددهم ١٦٤ وافراد طاقم الطائرة السبعة عشر اسرعوا بمغادرة الطائرة التي اقتيدت الى مكان بالمطار بعيد عن الممرات لتفتيشها تفتيشا دقيقا.

وأضاف ريد ان طاقم الرحلة رقم ١٤٧ التابعة لشركة بريتش ايرويز تلقى امرا بالهبوط في جاندر بعد ان ابلغ شخص مجهول في محادثة هاتفية احد مكاتب الشركة بوجود قنبلة على متن الطائرة.

وذكر ريد ان عملية التفتيش التي لم تسفر عن شيء استمرت لمدة اربع او خمس ساعات.

نائب رئيس وزراء ماليزيا يؤدي اليمين الدستورية

كوالالمبور ـ واس : ادى نائب رئيس وزراء ماليزيا الجديد عبد الغفار بابا اليمين الدستورية امس في كوالالمبور امام العاهل الماليزي.

ويأتي تسلم عبد الغفار بابا لمنصب نائب رئيس الوزراء خلفا لسابقه موسى هيثام الذي قدم استقالته في اواخر شهر فبراير الماضي.

القمة الصناعية حملت نتائج سلبية لليابان

ناكاسوني ضحى بمصالح اليابان القومية ليظهر بانه «صبي طيب» على المسرح

طوكيو ـ كونا: عادت الحياة الى طبيعتها في طوكيو امس فقد ازيلت المتاريس وتنفس اهل العاصمة الصعداء بعد متاعب القمة الصناعية واخذ اليابانيون يحصون الارباح والخسائر السياسية وسواها.

واجمع المحللون السياسيون على ان قمة طوكيو في الاسبوع الماضي كانت فشلا ذريعا لليابان البلد المضيف للاجتماع السنوي بين رؤساء كل من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا والولايات المتحدة والسوق الاوروبية.

وقال دبلوماسي اسيوي «كان سر الفشل ان الزعماء الغربيين انتقموا من اليابان ولم يفكروا في عواقب ضغوطهم على هذا البلد الشرقي الذي تعتمد فيه السياسات على نسيج بالغ الرقة وعلى توازن القوى الذي يتميز بحساسية مفرطة».

وكانت للحكومة اليابانية بالطبع توقعات من القمة الثانية عشرة التي عقدت في بلد متحالف مع الغرب فكانت امال حكومة طوكيو معقودة على الاقل بان شيئا مفيدا لليابان سيتمخض عن اجتماعات رؤساء الدول السبع.

كانت هناك مثلا مشكلة ارتفاع «الين» التي تهدد شركات كثيرة هنا بالافلاس ولهذا كان التفكير يتجه نحو كيفية التغلب عليها بعمل متفق عليه بحيث تكون لذلك اثار اثناء القمة او بعدها مباشرة، ولكن شيئا من هذا لم يحدث بل تزايد ارتفاع قيمة الين.

وقد اشار حد الرسميين الى ان رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني طلب من الرئيس الامريكي رونالد ريجان في اول مايو ان يساعد على وضع حد لارتفاع الين ولكن ريجان رفض ذلك بشدة ثم حاول ناكاسوني اثارة الموضوع خلال الاجتماعات الرسمية ولكن جميع الرؤساء الاخرين في القمة تجاهلوا الطلب ايضا.

ويلاحظ ان الين واصل تسلقه اثناء انعقاد القمة في سوق طوكيو والاسواق الغربية الرئيسية ولكن اليابان البلد المضيف استعان بالصبر لعل هناك ما يبعث على الامل.

ولكن ما كاد الزعماء يفزعون من قمتهم ويعودون الى بلادهم حتى فجر خصوم ناكاسوني الموقف ووجهوا اليه الانتقاد لان القمة خيبت امال اليابان.

ثم كان موضوع زج اسم ليبيا في بيان يتصل بالارهاب الدولي فشلا ذريعا اخر لليابان باجماع سائر المراقبين باعتبار ذلك ضربة لا يستهان بها موجهة للحكومة اليابانية التي تتبع سياسة مستقلة في الشرق الاوسط.

وقال مصدر ياباني موثوق ان السيناريو الياباني كان يتلخص في سعي ناكاسوني الى عدم ذكر ليبيا بالاسم في البيان الخاص بالارهاب والى عزمه على الاعلان في اخر يوم من مؤتمر القمة ان دولا مثل بريطانيا والولايات المتحدة تدين ليبيا.

وقال المعلق المعروف مينورو هيرانو اليوم ان الرئيس الامريكي ريجان ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اصرا على اصدار بيان منفصل يدين ليبيا واخر حول الارهاب الدولي، وكان ناكاسوني قد تجنب اصدار بيان منفصل وربطه بشرط ضمن اطار القانون الدولي وان كل بلد ضمن اختصاصه ان يكون حرا بالتصرف حسب اختياره.

ويبدو ان الخلاف احتدم بين المشاركين في القمة ولم يتمكن ناكاسوني من الوقوف في وجه التيار الامريكي البريطاني الذي كاد ينفجر علنا.

وقام احد خبراء الشرق الاوسط في الحكومة اليابانية يقول فيما بعد انه لم يكن من الحكمة تسمية ليبيا في بيان القمة حول الارهاب بواقع استقلال سياسة اليابان نحو الشرق الاوسط.

ومهما يكن من امر فان الصراع محتدم حاليا في طوكيو ويجد ناكاسوني نفسه في خضم حملة انتقاد شديدة لانه كما يقول الناقدون اليابانيون ضحى بمصالح اليابان القومية كي يظهر بانه «صبي طيب» في المسرح الدولي.

ويوجه الانتقاد لناكاسوني لضعف موقفه في القمة لان ارتفاع قيمة الين كشف سياسة الحكومة الاقتصادية الضعيفة ولان رئيس الوزراء اجبر على قبول مطالب امريكية غير معقولة.

ويذهب الناقدون الى اعتبار هذا الضعف الدبلوماسي في ناكاسوني كشف استهانة القمة بمصالح اليابان ومطالبها.

ومن المنتظر ان تشهد جلسات البرلمان الياباني معارك طاحنة حيث تتخذ احزاب المعارضة كل اسلحتها لاستجواب الحكومة حول السياستين الخارجية والداخلية خلال الايام القليلة المقبلة.

من جهة اخرى، حملت صحيفة «اساهي» حكومة ناكاسوني مسؤولية مضايقة المواطنين عن طريق تفتيشهم في الشوارع قائلة ان ذلك ينتهك حقوقهم وحريتهم التي كفلها الدستور.

وقالت الصحيفة ان هذه التصرفات والتشدد لحفظ الامن «يدلنا على انه قد يكون من المستحيل عقد قمة صناعية اخرى في طوكيو المدينة الكبيرة التي لا تصلح لاستضافة مثل هذه الاجتماعات على حساب المواطنين».

وعلق احد اليابانيين قائلا «ان كل مسمار يبرز اكثر مما يجب لاعلى لا بد ويدق لاسفل» وذلك في معرض الاشارة الى ان ناكاسوني تجاوز حدوده بموجب المفهوم الياباني.

رئيس وزراء كندا يزور كوريا الجنوبية

سيئول ـ واس : اعلن هنا امس ان رئيس وزراء كندا بريان ملروني سيقوم في الثاني عشر من شهر مايو الحالي بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق اربعة ايام.

ومن المتوقع ان يجري ملروني خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الكوري تشن اوهوان تتناول العلاقات الثنائية خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وعدد من المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

مدمرة سوفياتية تتجه الى المتوسط

اسطنبول ـ كونا : قال مصدر في ميناء اسطنبول ان مدمرة سوفياتية تابعة للاسطول المرابط في البحر الأسود عبرت مضيق البسفور أمس مبحرة الى البحر الأبيض المتوسط.

وحدد المصدر اسم السفينة السوفياتية بـ «نيخوتشيفي» التي تحمل على ظهرها صواريخ موجهة.

بيد ان هذا المصدر لم يحدد المكان الذي ستتجه اليه هذه المدمرة.

من جهة ثانية اعلنت البحرية الامريكية في واشنطن امس ان الولايات المتحدة خفضت حجم اسطولها البحري الضخم في مياه البحر الابيض المتوسط الى حاملتي طائرات بعد ان غادرت حاملة طائرات ثالثة وسبع سفن مساندة هذه المياه عائدة الى بلادها.

الانتخابات في بنجلاديش :

حزب جاتيا الحكومي ينفي مزاعم تورطه في التزوير

دكا ـ أ.ف.ب. : رفض حزب جاتيا الحكومي الذي كان من المقرر ان يفوز في انتخابات بنجلاديش جميع اتهامات التحايل واتهم المعارضة باثارة هذا الامر.

وصرح ا. ماتن سكرتير عام الحزب خلال مؤتمر صحفي بأنه لا يوجد دليل ضد حزب جاتيا على الرغم من الاتهامات التي وجهتها جميع الاحزاب الكبيرة للمعارضة وهيئة مراقبة مستقلة ومجموعة من البرلمانيين البريطانيين التي اكدت ان حزب جاتيا نظم عملية تزوير مكثفة في جميع انحاء البلاد.

واكد ماتن الذي ترك مهام منصبه كوزير للداخلية في حكومة الاحكام العرفية للدخول الى معترك الانتخابات ان حزب جاتيا لم يتورط في اي عملية للتزوير او في اعمال العنف.

وقررت لجنة الانتخابات امس الأول تعليق عملية فرز الاصوات، وكان حزب جاتيا قد حصل حتى ذلك الوقت على ٨١ مقعداً مقابل ٥٣ مقعداً فاز بها تحالف احزاب المعارضة الخمسة عشر.

وقررت اللجنة تعليق فرز الأصوات في ١١٦ مكتبا الى ان تحدد عدد المكاتب التي قد يؤدي التزوير واستخدام العنف فيها الى اجراء انتخابات جديدة.

وكان الادلاء بالاصوات قد توقف في ٢٨٢ مكتبا لبعض الوقت على الأقل يوم الاربعاء الماضي وهو اليوم الذي اجريت فيه الانتخابات.

وزير خارجية النمسا يندد بتدخل اسرائيل بالانتخابات النمساوية

فيينا ـ كونا : اتهم وزير خارجية النمسا ليوبولد جراتس اسرائيل بالتدخل في شؤون السياسة الداخلية النمساوية.

ووصف جراتس في بيان صدر هنا الليلة قبل الماضية تدخل دولة اجنبية بأنه «امر غير مرض ومحزن».

وكان جراتس يشير الى الهجوم الذي شنه وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز على مرشح الرئاسة النمساوية السكرتير العام للامم المتحدة السابق كورت فالدهايم.

وشنت منظمات صهيونية حملة عنيفة ضد فالدهايم متهمة اياه بارتكاب جرائم حرب ضد اليهود عندما كان يخدم في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية.

وقد انتقد رئيس الجمعية النمساوية الاسرائيلية وولتر شفيمر التصريحات التي ادلى بها المسؤولان الاسرائيليان.

وكان فالدهايم الذي حصل على نسبة ٤٩,١٤ من اصوات الناخبين في المرحلة الأولى من الانتخابات التي جرت في الاسبوع مقابل نسبة مقدارها ٤٦,١١ من الاصوات حصل عليها منافسه كورت شتايرر قد اعرب عن شعوره بالاشمئزاز اكثر من مرة لكونه ضحية ادعاءات قذرة وغير عادلة.

ومن المقرر ان تجري المرحلة الثانية من الانتخابات النمساوية التي سيتحدد فيها الرئيس الجديد لتلك الدولة الأوروبية في الثامن من شهر يونيو المقبل.

خطر الافلاس يهدد المنظمة الدولية:

الجمعية العمومية للامم المتحدة تقر خطة للتقشف وضغط النفقات

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول على مضض وبعد مناقشات عصيبة على خطة التقشف التي اقترحها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والتي ترمي الى توفير زهاء ٣٠ مليون دولار.

ومما يذكر ان الامم المتحدة تمر حاليا بأخطر ازمة مالية منذ انشائها عام ١٩٤٥، ويقدر العجز المتراكم في ميزانية المنظومة ما بين ٢٦٠ و٢٨٥ مليون دولار اي ما يربو على ربع ميزانيتها السنوية (٨٠٠ دولار).

وكان دي كويلار قد اتخذ بالفعل تدابير شتى من اختصاصه لتوفير ٣٠ مليون دولار، وقد اكد مجددا يوم الخميس الماضي ان الامم المتحدة تواجه خطرا حقيقيا قد يفضي الى الافلاس في هذا الخريف لو لم توافق الجمعية العامة على خطته.

واذا كانت هذه الازمة قائمة منذ امد بعيد الا انها تفاقمت بصورة خطيرة على اثر قرار الولايات المتحدة وهي المساهم الرئيسي في ميزانية الامم المتحدة، بخصم ٨٠ مليون دولار من اشتراكها السنوي البالغ ٢٠٠ مليون دولار.

وليست الولايات المتحدة وحدها التي تخالف القواعد المالية للامم المتحدة، فالاتحاد السوفياتي والدول الشرقية ترفض منذ سنوات تمويل البرامج التي ترفضها، كذلك فقد تراكمت متأخرات عدد من الدول النامية بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها.

وكانت تدابير التقشف التي اقترحها دي كويلار قد اثارت استياء بالغا لدى اعضاء مجموعة الـ ٧٧ التي تضم في واقع الامر ١٢٧ من دول العالم الثالث لا سيما بين الدول الافريقية والعربية وذلك لسببين رئيسيين.

فمن ناحية لم يجر دي كويلار مشاورات مع هذه الدول خلال اعداده لخطته في الوقت الذي اجرى فيه اتصالات مع كبار المولين وهم الدول الغربية والاتحاد السوفياتي، ومن ناحية اخرى فغالبية بنود هذه الخطة موجهة ضد افريقيا والدول العربية، ومن بين هذه البنود طلب تقصير مدة الجمعية العامة عن طريق حذف بعض الموضوعات من المناقشات من بينها موضوع يتعلق بفلسطين والغاء دورة استثنائية بشأن ناميبيا.

ومن بين التدابير المطروحة تأجيل انشاء مركزين اقليميين جديدين تابعين للامم المتحدة في اديس ابابا وبانكوك كانت اسيا وافريقيا تحرصان كثيرا على اقامتهما.

وبعد مناقشات طويلة وافقت مجموعة الـ ٧٧ على التدابير المطروحة، الا انها حصلت في المقابل على ان تعقد الدورة الاستثنائية بشأن ناميبيا ولكن بتكلفة اقل، فقد تقرر ان تلحق في نهاية سبتمبر (ايلول) القادم على الدورة العادية للجمعية العامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.
صدق الله العظيم

ينعى .. موظفو ومنسوبو شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة

زميلهم المحاسب

أحمد عبدالله محمود الجمل

مستشار الائتمان بالشركة

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٨/٢٧هـ

نسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

لاروش.. المرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية [illegible]

• الفلسطينيون شعب.. ولن يحل السلام إلا بدولة لهم
• اللوبي الصهيوني مجرد اداة لمصالح القوى الكبرى

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق وباسل الطباع:

ليندون لاروش، الاقتصادي والمؤرخ، والمرشح السابق مرتين لانتخابات الرئاسة الامريكية، والذي قرر خوض انتخابات الترشيح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي عام ١٩٨٨. صاحب الآراء الحادة والواضحة في القضايا العالمية والمحلية، والمثيرة للجدل.. المتهم من خصومه بمعاداة السامية مرة وبالنازية مرة اخرى، وهي تهم يرفضها ويصر على انه معاد للصهيونية ...

ليندون لاروش، خصومه كثيرون وانصاره في تزايد لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة، ٧٠٠ منهم مرشحون للانتخابات الفرعية والمحلية في الولايات المتحدة. فاز بعضهم في الشهر الماضي فوزا اقلق المسؤولين في الدوائر الرسمية. اذ عكس ذلك نفوذه المتزايد في الحياة السياسية الامريكية واوساط الرأي العام .

بعد الفوز الاخير اصبح لاروش محور اهتمام مختلف وسائل الاعلام الامريكية المؤثرة، التي لا يثق فيها، كما قال لنا، كبريات الصحف ومحطات التلفزيون الامريكية كتبت وتكتب وقالت الكثير عن نشاطاته، وما تكتبه وتقوله حافل بالتهم والنقد والتشكيك ولذلك من النادر ان يجري المقابلات الصحفية .

رغم ذلك، اتصلت «الشرق الاوسط» باحد مساعديه لاجراء مقابلة مع لاروش، لتحاوره وتسمع منه، وبعدما عرفنا مساعده بمطبوعات الشركة، وعدنا بالرد .

بعد يومين، كانت المفاجأة التي لم نتوقعها بهذه السرعة، اذ اتصل مساعده قائلا: «لقد وافق السيد لاروش على اجراء المقابلة وخصص لكم ساعتين وحدد لنا يوم الثلاثين من ابريل (نيسان) للمقابلة. وفاجأنا اكثر عندما قال ان احدى مؤسسات الابحاث التابعة للسيد لاروش تأخذ من مطبوعاتكم بعض الاخبار والمعلومات وتستخدمها لتوثيق دراساتها» ..

وفي الموعد المحدد، كنا في مقر اقامته الذي يبعد عن قلب العاصمة واشنطن حوالي ٤٠ ميلا، وبعد اجراءات التفتيش التي رجا مساعده الا تزعجنا، لان الضرورات الامنية تحتم ذلك، استقبلتنا زوجته وبعض مساعديه في مكتبه ليدخل لاروش بعد بضع دقائق الذي بدا ودودا عكس ما تصوره وسائل الاعلام بانه عدواني منذ اللحظة الاولى التي يتحدث فيها الى الصحافة، وسأل بعض الاسئلة عن مطبوعات الشركة وقال ان العالم العربي ليس غريبا عليه فقد سبق وزار بغداد في عام ٧٥، والتقى ببعض المسؤولين هناك، وانه مطلع باستمرار على ما يدور في العالم العربي عبر اتصالاته وما يقرأه عنه. ورحب بـ «الشرق الاوسط» قائلا: «لكم ان تسألوا ما تريدون فقد خصصنا ساعتين لجريدتكم».. وكان الحوار التالي:

هجوم اعلامي شرس

● اصبحتم في الآونة الاخيرة حديث وسائل الاعلام بعد فوز مرشحين من حزبكم في الانتخابات في ولاية الينوي. ولكن التغطية الاعلامية المكثفة لنشاطاتكم كانت سلبية وعدائية. كيف تفسر اسباب هذا الهجوم الشرس عليك شخصيا ؟

ـ ان وسائل الاعلام الامريكية هي من اردأ وسائل الاعلام في العالم خارج اطار معسكر الكتلة الشرقية. نحن انفسنا معنيون بعالم الصحافة، ولنا ارتباطات بسائر انحاء العالم. وبالتالي لدينا القدرة على تحديد مدى دقة وسائل الاعلام في دول العالم المختلفة. وهناك صحف في اوروبا على نفس درجة رداءة الصحف الامريكية، ولكن مع ذلك فان بعض الصحف والمجلات في فرنسا ولندن والمانيا الغربية وايطاليا وبعض الدول النامية تسعى لنشر الحقائق، اما في الولايات المتحدة فان وسائل الاعلام الرئيسية تتصرف ككيان عضوي واحد، وتسيطر عليها المؤسسة الليبرالية النيويوركية ولذلك فان التغطية الاعلامية لاحد اعداء هذه المؤسسة الليبرالية مثلنا لا بد وان تكون تغطية سلبية. وفي الاساس هناك ديكتاتورية صحفية في الولايات المتحدة، ووسائل الاعلام الامريكية غاضبة جدا علينا لان فوزنا في الانتخابات في ولاية الينوي اثبت انها غير قادرة حقا على الاستمرار بالسيطرة على آراء المواطنين الامريكيين. فالناخبون الامريكيون في الينوي صوتوا ضد وسائل الاعلام بقدر ما صوتوا ضد المرشحين الديمقراطيين الليبراليين في ولاية الينوي .

السبب معاداتي للسوفيات

● ولكن ما هي الاشياء التي تحملها ضدكم وسائل الاعلام؟

ـ ان هناك اشخاصا متعاطفون مع الاتحاد السوفياتي وهم يريدون مهاجمتي لموقفي المعادي للسوفيات الذين ما زالوا يعملون ضدي منذ اكثر من اربع عشرة سنة. والسوفيات يعتبرونني شخصا خطيرا جدا وهم يطالبون بتدميري.

والسوفيات لهم اصدقاء في هذا البلد، وهؤلاء الاصدقاء ليسوا شيوعيين بالضرورة. وهناك من يعادي افكاري. فقد طالبت باصلاح النظام النقدي المالي لتحسين الاوضاع في الدول النامية التي لا تستطيع الحصول على حصة عادلة من القروض ولا تنال شروطا تجارية منصفة. وهذه السياسة النقدية لا تستفيد منها سوى الدول الصناعية. ومطالبتي باصلاح النظام النقدي تعارض مصالح اصحاب البنوك في سويسرا والبندقية وغيرها الذين يعتقدون ان لهم الحق في السرقة عبر التلاعب باسعار صرف العملات وشروط التسليف والشروط التي يضعها صندوق النقد الدولي على الدول المقترضة .

وهناك كثيرون من دول عدم الانحياز والدول النامية تعاونت معهم في السابق ويتمنون عمل شيء لاصلاح النظام النقدي. وهناك اشخاص في اوروبا وامريكا واليابان ايضا يريدون عمل شيء لتغيير النظام النقدي. ولذلك فان اصحاب البنوك والمصالح يعتبرونني عدوا خطيرا لمصالحهم. واعتقد أن احد الاسباب الرئيسية لكراهية وسائل الاعلام لي هي تجارة المخدرات. فأنا احد الد اعداء تجارة المخدرات، التي اصبحت اليوم اكبر من تجارة البترول نفسها ووصلت قيمة تجارة المخدرات الى ٤٠٠ مليار دولار سنويا. واصحاب البنوك الذين تحدثت عنهم يعيشون على المال الذي يتدفق من تجارة المخدرات الى هذه البنوك. وتقدر وزارة التجارة الامريكية ان تسعين بليون دولار من اموال تجارة المخدرات تمر عبر نظام البنوك الامريكية لوحدها. وقد طالبت بالقضاء على تجارة المخدرات التي يلعب فيها الاتحاد السوفياتي دورا كبيرا. ونشرت كتابا وثائقيا عن تجارة المخدرات اثار كراهية المتورطين في هذه التجارة ضدي. ان قضية المخدرات قضية رئيسية واذا لم نقض عليها ستهدد المدنية العالمية .

● ولكن ما العلاقة بين معاداة وسائل الاعلام لك وموقفك من اصحاب البنوك وتجار المخدرات ؟

ـ ان اصحاب البنوك هم الذين يملكون ويسيطرون على وسائل الاعلام. خذ مثلا على ذلك شبكات التلفزيون الرئيسية الثلاث في الولايات المتحدة «اي. بي. سي»، و«ان. بي. سي»، و«سي. بي. اس» هذه الشبكات هي جزء من شركة واحدة اسسها البريطانيون في الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الاولى تحت اسم «شركة ماركوني». ومن ثم انقسمت الى ثلاث شبكات. كما ان «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست» و«النيوزويك»، تملكها هذه البنوك، فمجلة «تايم» مثلا يملكها «سيتي بنك»، وهذه البنوك تملك ايضا وكالات الانباء الرئيسية مثل «يونايتد برس» و«الاسوسييتد برس». ان هذه البنوك تملك وسائل الاعلام وهذا هو محرك السياسة الامريكية. والناس الذين يعيشون خارج الولايات المتحدة لا يهتمون بهذه الحقيقة، ان السياسة الامريكية وخصوصا خلال السنوات العشرة الماضية كانت تتحكم فيها وسائل الاعلام التي لا يمكن وصفها بانها وسائل اعلام مستقلة.

هناك بالطبع بعض الصحفيين المستقلين، ولكن اغلبية الصحفيين الامريكيين لا يتحلون بالاخلاق ويثيرون القرف وهم حشاشون ومستعدون لنشر اي شيء. لذلك ليس هناك نزاهة في الصحافة الامريكية على عكس الصحافة الاوروبية الغنية بالمعلقين السياسيين البارزين والاكفاء ويعرفون الكثير كصحيفة «اللوموند» وبعض الصحف في المانيا وايطاليا واسبانيا. واعتقد ان افضل انواع التغطيات واكثر الصحف نزاهة هي تغطيات الصحافة الموجودة في اليابان. وبعض الدول النامية وهذه حقيقة .

● اذا نجحت في الانتخابات الرئاسية القادمة كيف ستتعامل مع القضية الفلسطينية؟

ـ اولا من حيث المبدأ الفلسطينيون هم شعب ولا يمكن ان يحل السلام الا اذا حصلوا على دولة لهم. فكيف تصنع سلاما مع الفلسطينيين اذا لم تكن لديهم حكومة توقع على معاهدة السلام؟ وكيف تكون هناك حكومة لهذا الشعب اذا لم تكن لهم دولة؟ لقد حاولت ان اقترح لاشخاص مقربين من ياسر عرفات ان الصعوبة التي تواجه الامريكيين والاوروبيين في حل الازمة هي عدم وجود حكومة فلسطينية في المنفى. فلو كانت هناك على الاقل حكومة في المنفى يمكن ان اعتبارها شريكا مفاوضا يصبح من الاسهل سياسيا احلال السلام. الفلسطينيون والاسرائيليون في حالة حرب. واذا اريد احلال السلام لا بد من ابرام اتفاق بين الطرفين اللذين هم في حالة حرب. الاسرائيليون يتصرفون كالمجانين بشأن هذه النقطة فهم يرفضون الاعتراف بالفلسطينيين. ان الامر يستدعي حلا عادلا يعترف بحق الفلسطينيين في دولتهم، واعتقد ان الحل يستدعي نهجا عمليا .

لقد سمعتم بمشروع مارشال الذي اقترحه بيريز مؤخرا، لقد اقترحت مشروعا مماثلا قبل سنوات ودعوت الى تخصيص مئة مليار دولار لهذا المشروع. فاذا نظرت الى وضع الفلسطينيين وحاجتهم لانشاء دولة لهم فان التطوير الاقتصادي لهذه الدولة يحتاج الى مبلغ قريب مما اقترحته خلال عدة سنوات. اما اسرائيل فيجب عليها ان تنسى خرافة ارض اسرائيل وان تقبل ببناء علاقات ايجابية بناءة مع جاراتها العربيات من اجل احلال السلام. واساس العلاقات الايجابية بين طرفين لا يحبان بعضهما لاسباب واضحة هو التعاون الاقتصادي بمساعدة اوروبا واليابان والولايات المتحدة التي يمكن ان تعمل وسيطا بين شعوب لا تريد ان تتعامل مباشرة. بيريز يريد مثلا مد قناة من البحر الابيض الى البحر الميت. هذا مشروع سليم يحتاج للاردن. فاذا تمكنت اسرائيل من التوصل لاتفاق مع الاردن لتقاسم منافع هذا المشروع بصورة عادلة اصبح المشروع جيدا. ومصر تحتاج لمشاريع اخرى فاذا تم الاتفاق على اجراء مشاريع اقتصادية اساسية وارساء بنية تحتية في مصر بتعاون دولي يمكن انذاك تخفيف الفقر والخوف في المنطقة. اي لا بد من الاتفاق على تحقيق السلام على اساس التنمية الاقتصادية .

الشعب الفلسطيني على لسان بيريز

● ايهما يسبق الآخر السلام ام التنمية الاقتصادية؟

ـ كلاهما [illegible]. صحيح ان شمعون بيريز انسان مضحك ولا اثق به ولكن في السياسة يحتاج المرء للتعامل مع ما هو موجود. بيريز استخدم صيغة جديدة في البرلمان الاسرائيلي. وهذه الصيغة لم تستخدم منذ سنوات. فقد اشار الى «الشعب الفلسطيني» وهذا امر جيد. فاذا كانت هناك رغبة بتحري وسائل سياسية لحل المشكلة وبحث اوجه التعاون الاقتصادي في وقت واحد فان الجانب السياسي آنذاك سيساعد على نجاح الجانب الاقتصادي والجانب الاقتصادي سيساعد على نجاح الجانب السياسي. فلا حل اقتصاديا دون حل سياسي ولا حل سياسيا دون حل اقتصادي. فالجانبان مترادفان .

● هل التقيت بشخصيات فلسطينية؟

ـ نعم التقيت بشخصيات فلسطينية. ولكن هناك مشكلة امنية تحد من تحركاتي ولقاءاتي مع الآخرين. واعرف عصام السرطاوي الذي اعتبره انسانا رائعا وخسارتنا له هي فاجعة كبيرة لانه رجل يتمتع بشجاعة هائلة وسخاء لا حدود له ورؤية عظيمة. والتقيت باسرائيليين يؤمنون بضرورة قيام دولة فلسطينية. وهناك اسرائيليون يعارضون انشاء دولة فلسطينية وهؤلاء مجرمون وسفاحون. ولكن هناك اسرائيليين طبيعيين... صحيح انهم مجانين بعض الشيء ولكنهم طبيعيون. فهناك قيم انسانية وهم يتجاوبون مع هذه القيم. غير ان المشكلة هي ان الاقتصاد الاسرائيلي مفلس. ورجال العصابات وتجار الاسلحة في اسرائيل هم الذين يملكون المال ولذلك هم الذين يسيطرون على الوضع .

● هل انت متفائل بامكانية احلال السلام في المنطقة؟

ـ لقد طرحت عدة مشاريع لاحلال السلام منها مشروع روجرز. صحيح انه ليس مشروعا كاملا لكنه مقدمة لا بأس بها. لكن كيسنجر استخدمه طرقا خادعة. فهو المسؤول برأيي عن احداث ايلول في الاردن التي قضت على مشروع روجرز. فكل مرة تبذل فيها جهود للتحرك باتجاه حل الازمة تحدث مجزرة تستغل لتدمير جهود السلام. والمشكلة الرئيسية هي ان الحكومة الامريكية لاسباب متنوعة ترفض اخذ موقف قوي ثابت لفرض السلام. هناك من يحمل النفوذ الصهيوني المسؤولية، وهذا ليس دقيقا تماما. هناك مجموعات صهيونية تؤثر على الادارة ولكن القضية اكثر تعقيدا مما يقال. خذ مثلا على ذلك مصر وتونس. فهذان البلدان هما مفتاح اي سلام. فاذا اختل استقرار مصر اختل استقرار الشرق الاوسط بكامله لان مصر هي اقوى دولة في العالم العربي وتتمتع بامكانيات هائلة للنمو اذا سمح لهذه الامكانيات بالتطور .

القاهرة والاسكندرية مجرد بالوعتين يمكنك استثمار بلايين الدولارات في هاتين المدينتين ولن تحصل على نتيجة لانهما مدينتان مهترئتان ولذلك لا بد من انشاء مدن جديدة ونقل بعض الناس لهذه المدن الجديدة بعد وضع اسس التنمية الزراعية والاقتصادية فيها. ويجب تقليص حجم مدينة القاهرة والاسكندرية وتنظيف مدن الطين والاكواخ. على هذا الاساس يمكن ان تنجح مصر. الفلاحون المصريون فلاحون منتجون جدا .

ومن ناحية ثانية فان تونس تحت حكم الرئيس بورقيبة لعبت دورا كبيرا في التوازن بالمنطقة. وبورقيبة رجل يتمتع برؤية عظيمة ويفهم العالم بأسره ...

كذلك لا اعتقد ان الولايات المتحدة اخذت موقفا ذكيا من مصر. اذ يتعين علينا تقوية مصر بتشجيع التطور الاقتصادي الذي يمنحها الاستقرار الذي يستفيد منه العالم العربي بأسره. وكان يجب ان نأخذ موقفا اقوى بالنسبة لتونس والا تتصرف تصرفات تخل باستقراره كان تسمح للاسرائيليين بقصف مقر منظمة التحرير هناك. فهذا كان مأسويا وخطأ غبيا اخذت تدفع الولايات المتحدة ثمنه الآن. صحيح اننا لا يجب ان ندير شؤون العالم ولكننا دولة عظمى ويجب ان نتحمل المسؤولية، ولا يمكننا ان نلوم الآخرين على افعال كان بوسعنا ان نمنع حدوثها. فالولايات المتحدة يجب ان تأخذ موقفا حازما من الاسرائيليين وان تقول لهم ان تصرفاتكم مجنونة. ان ما قامت وتقوم به الولايات المتحدة من جهود للتوصل الى سلام شيء غير مجد لتجاهلها حقائق اساسية .

● كيف تنظر الى رفض الادارة الامريكية للتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

ـ اعتقد ان منظمة التحرير حكومة مؤلفة من احزاب سياسية مختلفة ويجب ان تعامل معاملة حكومة مؤلفة من اتجاهات سياسية مختلفة. ويجب ان نساعدها على حل مشاكلها ولا يجب على الولايات المتحدة ان تشترط من نعترف به ومن لا نعترف به .

ساتعامل مع منظمة التحرير

● بعبارة اخرى هل اذا اصبحت رئيسا ستتعامل مع منظمة التحرير ؟

ـ حتما . لانه ليس من الاخلاق ان نرفض التعامل مع شعب . كيف يمكن انتهاج سياسة واقامة علاقات مع شعب لا نعترف به ؟ ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الحكومة الوحيدة التي يملكها الفلسطينيون وهي الممثل الوحيد لهذا الشعب وسواء اكنت احب تركيبة هذه المنظمة او سياستها فهذا امر غير مهم .

● ولكن هل تفضل كرئيس التعامل مع جهة معينة داخل المنظمة ؟

ـ كلا . ولكنني معجب بشخصية عصام السرطاوي الفذة وكنت احب التعامل معه . ولكننا خسرناه . انني احترم ياسر عرفات واتعاطف معه وهو برأيي الرئيس المعترف به لمنظمة التحرير الفلسطينية ولذلك فانني انطلق في نظرتي للمنظمة من هذه الحقيقة . وقد جرت اتصالات عديدة بيني وبينه . وناضلت كثيرا من اجل اعطاء الفلسطينيين حقوقهم العادلة . وانا أرى ان الارهاب يشكل خطرا على العقلانيين داخل المنظمة ، واعتقد ان بعض الدول العربية يجب ان تكف عن التدخل في شؤون المنظمة .

كيسنجر وحرب لبنان

● اتهمت كيسنجر بانه وراء اندلاع الحرب الاهلية في لبنان ؟

ـ كيسنجر لم يكن الوحيد المسؤول عن هذه الحرب . لكنه كان زير الخارجية المسؤول عن ادارة سياسة امريكا تجاه الحرب . وقد استطعنا ان نجمع وثائق تكفي لادانته . ولكن كانت هناك مؤامرة لاحداث نزاعات انفصالية دموية في المنطقة كلها من الهند الى الشرق الاوسط وافريقيا بالاضافة الى تركيا . وكانت حرب لبنان الخطوة الاولى لتنفيذ هذه الخطة . والخطوة الثانية كانت الاطاحة بشاه ايران . كان كيسنجر وجهات اخرى في المخابرات الامريكية واسرائيل متورطين مباشرة في تنفيذ الخطوط الرئيسية لهذه الخطة . اما الهدف النهائي لهذه الخطة فهو تقسيم العالم العربي وغيره الى دويلات طائفية صغيرة يمكن التحكم بها بسهولة . وهذا نوع جديد من الاستعمار الدموي . وهناك اشخاص في امريكا واوروبا يؤمنون بهذه الخطة . السوفيات ايضا تعاونوا في تنفيذ الخطة لا بالمشاركة الفعلية بل بالموافقة عليها .

لست معاديا للسامية

● تتهمك بعض الجهات في الولايات المتحدة بمعاداة السامية . ما هي المواقف التي اتخذتها واستدعت اتهامك بمعاداة السامية ؟

ـ ان الاتهامات مجرد اباطيل واكاذيب اختلقها اعدائي الذين لم يكتفوا باتهامي بمعاداة السامية بل اتهموني بالنازية . ولكن السبب المباشر لمهاجمتي هو الكتاب الذي نشرته عام ١٩٧٨ بعنوان «شركة المخدرات» . وفضحت فيه اسماء الامريكيين والبريطانيين المتورطين بتجارة المخدرات . وصدف ان بعض الاسماء الواردة فيه هي اسماء يهود .

● ولكنك لم تهاجم الديانة اليهودية كما يزعمون ؟

ـ كلا كل هذه التهم باطلة ولا حقيقة لها . وهي مجرد ذريعة مناسبة لمهاجمتي .

اللوبي الصهيوني مجرد اداة

● سمعنا كثيرا عن قوة اللوبي الصهيوني في امريكا وتأثيره على السياسة الخارجية الامريكية . ما مدى صحة هذا الزعم وما هو تقييمكم لقوة هذا اللوبي ؟

ـ هناك لوبي صهيوني قوي في امريكا وهذا صحيح الى حد ما . لكنه ليس بالشكل الذي يفهمه الانسان العادي . فاللوبي الصهيوني هو «الصبي» ، الذي ينفذ اوامر جهات عالمية كبرى . منذ البداية كان هناك دائما في منظمة الارجون علاقة وثيقة مع الاستخبارات السوفياتية وهناك اتفاق بين اريل شارون والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية من جهة والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى لنقل التكنولوجيا العسكرية الامريكية لموسكو . وكان هذا الامر يتم عن طريق تجار الاسلحة الاسرائيليين في العالم . والمجموعة التي تم القبض عليها مؤخرا بتهمة التآمر لبيع السلاح لايران كان الجاسوس جوناثان بولارد جزءا منها . كما ان ريتشارد بيرل وستيفن براين المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية هما في مركز هذه العملية . وهناك مسؤولون في وزارة الخارجية في مركز هذه العملية . ولكن الاسرائيليين لا يديرون هذه العملية . بل هم بارعون في اداء الاعمال اليومية . اذ ان هناك اشخاصا اثرياء للغاية في اوروبا وامريكا وهم الذين يقفون حقا وراء هذه العمليات . ان اسرائيل دولة صغيرة ولا تملك القوة على القيام بكل هذه الاعمال . وهناك من يستخدم الاسرائيليين كاداة لتنفيذ مخططاتهم . والامر يشبه رجلا يستأجر قاتلا . فالقاتل لا يملك قوة بل الجهة التي استأجرته هي التي تملك القوة . وكيسنجر نفسه مثلا ليس قويا بل يعمل لمصالح مالية كبيرة في العالم . انه مجرد ساعي بريد . وهكذا فان اللوبي الصهيوني هو مجرد عرض وليست له قوة ذاتية .

ليست مؤامرة عالمية واحدة !

● من حديثك يخرج المرء بانطباع بان هناك مؤامرة عالمية ؟!

ـ ليست هناك مؤامرة عالمية واحدة . هناك مؤامرات . والسياسة نفسها تعمل على اساس التآمر . والقوة نفسها تعمل على اساس التآمر . هكذا يشتغل العالم . فالناس تؤمن بمعتقدات معينة ويعملون معا لانهم يؤمنون بنفس المبادىء او لانهم يؤمنون بوجود مصالح مشتركة رغم تعارض المبادىء . ونتيجة لهذا التعاون تتضافر قوى كبيرة لتحقيق غايات مشتركة . واعتى القوى في العالم الغربي اليوم هي المصالح المالية التي تتحكم بشركات التأمين مثلا او البنوك في سويسرا وبريطانيا وامريكا . وهذه الشركات هي التي تملك القوة الحقيقية .

الاتحاد السوفياتي
دولة عنصرية كبيرة !

● واين موقع الاتحاد السوفياتي في كل هذه المؤامرات ؟

ـ ان الاتحاد السوفياتي دولة عنصرية كبيرة استطاعت زيادة قوتها في الشرق الاوسط لان امريكا بسياستها هي التي اوجدت له فراغا . والمشكلة الكبيرة هي القوة العسكرية الهائلة للاتحاد السوفياتي . ولكن المشكلة الاكبر هي اننا في الولايات المتحدة واوروبا نعمل على تدمير انفسنا من الداخل نتيجة سياساتنا التي تؤدي لعزلتنا في العالم . فقد اخطأنا بحق الهند وجنوب شرق آسيا واليابان التي نحاول ضربها على رأسها . ان هناك مرضا داخل الحضارة الغربية . انه مرض اصاب السياسات والقيم . انه مرض انحطاط الاخلاق . فعندما يعم فساد من نوع واحد يتفرع عنه فساد من كل الانواع . لقد اصبحت الحضارة الغربية فاسدة . وحتى المؤسسات الامريكية اصبحت فاسدة . انظر مثلا الى وزارة الخارجية الامريكية ، لقد اصبحت عشا للأهوال وحتى وزارة العدل فاسدة . فكيف تحصل على العدالة من وزارة عدل فاسدة .

● ما عدنا نسمع شيئا عن قضية الجاسوس جوناثان بولارد ؟ اين هو الآن ؟

ـ اعتقد انه مازال في السجن . ولكن هناك اتفاقا بين وزارة الخارجية الامريكية واسرائيل لطمس القضية . والصحافة ايضا متآمرة على عدم نشر اي شيء عنه . ولكن المهم في الامر ان قضية بولارد لها علاقة باعتقال جزء من الشبكة المؤلفة من سبعة عشر شخصا بتهمة التآمر لبيع السلاح لايران . فبولارد جزء من العملية التي كان متورطا بها ايضا ريتشارد برل وستيفن براين .

لم نلتزم بلبنان

● دعا شولتز في احدى اجتماعاته مع تومس داين ، رئيس منظمة ايباك الصهيونية الى انشاء مؤسسات امريكية اسرائيلية مشتركة تحول دون فصم عرى العلاقات بين البلدين حتى لو جاءت ادارة غير مؤيدة لاسرائيل ...

ـ ان شولتز لا يقف مع جانب الصواب . وانا افكر بعرض فكرة شنقه بتهمة الخيانة . ان ما يسعى اليه شولتز هو تعميق اعتماد الولايات المتحدة على المخابرات الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي . والهجوم الاخير على ليبيا هو عملية رتبتها الخارجية الامريكية واسرائيل معا . وكان شولتز يريد لاسرائيل أن تقوم بالعملية الا انه ووجه بمعارضة شديدة من وزارة الدفاع التي رفضت ان توكل الامر لاسرائيل . وكان رأي وزارة الدفاع انها يكفيها ما جره عليها فشل سياسات شولتز في لبنان . ان شولتز هو الذي حول لبنان الى انقاض . وهو الذي وافق على طلب الرئيس امين الجميل بارسال اربعين الف جندي امريكي . لكني عارضت في اتصالاتي مع الرئيس رونالد ريجان ارسال قوات امريكية لاننا اما ان نكون ملتزمين بلبنان كما كان ايزنهاور او لا نكون . ونحن ما كنا مستعدين لأن نظل ملتزمين بلبنان .

التعاون مع النازي

● هناك من يعتقد بان الصهيونية اداة في يد الشيوعية ما هو تقييمك للعلاقة بينهما ؟

ـ هذا تفسير تبسيطي . فالامر اكثر تعقيدا من هذا رغم ان الصهيونية نشأت في اودية السوفيات وبالطبع كان هناك روابط عقائدية وثقافية عميقة بين افراد منظمة الارجون الصهيونية والسوفيات ومنظمة الارجون تعاونت مع هتلر ومع موسوليني وستالين قبل وبعد معرفتهم بالهولوكوست . وهؤلاء رجال عصابات عديمي الاخلاق . ابرموا اتفاقا مع هتلر لقتل اليهود الذين ليسوا صهاينة .

● اتهمت «عصبة محاربة الافتراء» الصهيونية بانها منظمة ارهابية ، واتهمتم غيرها من المنظمات الصهيونية بخطف الاطفال ...

ـ انا لم اتهم اية منظمة بخطف الاطفال . ولكن عصبة محاربة الافتراء هي عصابة جريمة منظمة ضالعة في تهريب المخدرات ولها علاقة بالارهاب الدولي .

مونديل عميل سوفياتي ؟!

● الم تتهم المرشح السابق للرئاسة وولتر مونديل بانه عميل سوفياتي ؟

ـ لقد امسكنا مونديل بالجرم المشهود وهو يتلقى اوامره من السوفيات اثناء حملته الانتخابية . وكنا حاضرين اثناء الاجتماع مع مندوبين عن الـ «كي جي بي» في مدينة مينيابوليس . ومكتب التحقيقات الفدرالية كان في الاجتماع ورأينا الوثائق وسمعنا الحديث . ونملك ادلة دامغة على ان مونديل كان يعمل مع السوفيات بالنسبة للسياسة الاستراتيجية الامريكية ! وكيسنجر نفسه عميل سوفياتي وهذه حقيقة معروفة . وهناك وثائق تثبت ذلك .

● اذا كانت هناك وثائق تدين مونديل فلماذا لم يحاكم ؟

ـ القضية سياسية بحتة . هناك سياسيون كثيرون يخالفون القانون ولا يحاكمون . جيرالدين فيرارو زورت كشوفاتها المالية ولم تحاكم ، وابنها قبض عليه متلبسا بتهمة حيازة المخدرات ولم يحاكم والشواهد كثيرة .

لاروش : «ان الاسرائيليين الذين يرفضون قيام دولة فلسطينية هم سفاحون ومجرمون»

لاروش يتحدث الى الزميلين محمد صادق وباسل الطباع

جدة .. في رمضان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد طه جونير:

استعرض المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة في اجتماعه مع ممثلي الجهات الحكومية والمقاولين واعضاء اللجنة العليا للتنسيق ورؤساء البلديات الفرعية برامج عمل الامانة خلال شهر رمضان المبارك في اطار الحرص على توفير الجو الملائم خلال هذا الشهر المبارك للمواطنين ولمساعدتهم لقضاء احتياجاتهم من المناطق التي تشهد اقبالا متزايدا من المواطنين خلال الشهر الكريم وقد اتخذت خلال الاجتماع الذي تم بمقر اللجنة العليا لتنسيق المشروعات عدد من القرارات في هذا الشان من بينها ايقاف الحفريات في الشوارع الرئيسية ومنطقة البلد والاسواق خلال شهر رمضان المبارك وردم كافة الحفريات الموجودة حاليا قبل انقضاء شهر شعبان الحالي، بعد ذلك اجتمع المهندس محمد سعيد فارسي مع رؤساء البلديات الفرعية وبعد ان حثهم على ضرورة التقيد التام بمواعيد الدوام وعاد لتاكيد ما سبق ان اتخذ من عقد اجتماعات العمل ليلا وذلك لتخصيص كامل وقت الدوام لتقديم خدمات الفروع للمواطنين.



محمد سعيد فارسي

الحفاظ على لون مدينة جدة وطابعها ، امر تعمل له الامانة بالتزام

واشار الامين الى ظاهرة الخزانات العلوية التي بدأت تظهر بصورة تستوجب معالجتها واكد معاليه على ضرورة ان يكون واضحا لدى كافة منسوبي البلديات الفرعية بأن عليهم ان يتفهموا ظروف المواطن والا يطالبوه الا بما هو في طوقه خاصة في الاحياء القديمة فيمكن الاتفاق معه على تصليح الواجهات مثلا بالمواد التي يستطيع المواطن توفيرها دون إرهاق له أو تكلفة.

وطالب رؤساء البلديات الفرعية بعقد اجتماعات مع مواطني الاحياء ودراسة ما يطلبونه وتقديمه لهم في حدود أنظمة الدولة والامانة وأبدى استعداده لحضور هذه الاجتماعات وذلك لتحفيز المواطن.

وأكد ان اقناع المواطن برعاية الشجرة المزروعة أمام منزله لا تتأتى الا بالجلوس معه واقناعه بأن هذه الشجرة زرعت له ولعائلته.

واستطرد: لقد اكتملت جدة من ناحية الجماليات او الاشكال الجمالية ويتوجب على العاملين بالامانة المحافظة على هذا الانجاز الضخم الذي تم باهتمام شخصي ودعم من الملك فهد بن عبد العزيز. وأكد ان جدة الان مدينة متكاملة ويقع على عاتق الشباب السعودي من المهندسين العاملين في الامانة ومنسوبيها جميعا الاحتفاظ بالمستوى الذي وصلت اليه..

واوضح انه لا يمكن ان تتحول جدة الى كرنفال لعامة الالوان فأي لون ما عدا اللونين «التركواز» والابيض غير مسموح بها على الاطلاق.. كما وجه للعناية بالواجهات وانتقد بعض الملاك الذين يزينون واجهة واحدة فقط من مبانيهم ويتركون الواجهات الاخرى دون عمل اي شيء رغم ان طلاءها لا يكلف اكثر من الف او ألفي ريال.. كما قال انه يجب الحصول على تصريح من لجنة التنسيق العليا قبل السماح لاي آلية عاملة في الحفر وما شابه الا بهذا الاذن المسبق من اللجنة.

وتحدث عن وقوف الشاحنات في بعض البرحات بالاحياء السكنية وقال انه أمر يتوجب القضاء عليه والتنسيق بين الامانة وادارة مرور جدة للقضاء على هذه الظاهرة وقال ان موضوع ري الحدائق ممكن ان يتم بعدة طرق وقال ان الامانة تعمل جاهده للتخلص من طريقة الري بالوايتات وقال انها تحاول عمل خزانات او انظمة ري مبسطة للحدائق وقال انه يمكن استخدام القوى البشرية اذ يمكن لعامل واحد ري مساحة كبيرة نسبيا وقال ان هناك بعض الاماكن في طريق المدينة الرئيسي الزراعة فيها تحتاج الى رعاية حيث انها لا تنمو النمو الطبيعي ويتوجب عمل تحليل للتربة لمعرفة اسباب ذلك والذي قد يكون ناتجا عن نقص بعض الاملاح في التربة ويمكن معالجة هذا الامر بإضافة بعض الاسمدة المعينة وقال ان الزراعة في الجزر بالشوارع جيدة ولكن الزراعة على جوانب الطرق تحتاج الى مزيد من الاهتمام والرعاية.

وقال المهندس فارسي انه يحضر يوميا الى مكتبه بالامانة لتسهيل أمور المواطنين وهناك بعض المعاملات التي تحال للبلديات الفرعية وقد يكون لرئيس البلدية الفرعية رأي في هذا الامر المحال اليه مني فيمكنه الاتصال بي لعرض وجهة النظر الاخرى وبالنقاش والحوار يمكن الوصول الى القرار الذي يخدم المواطن ويتقيد بأنظمة الامانة وذلك في سبيل الوصول الى أفضل مستوى من الخدمة يرضي طموح ولاة الامر في هذا الصدد.

وقد وجه فارسي بضرورة اجراء حصر على الطبيعة لمحطات البنزين وغيرها من المؤسسات المماثلة وذلك للتأكد من مطابقة المقام على الطبيعة مع المرخص به بموجب تصريح البناء...

وقال ان هناك تجربتين هامتين في بلدية الشرفية حيث قامت البلدية بتصوير الواجهات كما هي ثم دراستها وايجاد انسب الحلول لتجميلها وقال ان بلدية جدة الجديدة قد وجهت اسئلة للمواطن المقيم في دائرتها عبر استفتاء وزعته عليهم لمعرفة رايهم في خدماتها وما يطلبون من خدمات أخرى كما نوه بتجربة بلدية الرويس في تقصيص النخيل تلك التجربة التي شاهدها رئيس البلدية خلال احدى زياراته للخارج وطبقها بنجاح تام في بلديته.

٣ شخصيات تعتذر عن رئاسة الوزارة السورية بعد انقلاب العقيد الشيشكلي على اللواء الحناوي



خالد العظم رئيس الوزارة السورية يستقبل احدى الشخصيات الدبلوماسية

لم تمض ٢٤ ساعة على جلسة الجمعية التأسيسية التي وافقت الاكثرية من اعضائها على نص القسم حتى فوجيء الجميع ببلاغ عسكري هذا نصه :

بلاغ رقم (١)

الى الشعب السوري الابي :

ثبت لدى الجيش ان رئيس الاركان العامة اللواء سامي الحناوي وعديله السيد اسعد طلس وبعض ممتهني السياسة في البلاد يتآمرون على سلامة الجيش وكيان البلاد ، ونظامها الجمهوري مع بعض الجهات الاجنبية .

وان ضباط الجيش يعلمون هذا الامر منذ بدايته ، وقد حاولوا بشتى الطرق بالاقناع تارة وبالتهديد الضمني تارة اخرى ان يحولوا دون اتمام المؤامرة ، وان يقنعوا المتآمرين بالرجوع عن غيهم فلم يفلحوا ، فاضطر الجيش حرصا على سلامته وسلامة البلاد ، وحفظا على نظامها الجمهوري ان يقصي هؤلاء المتآمرين ، وليست للجيش اية غاية اخرى ، وانه ليعلن انه يترك امر البلاد في ايدي رجالها الشرعيين ، ولا يتدخل اطلاقا في القضايا السياسية اللهم الا اذا كانت سلامة البلاد وكيانها تستدعيان ذلك» .

التوقيع : العقيد اديب شيشكلي

كيف احتجز الحناوي وطلس ؟

اما كيف احتجز سامي الحناوي وعديله سعد طلس فهو كالآتي : حوالي الساعة الخامسة صباحا من يوم الاثنين ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٩ توجهت قوة من جنود اللواء الاول وعلى رأسها عدد من الضباط الى دار اللواء سامي الحناوي ، وبعد ان قرعوا عليه الباب ، خرج الى مقابلتهم ، وعندما طمأنوه على سلامته استسلم اليهم .

وفي نفس الوقت توجهت قوة اخرى الى دار الدكتور اسعد طلس الامين العام لوزارة الخارجية واحتجزوه ايضا .. كما ذهبت قوة اخرى من الجيش الى دور بعض الضباط الذين اشتركوا في الانقلاب الثاني فوجدوهم قد تواروا عن الانظار .

وفي الساعة السادسة صباحا ذهبت مفارز من اللواء الاول ورابطت في مداخل المرجة ومنعت اي موظف او شخص من دخول الدوائر الرسمية .

وفي الساعة السابعة رابطت قوات من الجيش امام البنك السوري ومحطة الاذاعة لمنع احد من الدخول اليها ، بينما كانت بعض المصفحات تطوف شوارع المدينة .

وفي الساعة السابعة والدقيقة ٤٨ اذاعت محطة دمشق بلاغ العقيد اديب الشيشكلي الذي اثبتناه آنفا . واستمرت المحطة في اذاعتها حتى الساعة العاشرة قبل الظهر وكانت تذيع بعض المعزوفات العسكرية ، وبين الفترة والاخرى تعيد نشر البلاغ المذكور . ومرت الحركة الجديدة دون وقوع اي حادث وسيطرت قوات الجيش بقيادة العقيد الشيشكلي على الموقف . وقد قيل ان اللواء الحناوي سيقدم طلبا باحالته على التقاعد بعد ان بلغ السن القانونية .

وصرح مصدر مسؤول ان حركة الجيش لا تمس الحالة الشرعية القائمة في البلاد ، وهي تعتبر حركة داخلية بحتة في الجيش ، اما الوضع الشرعي فهو قائم ولم يطرأ عليه ما يمسه .

وفسرت حركة الجيش انها قامت بالتفاهم والاتفاق مع النواب الذين اعترضوا على العبارة الاخيرة في القسم ، غير ان هؤلاء نفوا هذا التفسير ، وأكدوا ان حركة الجيش داخلية بحتة .

ردود الفعل في الاوساط الشرعية

اما ردود الفعل لحركة الجيش ، لاسيما لدى النواب في الجمعية التأسيسية فقد اختلفت باختلاف ميول النواب واتجاهاتهم فمنهم من ارتاح اليها لانها جاءت متفقة مع رغباتهم .. ومنهم من استقبلها بالانكماش والحذر .

وعقد في نفس اليوم اجتماع في منزل الرئيس هاشم الاتاسي حضره السيد رشدي كيخيا رئيس الجمعية التأسيسية وعدد من النواب ، ثم انتقل الجميع الى القصر الجمهوري حيث اجتمع عدد كبير من النواب ، وفي اثناء الاجتماع وصل الى القصر ثلاثة من كبار ضباط الجيش واجتمعوا الى الرئيس الاتاسي على انفراد مدة خمس عشرة دقيقة .

اول تصريح للعقيد الشيشكلي

وقد افضى العقيد الشيشكلي بأول تصريح قال فيه ان الحالة في دمشق هادئة كل الهدوء وان حركة الجيش لم تكن انقلابا بالمعنى المفهوم ، بل كانت خطوة اتخذت لاقصاء الخطر الذي كان يهدد استقلال البلاد ونظام الجمهورية فيها ، والجيش السوري ليس راغبا في التدخل بالقضايا السياسية ، وهو يتركها لممثلي البلاد الشرعيين .

في ضوء كل ما حدث كلف الرئيس الدولة السيد خالد العظم بتأليف الوزارة الجديدة ، فانصرف الى الاتصال بالنواب لاستمزاجهم ، والوقوف على آرائهم ، وانتهت مساعيه الى الفشل ، فاعتذر عن تأليفها .

وبعد اعتذار العظم كلف رئيس الدولة الاستاذ فارس الخوري بتأليف الوزارة الجديدة فشكر الخوري له هذه الثقة ، وأعرب عن اعتذاره عن القيام بهذه المهمة في الظروف الحاضرة .

وقد استدعي الى القصر في هذه الاثناء عدد من اعضاء الجمعية التأسيسية وجل منهم السادة : عبد الباقي نظام الدين ، اكرم الحوراني ، الشيخ مصطفى السباعي ، وعدد من النواب الآخرين ، وجرى الحديث حول الشخصية التي ستكلف بتشكيل الوزارة بعد ان اعتذر عن تأليفها كل من خالد العظم وفارس الخوري .

والقدسي يعتذر ايضا

وكلف رئيس الدولة بعد ذلك الدكتور ناظم القدسي بتأليف الوزارة ، فامضى يومين بالمقابلات والمشاورات مع جميع الكتل البرلمانية وانتهى الى الاعتذار عن تأليفها .

غير ان رئيس الدولة السيد الاتاسي عاد للمرة الثانية فكلف الدكتور القدسي بتأليف الوزارة فبذل مجهودات كبيرة في هذا السبيل وانتهى الى تشكيل الوزارة على الشكل التالي :

الدكتور ناظم القدسي للرئاسة والخارجية ، فيضي الاتاسي للدفاع والاقتصاد الوطني ، زكي الخطيب للعدلية ، هاني السباعي للمعارف ، احمد قنبر للداخلية ، محمد المبارك للاشغال العامة ، شاكر العاص للمالية ، محمود العظم للزراعة ، الدكتور جورج شلهوب للصحة والاسعاف العام . وقد صدر مرسومان الاول بتسمية القدسي رئيسا للوزارة ، والثاني بتسمية اعضاء الوزارة .

لم تعقد هذه الوزارة خلال الاربع والعشرين ساعة من تأليفها سوى جلستين اثنتين ، قدمت بعدهما استقالتها في الكتاب الآتي :

فخامة رئيس الدولة اتشرف بأن ارفع لفخامتكم استقالة الحكومة التي اتشرف برئاستها ، شاكرا باسم زملائي واسمي ثقتكم الكريمة الغالية . وتفضلوا بقبول اسمى آيات الاحترام .

ناظم القدسي

اما اسباب الاستقالة فالملحوظ ان الوزارة القدسية لم تستطع تذليل العقبات التي صادفتها فآثر رئيسها الاستقالة على المضي في مهمة صعبة فقدمت استقالتها . وقد صرح احد اعضائها بقوله : ان وزارة لا تملك الصلاحيات الكافية وتواجه قيودا صعبة لا يمكنها المضي في مهمتها ابدا .

وقد رافق استقالة الوزارة انقطاع رئيس الدولة السيد الاتاسي عن الحضور الى القصر ، واعتكاف الدكتور القدسي في غرفته في الفندق الذي يحل فيه ، وعبثا حاول النواب اقناعه بالعدول عن الاستقالة لكنه بقي مصرا عليها .

وفي اعقاب الاعتذارات المتتالية عن تأليف الوزارة قدم الرئيس هاشم الاتاسي استقالته من رئاسة الدولة ، غير ان النواب اصروا عليه بالعودة عن الاستقالة فذهب وفد منهم لمقابلة رئيس الدولة ومحاولة اقناعه لسحب استقالته وحتى اذا اصر عليها يعرض كتاب الاستقالة على الجمعية التأسيسية عند اول اجتماع تعقده ..

واجتمعت الجمعية التأسيسية وتلي على اعضائها كتاب استقالة الرئيس الاتاسي ، فقال رئيس الجمعية ان كتابا ورد من الرئيس هاشم الاتاسي يعلن فيه استقالته من رئاسة الدولة ، ومن دواعي الاسف ان اعلن هذه الاستقالة عليكم في وقت تستدعي فيه الظروف السياسية بقاء فخامته في سدة الرئاسة لما هو معروف عنه من اخلاص وتضحية ورعاية للحركة الوطنية منذ بزوغ فجرها حتى الآن ، وبما ان مجلسكم الكريم كان قد اجمع على انتخابه لسدة الرئاسة ، اعتقد انه لايزال حريصا على البقاء في المنصب كي يتمكن من الاشراف بنفسه على معالجة الامور السياسية القائمة الآن ريثما يتم وضع الدستور ، لذلك ارجو من المجلس الكريم ان يرفض هذه الاستقالة بالاجماع ولا يوافق عليها .

وتكلم في الموضوع عدد من النواب منهم : مصطفى السباعي ، وحسني البرازي الذي دعا الى رفض استقالة السيد الاتاسي والى دعوته الى تلاوة القسم في جلسة القسم .

وسأل رئيس المجلس عما اذا كان الاعضاء يوافقون على رفض الاستقالة بالاجماع فوافق الجميع برفع الأيدي . وهنا اعلن رئيس الجمعية انه سيتوجه الى دار الاتاسي ويبلغه قرار المجلس واعدا بأن يحمل رغبة حسني البرازي الى الاتاسي ..

تشكيل الوزارة برئاسة العظم

بعد ان عاد الرئيس الاتاسي عن استقالته كلف للمرة الثانية السيد خالد العظم بتأليف الوزارة فانصرف الى تأليفها وكان حريصا على ان تشترك فيها جميع الكتل النيابية ، فوفق بذلك ، اذ تألفت الوزارة على الشكل التالي : خالد العظم للرئاسة والخارجية ، فيضي الاتاسي للعدلية ، فتح الله اسيون للصحة والاسعاف العام ، سامي كبارة للداخلية ، اكرم الحوراني للدفاع الوطني ، هاني السباعي للمعارف ، محمد المبارك للاشغال العامة ، عبد الباقي نظام الدين للزراعة ، معروف الدواليبي للاقتصاد الوطني ، عبد الرحمن العظم للمالية .

يتبع

نيوزويك

أخطار الاشعاع النووي أو طاعون القرن العشرين الذي يرسخ في الجسم لأعوام قبل إكتشافه

خلال الاعوام الاربعين انقضت منذ القاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناجازاكي كانت الاصابة بالاثر الاشعاع النووي في العالم ضئيلة النسبة لحسن الحظ. ولكن من المؤكد ان الحادث الذي وقع في تشيرنوبيل سيغير ذلك. فمهما تكن الوفيات قليلة او كثيرة في الايام التالية، لانتشار الغبار النووي المشع غير المنظور عبر اوكرانيا، فانه لا يمكن تقييم العواقب بالنسبة الى الناس.

ومن المرجح ان كثيرين من المواطنين السوفيات الـ ٤٩ الفا الذين تعين اجلاؤهم عن منطقة تشيرنوبيل سيعانون من شكل ما من اشكال الغثيان الناجم عن الاشعاع.

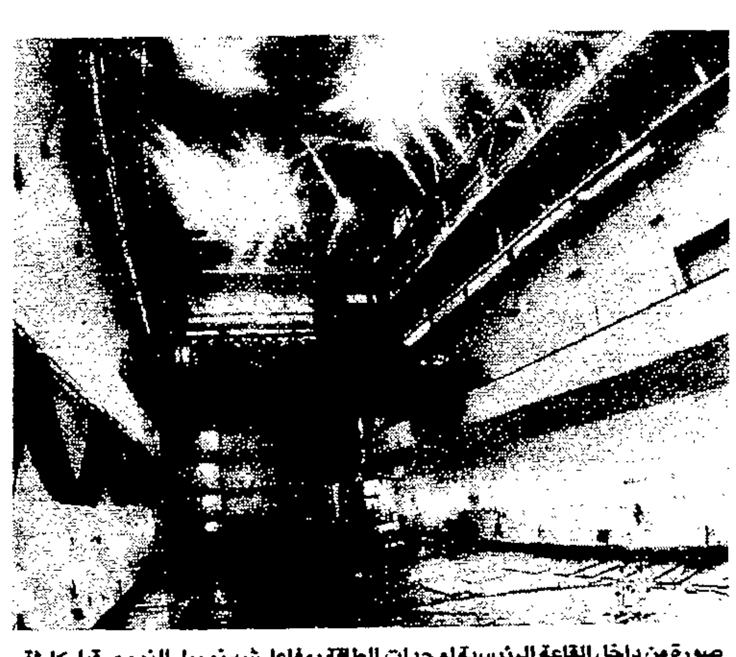
اما مخاوف الاوروبيين من جروح على الفور فقد اتسمت بالمبالغة. اذ كانت الغمامة تفقد فعاليتها بسرعة بحلول وقت وصولها الى الدول الاسكندنافية ودول الكتلة الشرقية.

ولكن من الممكن ان تكون قد نثرت بذور المرض في المستقبل. والاشعاع ماكر وقد يرسخ في الجسم دون انه يكتشف. وهو يؤثر على الناس بطرق مختلفة، ويبدو انه يقضي على بعضهم بينما يعتق بعضهم الاخر.

وبعض آثار الاشعاع، كالسرطان والضرر الجيني (الموروثي)، لا تظهر الا بعد فترة طويلة من تعرض المرء للاشعاع.

قبل مدة طويلة من هيروشيما كان واضحا ان الاشعاع العالي الطاقة، مثل الاشعة السينية، يستطيع اختراق انسجة جسم الانسان. ويتكون هذا الاشعاع المؤين (اي الذي يحول الى ايونات) من جزئيات ذات طاقة هائلة تزيل الاليكترونات عن الذرات التي تتألف منها خلايا الجسم. وتلحق عملية التأيين ببروتينات وجينات الجسم كارثة كبيرة وتسبب جروحا قصيرة الامد وطويلة الامد.

واعظم ما يكون التأثير على الانسجة التي تتكاثر فيها الخلايا من جديد بسرعة، كخلايا الجلد، وخلايا نخاع العظام، وخلايا الامعاء والخلايا التي تخرج منها البويضات والحيوانات المنوية.



صورة من داخل القاعة الرئيسية لوحدات الطاقة بمفاعل شيرنوبيل النووي قبل كارثة الانفجار.

يعتمد الضرر على قوة الاشعاع فجرعات الاشعاع التي تزيد على الف رم ـ وهذه وحدة قياس معيارية ـ تكون قاتلة في معظم الاحيان، ويمكن ان تكون مستويات الاشعاع بالقرب من تشيرنوبيل قد اقتربت من ذلك.

في اواخر الاسبوع الماضي ابلغ زعيم الحزب الشيوعي في موسكو، بوريس يلتسين، تلفزيون المانيا الغربية بان مستوى الاشعاع في المنطقة هبط الى ٢٠٠ رم في الساعة ـ واذا استمر هذا المستوى لخمس ساعات فانه يكون قاتلا. واذا كان الامر كذلك، فان ادعاء السوفيات بان شخصين قد قتلا وان ما بين ٢٠ و٢٥ اصيبوا بجروح خطيرة في تشيرنوبيل هو امر يصعب تصديقه.

ان الاشعاع يتناقص بسرعة مع المسافة، ويختلف العلماء على آثار الجرعات التي تقل عن اعشار قليلة من الرم التي سجلت في سويسرا، والمانيا وغيرهما من البلدان الاوروبية. (يتباين مستوى اشعاع الخلفية الطبيعي وفقا للارتفاع والجيولوجيا المحلية من ٢٦ الى ١٧٠ ميلليرم «اي واحد على الف من الرم سنويا»).

كلما كانت الجرعة اعلى، كلما كان ظهور الاثار اسرع. فالتعرض لخمسة الاف رم يقتل على الفور تقريبا.

واستيعاب الف رم في الجسم كله يسبب الوفاة في غضون ايام. وجرعة مقدارها اربعمائة رم في مختلف انحاء الجسم على مدى بضعة ايام تقتل نصف ضحاياها في غضون شهر، بينما يشفي النصف الاخر.

في البداية يفقد الضحايا شهيتهم للاكل ويشعرون بالغثيان ويصابون بالاسهال. وكثيرا ما تختفي هذه الاعراض في الاسبوع الثاني التالي للتعرض للاشعاع، مما يولد احساسا زائفا بالشفاء. ولكن الضحايا يصابون بعدئذ بحمى شديدة، ويفقدون جزءا من وزنهم ويصبحون كسولين مع فقدان جهازهم الهضمي القدرة على امتصاص المواد الغذائية.

ويؤدي الضرر الذي يلحق بالانسجة التي تشكل الدم الى تخفيض حاد في عدد الكريات البيضاء في الدم مما يشل المناعة ضد الاصابة بعدوى الامراض.

وتختلف آثار الاشعاع حسب النظائر التي يحتوي عليها الاشعاع.

وقد عثر العلماء السويديون على ١٦ عنصرا مشعا في الهواء بعد حادثة تشيرنوبيل، بما فيها الباريوم ١٤٠ الذي يترسب في العظام ويمكن ان تظهر آثاره خلال ما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما، والكريبتون ـ ٨٥ الذي يمكن ان يزيد امكانية الاصابة بسرطان الدم خلال سنتين، واليود ـ ١٣١ الذي يترسب في الغدة الدرقية ويمكن ان يسبب السرطان بعد عشرات السنين من التعرض للاشعاع (ولكن معظم اشعاعه يتلاشى من الجسم بعد شهرين)، والسيزيوم ـ ١٣٧ الذي يؤثر على الجسم كله، وخصوصا الكبد، والطحال والعضلات. وتشبه البنية الذرية للباريوم، مثلا، البنية الذرية للكلس.

وبناء على ذلك فانها تتركز في العظام. وبالمثل، فان السيزيوم يشبه البوتاسيوم وبالتالي فانه يتركز في العضلات. وبمجرد ان تصل هذه العناصر الى الجهة التي تستهدفها في الجسم، فان كلا منها يسبب الضرر على النحو ذاته ـ فهو يصدر اشعاعا يهدم جينات الخلايا ويمكن ان يسبب السرطان.

وتنشأ انواع مختلفة من السرطان على فترات زمنية مختلفة وتمثل مخاطر مختلفة. ويقول نيل وولد من جامعة بتسبيرج انه من بين كل مليون شخص يتعرضون لراد (وحدة قياس شبيهة بالرم) واحد زائد على مستوى اشعاع الخلفية الطبيعي، ستضاف اصابة او اصابتان باللوكيميا الى المستوى السنوي «الاعتيادي» الذي يبلغ ٦٠ حالة بين كل مليون شخص. ويبدأ ظهور اللوكيميا خلال عامين ويبلغ ذروته خلال ما يتراوح بين ١٠ و١٥ عاما.

وبالمثل، فان كل «راد» اضافي يتعرض له كل مليون شخص سيولد ٥ اصابات اضافية بسرطان الغدة الدرقية خلال عشرة اعوام، بالمقارنة بمدة الاعوام الاربعين الاعتيادية.

ويعتقد ان الاوروبيين لن يعانوا من زيادة في حالات السرطان. اذ ان مستويات الاشعاع التي تبلغ عشرة امثال المستوى العادي في المانيا و٣ امثال المستوى العادي في سويسرا، مثلا، تقل بكثير عن المستوى الذي يعد مأمونا بالنسبة الى العاملين في الصناعة النووية.

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

هيرالد تريبيون

هل تنجح واشنطن وموسكو في تقليص مخاطر اندلاع حرب نووية بطريق الخطأ؟

يجتمع وفد امريكي بمسؤولين سوفيات في جنيف لمناقشة سبل تقليص مخاطر اندلاع حرب نووية عن طريق الخطأ.

ولم تثر ادارة ريجان دعاية حول المحادثات التي بدأت يوم الاثنين واستغرقت يومين. وكان قد دعي الى عقد هذه المباحثات في البيان الذي وقعه في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في ختام اجتماع القمة بينهما.

ويرأس الوفد الامريكي ريتشارد بيرل، احد مساعدي وزير الدفاع، وروبرت لنهارد احد اعضاء مجلس الامن القومي. وكان من المنتظر ان يرأس الوفد السوفياتي الكسي اوبوكوف، المفاوض السوفياتي على تخفيض الاسلحة المتوسطة المدى في جنيف.

وكان عضوان من اعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي، وهما سام نن (ديمقراطي عن ولاية جورجيا) وجون ورنر (جمهوري عن ولاية فرجينيا) قد ألحا على ضرورة العمل من أجل تقليص فرص وقوع مجابهة نووية عن غير قصد.

وقد تشككت ادارة ريجان في جدوى الاقتراح ولكنها وافقت على استطلاع الامر بصورة محدودة. ومن اسباب ذلك اهتمامها بتجنب اثارة نفور السناتور نن والسناتور ورنر اللذين يتمتعان بنفوذ في قضايا الميزانية العسكرية.

وتقضي خطة عضوي مجلس الشيوخ بوجود مراكز في واشنطن وموسكو لتقليص فرص اندلاع حرب نووية وباستخدام هذه المراكز لتبادل المعلومات عن العمليات العسكرية الامريكية والسوفياتية.

ويمكن ان تستخدم هذه المراكز ايضا لتنسيق ردود الفعل الامريكية والسوفياتية تجاه أي عمليات ارهابية نووية محتملة وذلك لتقليص فرصة اعتقاد الولايات المتحدة بان عملية ارهابية نووية ما هما الا هجوم من موسكو، والعكس بالعكس.

لوموند

آلاف من ضباط جيش وشرطة بيرو يشكلون تنظيمات ارهابية بعد تسريحهم بتهمة الفساد

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول العنف في بيرو قالت فيه ان السلطات في بيرو: اتهمت اعضاء منظمة «الدرب المضيء» بقتل احد كبار ضباط البحرية، اغتيل على يد ارهابي يوم الاثنين ٥ مايو (ايار) الحالي. واضاف ان هذا امر محتمل. لان هذه المنظمة الثورية، الاكثر تعصبا، والاكثر غرابة في امريكا اللاتينية، برهنت خلال الاشهر الاخيرة على انها مصممة على مواصلة اعمالها الارهابية.

وقالت الصحيفة ان هذا الاتهام ليس مؤكدا لان منظمة «الدرب المضيء»، ذات الميول اليسارية المتطرفة، والتي بدأت الصراع المسلح في ربيع عام ١٩٨٠، لا تعلن مسؤوليتها عن هذه الاعمال. في الوقت الذي تصاعدت فيه نشاطات بعض المنظمات اليسارية الثورية الاخرى، خاصة في العاصمة التي اظهرت قوات الامن عجزها عن السيطرة عليها.

وفي المقابل، تم تسريح الاف الضباط ورجال الامن، في اطار حملة «تطهير» قوية، بدأتها حكومة الن جارسيا، منذ شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٥.

ويبدو ان الكثير من هؤلاء، عادوا الى احضان التشرد. وقد اشارت الحكومة نفسها، دون تقديم البراهين الراهنة، بان بعض رجال الامن الذين طردوا بتهم الفساد، شكلوا فرق عمل ارهابية وسياسية، هدفها زعزعة الاستقرار.



جارسيا رئيس بيرو

وقالت الصحيفة انه لايزال اكثر رؤساء بيرو شعبية، وذلك بعد ٩ اشهر من توليه الحكم. ويبدو ان شبابه، واسلوبه الديناميكي، وبساطته وروحه القتالية، مازالت تكتسب حب مواطنيه. واشار استطلاع للراي العام نشرته صحيفة «لا ريبوبليكا» بان ٦٤٪ من الشعب، يؤيدون اعادة انتخابه رئيسا للبلاد عام ١٩٩٠ الامر الذي يتطلب اعادة النظر في الدستور.

واضافت «لوموند» تقول: لكن هذا المقاتل، اصبح، ومع مرور الزمن، براجماتيكي. رغم ان ممارسته هي اكثر تطابقا مع الواقع الصلب، لجميع المشاكل التي تواجه بيرو ويبقى التحدي الغبي الذي اطلقته «الدرب المضيء» احد الهواجس المسيطرة على الحكومة، التي تعترف بانها لا ترى حلا في القريب العاجل لهذا النزيف.

وختمت «لوموند» تقول: وفي المقابل، ليس هناك اي شيء اكيد، فيما يتعلق بالعنف في بيرو فهو متعدد الوجوه، ويأخذ في الوقت نفسه طابعا سياسيا واجراميا.

يو اس نيوز اند وورلد ريبورت

مؤامرات بوتا.. وحالة اللاسلم واللاحرب بين السود والبيض في جنوب افريقيا العنصرية

مع تصاعد العنف وانقسام الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا انقساما عميقا اخذ الرئيس الجنوبي افريقي بيتر بوتا يفقد بسرعة قدرته على املاء سرعة الاصلاحات العنصرية. وقليلون في جنوب افريقيا يشكون من انه لا بد للنظام القديم ان يستسلم يوما ما لجنوب افريقيا مختلفة. فحتى وعد بوتا يوم ٢٣ ابريل (نيسان الماضي بالغاء قوانين تقييد الانتقال العنصرية الكريهة يقر بهذا الامر على ما يبدو.

والسؤال هو ما اذا كان بوتا يستطيع الاستمرار في التحكم بسرعة في العملية بتفكيك تدريجي لنظام التفرقة العنصرية. وبناء على الأدلة، يبدو هذا امرا مشكوكا فيه الى حد كبير.

ان بوتا (٨٠ عاما) يواجه الآن وضعا مستعصيا في كل جانب. فمع اتجاهه نحو اصلاح محدود، مثل الغاء قوانين تقييد انتقال وحركة السود، تتقلص القاعدة السياسية المؤيدة له في اوساط البيض. ولكن مع تردده، يزداد سخط السود على البيض الذين يبلغ عددهم ٥ ملايين بنسبة ٥ الى ١.

والذي يقترحه الآن هو الغاء عدد كبير من القوانين الرامية الى ابقاء السود في «الأوطان» الريفية وخارج مناطق البيض. ولكن قوانين التمييز العنصري الباقية تعني ان التفرقة العنصرية أبعد من أن تكون قد انتهت بكثير. ولا يوجد بعد دليل رسمي على ان السود سيعطون حق التصويت اوحتى اي تمثيل في الحكومة المركزية.

ولا يزال من الممكن للسلطات ان تعيق بصورة غير مباشرة حركة السود الذين سيعطيهم الاجراء الاخير، ظاهريا، حرية الحركة، وذلك بحد زيادة عدد المساكن لهم في المناطق الحضرية، فالقوانين الجديدة لا تشمل مواطني اوطان السود الأربعة «المستقلة ـ بوفوثاتسوانا، سيزكي، ترانسكاي وفيندا ـ الذين يبلغ مجموعهم ٦ ملايين نسمة.

وقد تبنت الحكومة يوم ٢٢ ابريل (نيسان)، كأنما لتشدد على عزمها على الاحتفاظ بالسيطرة، صلاحيات واسعة لتوزيع قوات أمن في مناطق السود دون اعلان حالة طوارىء.

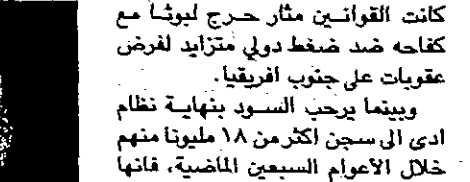
ان الاعطاء بيد والأخذ بالأخرى امر اتسمت به استراتيجية بوتا بينما يحاول الموازنة بين مطالب السود ومخاوف البيض. ويوحي رد الفعل الأولي هنا للتحركات الاخيرة بأن ما عرض كتغيير مهم يمكن ان يكون له هذه المرة ايضا تأثير اقل اهمية مما تدل عليه المظاهر.

وقالت صحيفة «بزنيس دي» في تعليق افتتاحي «انها قصة الاصلاح القديمة المحزنة. فقد فعلت الحكومة ما يكفي لاثارة البيض اليمينيين، لكنها لم تفعل ما يكفي لحل المشكلة. ومع ذلك فان من الممكن ان تنجح سياستها شريطة ان تتوضع ارض كافية جانبيا للسماح بعملية اعانة للذات.. لتحقيق انطلاقة».

ظلت الجبهة الديمقراطية المتحدة المناهضة للتفرقة العنصرية غير متأثرة بهذه الخطوة. وقال موري موروبي، المتحدث باسمها: «لا يمكن للمرء الا ان يلاحظ ان هذه التغييرات كلها تتم ضمن نطاق تفرقة عنصرية وضعت قوانينها على مدى اعوام كثيرة. وليس هناك ما يضمن ان السود لن يظلوا ضحايا القوانين المتحيزة».

ولكن معهد علاقات الأجناس في جنوب افريقيا رحب بالخطوة. اذ قال «ان هذا الاصلاح، الى جانب الاعتراف قانونا بنقابات عمال السود في عام ١٩٧٩ هو اهم اصلاح في جنوب افريقيا منذ الحرب العالمية الثانية».

ويمقتضى نصوص المقترحات، سيتم الغاء ما يسمى بالقيود على التدفق والتي تحد من حقوق السود في البقاء في مناطق معينة من جنوب افريقيا.



ثورة السود ضد العنصرية في جنوب افريقيا

وستلغى ايضا قوانين منع التجول. وسيطلق سراح جميع السود المسجونين لمخالفتهم قوانين الانتقال والحركة والذين يعتقد بأنهم يعدون بالالاف. وستنتهي عملية نقل السود جماعيا وبالقوة وسيجري الاسراع في التنمية الحضرية في مناطق السود. وستحل بطاقات هوية موحدة لجميع الأجناس محل دفاتر المرور التي كان السود مرغمين حتى الآن على حملها.

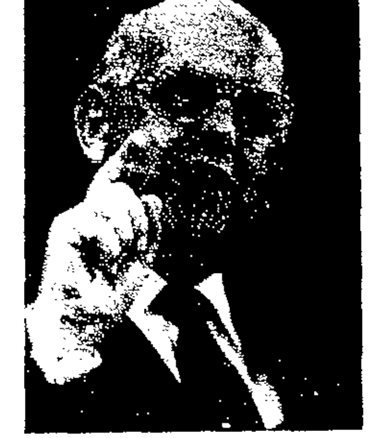
من الناحية السياسية يرى بوتا ومؤيدوه الاصلاحات على اساس انها طريقة للالتفاف على الحركيين السود والقلاقل المثيرة للقلق. ومن الناحية الاقتصادية اصبحت قوانين السيطرة على التدفق اقل معنى الآن لكون نصف السود تقريبا يعيشون حول المدن الكبرى. ومن الناحية الدبلوماسية كانت القوانين مثار حرج لبوتا مع كفاحه ضد ضغط دولي متزايد لفرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وبينما يرحب السود بنهاية نظام ادى الى سجن اكثر من ١٨ مليونا منهم خلال الأعوام السبعين الماضية، فانها لا توجد دلائل على ان الرأي العام السياسي للسود سيصبح اقل تشددا.

فحتى بينما كان بوتا يتحدث، اندلع عنف جديد في بلدة الكساندرا القريبة من جوهانسبيرج مما اسفر عن مقتل ثمانية اشخاص. ويوم ٢٥ ابريل اجتاحت القلاقل مدينة سويتو الكبيرة التي يقطنها السود. وطعن شبان رجل شرطة اسود حتى الموت في بيته ـ فكان الشرطي الاسود الثالث والثلاثين الذي يقتل منذ مارس (آذار) ١٩٨٤.

ويتعرض بوتا لخطر اثارة مشاعر البيض المتشددين بخطواته الجديدة. فقد ندد الحزب المحافظ فورا بالاصلاحات قائلا ان من المرجح ان توجد احياء سكنية متداعية وتشجع العنف وتؤدي الى تأثير سلبي على العلاقات بين الأجناس.

بصورة عامة سيقصر الغاء قوانين المرور وقيود الانتقال كثيرا عن ايقاف الغليان في جنوب افريقيا. ومن الممكن جدا ان يكون بوتا قد اشترى وقتا بمبادرته الأخيرة. ولكن الى ان تحسم القضية المركزية التي هي السلطة السياسية، فان من المرجح أن تستمر حالة اللاحرب واللاسلم بين السود والبيض لاعوام طويلة.



بيتر بوتا

الغارديان

أزمة سياسية تواجه راجيف غاندي بعد اندلاع التمرد في حزب السيخ بالبنجاب

تواجه حكومة حزب اكالي دالي المعتدلة في البنجاب، والتي تولت زمام السلطة قبل سبعة اشهر ازمة سياسية. فقد برز تمرد في الحزب قبل بضعة ايام بسبب العملية التي قام بها رجال الكوماندوز داخل المعبد الذهبي في امريتسار يوم الاربعاء الماضي.

وقد استقال ثلاثة من الوزراء البارزين وزعماء عديدون في الحزب في اليومين الماضيين احتجاجا على هجوم جنود الكوماندوز على المعبد وقتلهم على الاقل شخصين داخله. وكان قد امر بعملية الكوماندوز الوزير الأول لولاية البنجاب، سورجيت سنج بارنالا بعد ان اعلن المتطرفون من داخله تشكيل وطن منفصل للسيخ، خالستان، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي.

وبينما كان عدد القتلى في العملية، والاضرار التي لحقت بالمعبد، اقل بكثير مما سببته عملية الجيش في المعبد قبل عامين فقد وصف الزعماء السيخ، بمن فيهم عدد كبير من زملاء بارنالا الهجومين كليهما بأنهما اهانة لمشاعر السيخ الدينية.

واصدر ثلاثون من اعضاء المجلس التشريعي الذين ينتمون لحزب اكالي دالي بيانا مشتركا يوم الأحد نددوا فيه بالهجمات على المعبد ووصفوها بأنها اهانة للديانة السيخية وتعسفية وغير ضرورية كليا.

واتهم المتمردون من حزب اكالي دالي، والذين يعتقد بأنهم يحظون بتأييد اغلبية ممثلي الحزب في المجلس التشريعي ـ وعددهم ٧٣ ـ اتهموا بارنالا بأنه «دمية في يدي رئيس الوزراء راجيف غاندي وحكومته المركزية»، وطالبوا باستقالته.

وينتظر ان يستقيل عديدون آخرون من الوزراء واعضاء الحزب في الايام القليلة القادمة ويمكن ان تتحول حكومة بارنالا الى حكومة اقلية في المجلس التشريعي.

ولكن الوزير الأول للبنجاب يمكن ان يستمر مع ذلك في رئاسة حكومة اقلية في الولاية بالنظر الى ان حزب المؤتمر بزعامة غاندي وبعض الأحزاب الأخرى، التي لها ٣٩ ممثلا من اعضاء المجلس التشريعي الذي يضم ١١٦ عضوا، اعلنت «تأييدها التام لحكومة بارنالا في ساعة الأزمة هذه» في اجتماع عقد في مقر حاكم البنجاب في عطلة نهاية الأسبوع.

وبالرغم من هذا التأييد فان من الممكن ان يجد بارنالا ان من الصعب عليه ان يظل وزيرا اول امام مثل هذا التمرد العلني في حزبه وموجة الغضب التي تسري في اوساط قطاع كبير من طائفة السيخ بسبب الهجوم على المعبد.

وحتى الآن يقف المستر بارنالا وانصاره موقف دفاع في الجدل الدائر في حزب اكالي دالي حول الهجوم على المعبد. فمعارضوه في الحزب غاضبون غضبا شديدا من كون الوزير الأول قد امر بالعملية من دون استشارة اي من اعضاء حكومته او زعماء الحزب.

وبينما يقف معظم المتمردين في حزب اكالي دالي ضد خالستان وضد عمليات القتل التي يقوم بها المتطرفون في البنجاب، فانهم يؤكدون ان الطريقة التي كان يمكن بها حسم مشكلة المتطرفين هي تعبئة اغلبية الراي السيخي ضدهم.

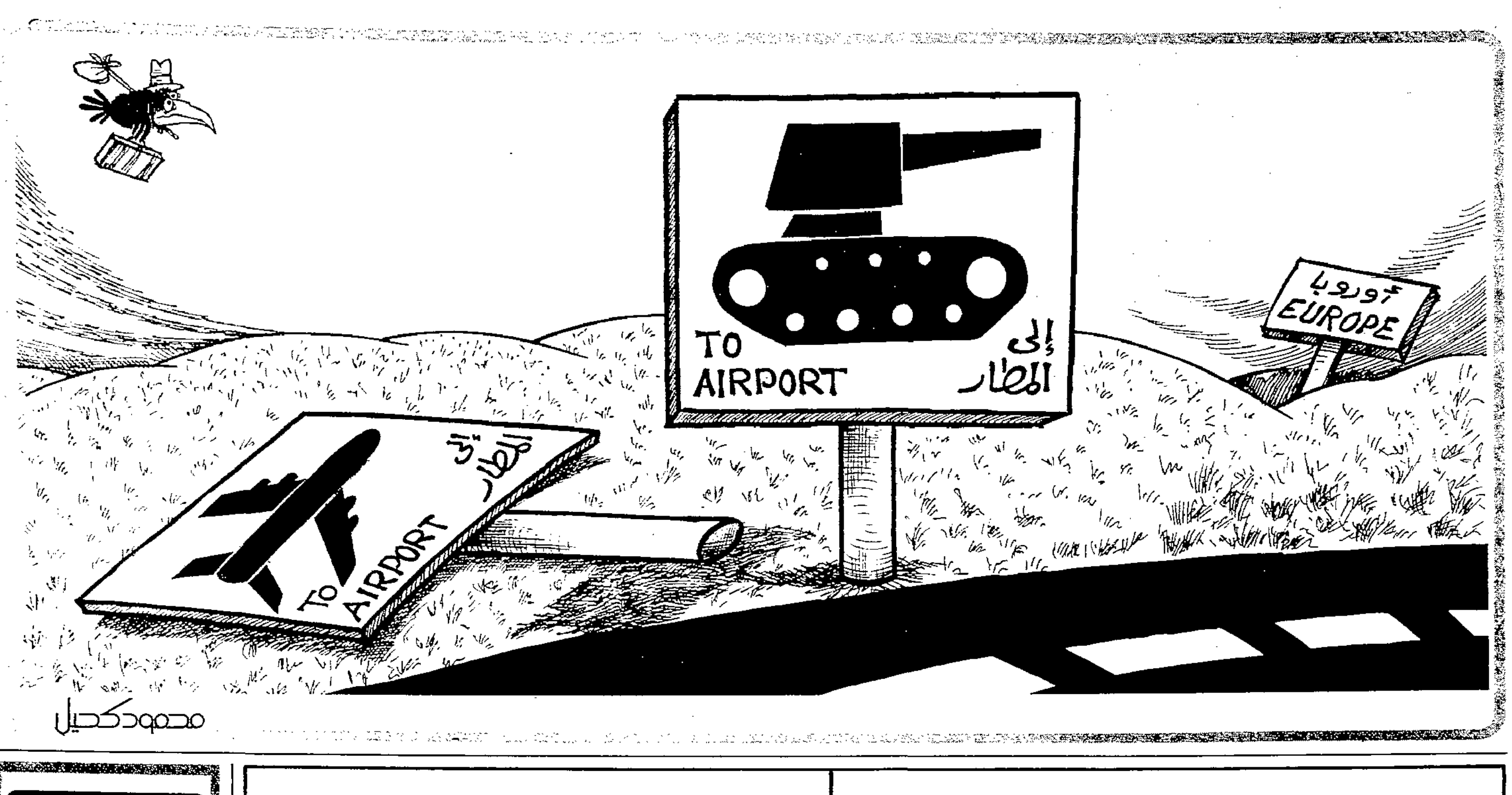
وقال امرندر سينج، وزير زراعة الولاية والذي استقال في نهاية الأسبوع «كان يجب ارسال الاف من اعضاء الحزب إلى المعبد الذهبي لاخراج المتطرفين بدلا من ارسال رجال الكوماندوز من دلهي».

وادعى المهراجا السابق من باتيالا، والذي انضم الى حزب اكالي دالي بعد ان استقال من حزب المؤتمر احتجاجا على عملية الجيش في المعبد الذهبي قبل سنتين ان بارنالا «فقد كل مصداقيته في اوساط جماهير السيخ بعد عملية الكوماندوز».

ودافع بارنالا في مقابلة اجريت معه في تشانديجرا عن قراره بقوله «ان القرار كان مؤلما، ولكن لم يكن امامي بعد اعلان خالستان، اي خيار. وقد اضطررت لاتخاذ القرار».

وقد احاط نحو ثلاثة آلاف شخص، معظمهم من النساء، بحاكم ولاية البنجاب، اس.اس.ايه، وزوجته عندما زارا المعبد الذهبي في عطلة نهاية الأسبوع. وهتفت النساء، بعد اختراقهن النطاق الذي شكله رجال الشرطة حول المعبد، بشعارات غاضبة ضد حكومة الولاية. وانتهز بعض الزعماء المتطرفين الفرصة وظهروا من جديد داخل المعبد الذهبي.

تجهة نسبة وارادات الشركة، ووارادات | اطول من الشموع الاخرى. | والابتكار اللازمين لذلك.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

U K — Main Office - London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
Saudi Arabia Offices — Telex 404397 ARBUS S J — Riyadh Office
EGYPT — Cairo Office
Khartoum Office — Tel 71707/71782-71732

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

إسرائيل وحرب النجوم

بعد كل من بريطانيا والمانيا الاتحادية وقعت اسرائيل بروتوكول الاتفاق الخاص بالاشتراك في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية. ويعني هذا التوقيع مشاركة الشركات الصناعية في اسرائيل ومراكز الابحاث الاسرائيلية في الدراسات والابحاث المتعلقة بهذا المشروع الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم».

ولا شك أن توقيع هذا البروتوكول يفتح الباب أمام إسرائيل للدخول في هذا المشروع الضخم ويتيح بذلك الفرصة امام شركاتها الصناعية لكسب مزيد من الدخل مما يشكل دعما لاقتصادها المتهاوي ودفعا لحركة العمل والانتاج فيها.

ذلك ما يتعلق بالعائد الاقتصادي الذي ستستفيد منه اسرائيل باشتراكها في هذا المشروع اما ما يتعلق بالعائدين السياسي والعسكري فإن اشراك اسرائيل في هذا المشروع يعني انضمامها سياسيا وعسكريا للآلة الحربية الغربية خاصة في مجال الفضاء وبالتالي إطلاعها على اسرار آخر الانجازات العلمية التي حققها الغرب في هذا المجال.

بل أنها وطبقا لاتفاق التعاون الاستراتيجي بينها وبين الولايات المتحدة ستساهم بشكل عملي في الاستعدادات لهذه الحرب بل وفي الحرب ذاتها إذا ما اندلعت نيرانها في أي وقت في المستقبل.

والمثير للجدل في هذا الموضوع لا ينحصر فقط في إطار ما تستفيد منه اسرائيل باشتراكها في هذا المشروع بشكل مباشر او غير مباشر بل يمتد أيضا الى توقيت توقيعه والذي ارتبط بمحادثات تجرى في واشنطن حول مشروع انتاج طائرة «لافي» الذي تنفذه إسرائيل ويواجه معارضة من جانب الخبراء العسكريين الامريكيين نظرا لتكلفته العالية.

فلقد وقع بروتوكول مشروع «حرب النجوم» في الوقت الذي تضغط فيه اسرائيل على الولايات المتحدة للموافقة على الاستمرار في مشروع «لافي» مما يشير الى وجود ثمة ارتباط بين المشروعين الاسرائيلي والامريكي.

الخطة الاقتصادية في قمة طوكيو

كان وزير الخزانة الامريكي، جيمس بيكر، القوة الدافعة لخطة تعزيز تنسيق السياسات الاقتصادية للدول السبع التي اجتمع زعماؤها في قمة طوكيو، وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، والمانيا الغربية، واليابان، وايطاليا وكندا.

والامل من وراء هذه الخطة هو السيطرة بصورة افضل على النظام النقدي الدولي الذي شهد تقلبات جامحة في قيم تبادل العملات العالمية الرئيسية منذ التخلي عن اسعار التبادل المحددة في اوائل السبعينات.

وثمة اوجه شبه عديدة الان بين اتجاهات اقتصاديات البلدان الصناعية الكبرى: فالتضخم آخذ في الهبوط وبوادر النمو تتحسن، واسعار الفائدة تهبط ايضا. وبالاضافة الى هذا فقد انحدرت بسرعة قيمة الدولار الذي الحق ارتفاعها ضررا بالاقتصاد العالمي (وبالصادرات الامريكية).

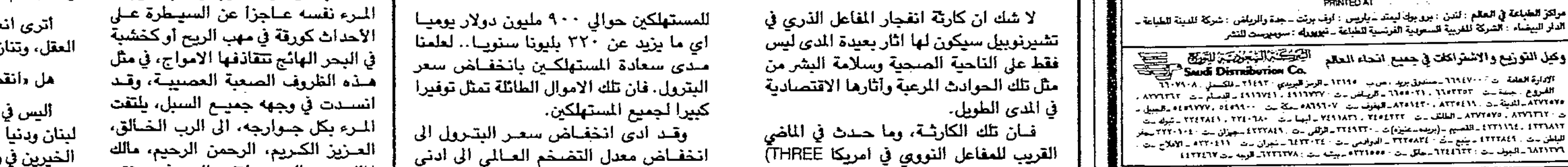
المنادون بخطة تعزيز التنسيق يقولون ان اكبر الاقتصاديات في العالم يجب ان تتجه الى نمو مضطرد دون تضخم ومع السعي لتجنب حدوث تقلبات حادة في اسعار تبادل العملات الرئيسية. وتشترط خطة طوكيو من أجل هذه الغاية ان يجتمع وزراء مالية الدول السبع بصورة منتظمة لمناقشة سياساتهم الاقتصادية وتحديد اهداف الاداء الاقتصادي لكل من هذه الدول والتفاهم على اجراءات التصحيح اللازمة لكل دولة لا تحقق اهدافها.

ولكن التطبيق العملي للخطة قد يكون صعبا. وقد نوه وزير المالية الالماني الغربي مثلا بأنه لا بد لكل وزير مالية ان يأخذ في حسبانه الاعتبارات السياسية الداخلية في بلاده. ثم، من يحدد الاهداف الاقتصادية لكل دولة، وماذا يحدث إن رفضت تبني مقترحات الدول الاخرى؟

في هذه الاثناء يستمر العجز الهائل في الميزانية الامريكية وتأثيره السلبي على ازدهار الاقتصاد العالمي كما تستمر مشكلات ديون وتجارة العالم الثالث.

مصائب قوم...!!





لا شك ان كارثة انفجار المفاعل الذري في تشيرنوبيل سيكون لها آثار بعيدة المدى ليس فقط على الناحية الصحية وسلامة البشر من مثل تلك الحوادث المرعبة وآثارها الاقتصادية في المدى الطويل.

فـان تلك الكارثـة، وما حـدث في الماضي القريب للمفاعل النووي في امريكا (THREE MILES ISLAND)، وتكرر تلك الحوادث سيجعل العالم يعيد النظر في استعمال الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

ورغم ان تلك الحوادث يؤسف لهـا، إلا انها تجسد المثل القائل «مصائب قوم عند قوم فوائد» حيث ان الطاقة الذرية هي احدى اقوى المنافسين للطاقة البترولية.

وليس من سبيل الصدفة ان ترتفع اسعار البترول في السوق العالمي عقب تلك الكارثة مباشرة، فهي تلقي بظلالها المرعبة على مستقبل الطاقة الذرية كمنافس قوي للطاقة البترولية.

فقد اثبت البترول انه انظف وآمن وأسلم مصادر الطاقة المتوفرة حاليا. واذا ظلت اسعار البترول عند مستوياتها المعقولة، فسيكون البترول ايضا ارخص مصادر الطاقة الحالية اذا اخذنا في الاعتبار كل العوامل السابقة.

مستقبل البترول..؟

والبترول رغم تلويثه للبيئة الى حد ما، الا انه يعتبر من انظف مصادر الطاقة، اذا ما قورن بالبدائل القريبة منه مثل الفحم والطاقة الذرية.

فان الفحم على الرغم من انخفاض سعره النسبي الا انـه ضعيف الطاقة الحرارية بالنسبة للبترول وشديد التلويث للبيئة.

والطاقة الذرية على الرغم من احتوائها على طاقة حرارية عالية ورخص تكلفتها النسبية في المدى الطويل، الا انها شديدة الخطورة، وتلك الحوادث المرعبة اكبر دليل على ذلك.

وذلك التحليل السابق يرجح كفة الطاقة البترولية على جميع البدائل الاخرى ويرد على السؤال الذي كان يدور في اذهان البعض.. هل انتهى عصر البترول..؟

وقـد ثارت كثير من المخاوف في الفترة الاخيرة حول مستقبل البترول كمصدر رئيسي للطاقة.. ولا شك ان الدول المنتجة للبترول هي المستفيدة من بقاء البترول في مركز الصدارة بين مصادر الطاقة في العالم.

وقد كتب كثير من المقالات ونشر كثير من الكتب التي تشكك في مستقبل البترول، وانه فقد اهميته كمصدر اول للطاقة في العالم، وخصوصا بعد انتشار المفاعلات الذرية في ارجاء العالم.. والتي تنتج الطاقة باسعار تنافسية... ولكن هل ذلك السعر... يبرر التضحيات؟ وما هو السعر الحقيقي للطاقة الذرية..؟؟

الاسعار.. ثم.. الاسعار..!!

نبهنا منذ فترة طويلة.. وعدة مرات.. الى ان الاسعار تلعب دورا هاما في تحديد كمية الطلب على اي سلعة، فـان الانسان يحدد استهلاكه من السلعة تبعا للسعر، وان ارتفاع السعر عن حد معين لا شك سيؤدي عاجلا ام اجلا الى انخفاض كمية الطلب.

وعلى ذلك فان عنصر السعر يحدد كمية الطلب على البترول وقد لا تظهر آثار تغيرات السعر بشكل فوري ولكنها تلعب الدور الرئيسي في تحديد كمية الطلب في المدى الطويل. وقد استفاد مستهلكو البترول من انخفاض اسعاره فهو يمثل ادخارا في الانفاق بالنسبة لهم، فاذا علمنا ان انخفاض سعر البرميل من ٣٠ دولارا الى ١٥ دولارا يوفر للمستهلكين حوالي ٩٠٠ مليون دولار يوميا اي ما يزيد عن ٣٢٠ بليونا سنويا.. لعلمنا مدى سعادة المستهلكين بانخفاض سعر البترول. فان تلك الاموال الطائلة تمثل توفيرا كبيرا لجميع المستهلكين.

وقـد ادى انخفاض سعر البترول الى انخفاض معدل التضخم العالمي الى ادنى مستوى له منذ ١٤ عاما، كما انخفضت اسعار الفائدة، مما يؤدي الى زيادة الاستثمار ومعدل النمو الاقتصادي في الدول المستهلكة، وانخفاض معدل البطالة، وانخفاض معدل العجز التجاري.. الخ من الآثار الايجابية على اقتصاديات الدول المستهلكة للبترول.

كفتا الميزان..!!

وكما ان انخفاض اسعار البترول له آثار ايجابية على الدول المستهلكة، فـان ارتفاع اسعاره له آثار ايجابية على الدول المنتجة والمصدرة للبترول.

فان الآثار الاقتصادية لتغييرات سعر البترول مثل كفتي الميزان.. اذا ارتفعت احدى الكفتين، انخفضت الاخرى ولا يمكن لهما ان ترتفعا في نفس الوقت..!!

اذن فان السعر المعقول والعادل للبترول هـو ذلك السعر الذي يساوي تلك الكفتين، بحيث لا تميل الكفة لصالح احدى المجموعتين على حساب المجموعة الاخرى.

وبالمصطلحات الاقتصادية.. فان السعر العادي هو ذلك السعر الذي يساوي ما بين العرض والطلب بدون تدخل احد الطرفين لترجيح الكفة لصالحه. وترجيح كفة الميزان تكون اما عن طريق التحكم في (العرض) او التحكم في (الطلب).

ولا يعني ذلك عدم ضرورة وجود منظمة «اوبك» والتي تتحكم في كفة العرض.. بل ان وجودها ضروري.. اذا كان دورها مقصورا على المحافظة على التوازن بين العرض والطلب وضمان عدم تحكم الطرف الآخر (المستهلكون) في الطلب. حيث ان سوق البترول العالمية ليست سوقا تنافسية كاملة.. بل هي سوق بها شركات كبرى تتحكم في الطلب الى حد ما.

الحل الامثل..؟

والحل الامثل لسوق البترول هـو اتفاق المنتجين (جهة العرض) مع المستهلكين (جهة الطلب) على تساوي كفتي الميزان وذلك عن طريق الاتفاق حول كميات الانتاج التي تكفي الطلب العالمي على البترول وباسعار معقولة في متناول الجميع بحيث لا تكون فائدة احد الطرفين على حساب الطرف الآخر. وهـذا الحل الامثل على الرغم من انه منطقي مقنع من الناحية النظرية الا انـه صعب التحقيق من الناحية العملية، لان كل طرف سيحاول امالة كفتي الميزان لصالحه.

وهذا هو ما يعرف بالصراع الدولي حول الموارد الاقتصادية وهو سبب كل المشاكل الاقتصادية الدولية بين الامم، بل هو سبب الحروب في الماضي وفي المستقبل.

ولكن في ظل ظروف العالم المتحضر، وفي وجود القوانين والمنظمات الاقتصادية الدولية، وبعد تجارب الماضي المريرة لا اعتقد ان ذلك سيكون هدفا مستحيل التحقيق على الرغم من صعوبته ويجب على الدول المنتجة والمصدرة للبترول الاستفادة من دروس الماضي القريب، وعدم المبالغة في رفع اسعار البترول، عندما يعود العالم الى الاعتراف بمزايا البترول العديدة، ويزداد الطلب عليه في المستقبل القريب ان شاء الله.

عن لبنان واللبنانيين



عنـدما يـدلهم الخـطب، وتنقض المصائب من كل صـوب وحدب، فيجد المرء نفسه عاجزاً عن السيطرة على الأحداث كورقة في مهب الريح أو كخشبة في البحر الهائج تتقاذفها الامواج، في مثل هـذه الظروف الصعبة العصيبة، وقـد انسـدت في وجهه جميع السبل، يلتفت المـرء بكل جوارحه، الى الرب الخـالق، العـزيز الكـريم، الرحمن الرحيم، مالك الملك ويوم الدين. يلتفت اليه، في محنته، ينشد عنده، عز وجل، فرجاً وخلاصا.

فحسب المـرء ان يتسلح بـالرجـاء والايمـان، وأن يتحصن بالصبر، وان يلجـأ الى الصـلاة، من اعمـاق قلبـه وضميـره، حتى يستحيـل ليله نهـارا وظلامه نورا.

فالله يشرح الصدور ويضع عن عباده اوزارا انقضت ظهورهم، شرط ان يتبعوا العبادة بأخـرى، اذا فرغـوا منها، وأن يرغبوا الى ربهم وحده، دون سواه.

فـأين نحن، في لبنان، من مثـل هذا البيان !؟

نتبارى، منذ احدى عشرة سنـة، في ميادين القتل والتقتيل والهدم والتهديم والتشريد والتهجير، حتى جعلنا من وطننا مقبرة فاغرة فاها تبتلع كل يوم عشرات الابرياء.

نحن لبنـانيـون، عـرب، ابنـاء وطن واحـد، بنيناه عبـر السنـين، بـالصبـر والأناة، لأننا، فيما مضى، كنا قوماً مؤمنين اتقياء، اذا فرغنا من عبادة ننصب، والى ربنا وحده نرغب.

كم اتمنى لو ان اولئك الذين، في لبنان، يقـاتلون ويقتلون، أن يعودوا، فعـلا لا قولا، جوهراً لا قشوراً، الى أحكام الدين، وأن يتصرفوا، في شـؤون الدنيا، وفقـا لتلك الاحكام وان يحكموا بين الناس بما اوصى به رب غفور رحيم !

اجل. كم أتمنى لو يفعلون !

ذلك انهم، لو فعلوا، لحطموا المدافع والصـواريـخ، ولكسـروا الرشـاشـات والبنـادق، ولجعلوهـا جميعهـا ركـامـا وحـطاما، واقبلوا، بعضـهم عـلى بعض، يتعانقون ويتعاطفون ويستغفرون.

ان اولئك القوم الذين يهدمون لبنان، أرضا وكيانا وبشراً، قـد تركـوا الجهل والتعصب والحقـد تستبـد بـأنفسهم وتستقر فيها، في اعماقها، فغدت انفسهم مستودعاً للشر يغرفون منـه ويزرعـون ارض لبنان، فراحت هذه الأرض، تنبت عقارب وأشواكا وغربانا، وقد كانت، فيما مضى، تنبت الأزهار والحمام المستمد من ضمائر اللبنانيين بياضا وطهرا.

اولئك الذين قاتلوا ويقاتلون، وهدموا ويهدمون، فأحلوا المدفع في لبنان، محل الكلمـة، والصـاروخ محـل العـقـل، والتعصب محل التسامح، والجهل محل الحلم، اولئك جميعهم، يتبرأ منهم الدين.

انها، حقا، لسخرية الاقدار، تلك التي تقضي بـأن يتصـرف البعض بمصـائـر الوطن عملا بقانون يجهل احكامه !

فمن اجل اتفاق ثلاثي يتشبث به فريق ويرفضه فريق، تستمر الحرب في لبنان، ببؤسها وقبحها، بموتها وفنائها، بنورها وظلامهـا، بأحـزانها وآلامهـا، بهدمهـا وتخريبها، بتقتيلها وتشريدها، ويستمـر الصائدون في الماء العكر، لبنانيين وأغرابا في صيدهم القذر.

أترى انعدم الفكر، في لبنان، واستقال العقل، وتنازل الانسان عن انسانيته ؟!

هل «انقطعت المروءة» يا قوم ؟

أليس في لبنان ودنيا العرب، ألم يبق في لبنان ودنيا العرب، فئة من القوم المؤمنين الخيرين في وسعهم فرض وقف القتال على اولئـك الذين منـذ اربعـة آلاف يـوم يتقاتلون ؟

ألم يتعبـوا، أولئـك المتقـاتلون، ألم يشبعوا دما وهدما ؟

ألم يكتفوا بما بنوا من أمجاد ؟!

ألم يروا كيف ان لبنان اصبح شيعا واحزابا ؟ كيف انه، بفضلهم، قد اصبح اجزاء مبعثرة وأوصـالا مقطعـة ؟ ومع هـذا، بل رغم هـذا، يعلنون انهم ضـد التقسيم !

كفاكم، يا قوم. هل تـظنون ان هـذا الشعب اللبناني المقهور المغلوب على أمره غبي، جاهل ؟

أليس من الظلم ان تثـار النعـرات الطائفية والمذهبية في شعب لا يريد سوى السـلام والأمـان، سـوى وقف المـوت والفناء، والعيش معا، في مناخ من المحبة والاحترام المتبادل، واعـادة بناء الوطن على التسامح والايمان الصحيح البعيد عن كل تعصب وتطرف ؟

تؤكد الاحصاءات ان قتلى «غرنيكا» في اسبـانيـا، خـلال الحـرب الأهليـة في الثلاثينات، بلغوا الفا وستماية وخمسين، وان جرحاها حوالي ثمانماية.

ذاك القتل الجماعي ـ الذي مارسته الطائرات الحربية بغاراتها العمياء عـلى غرنيكا ـ اقـام العالم، في ذلك الزمـان، واقعـده، وأوحى الى بيكـاسـو بـأروع لوحاته.

لو كان بيكاسو حيا، وتجول في بعض احياء بيروت، لجادت مخيلته بأعظم من لوحة غرنيكا وأروع.

ولو كان للبنان رسامون بحجم بيكاسو لكانوا ملأوا الدنيا لوحات تحدث الدنيا بأن أكثر من ماية الف قتيل ـ جميعهم ابرياء ـ سقطوا في مختلف انحاء لبنان، وأكثر من مايتي الف جريح يشقون فيه ويتعذبون، وبأن احياء وشوارع بكاملها قد امحت من بعض مدنه، بل بأن لبنان، كوطن للجميع، قد زال من الوجود.

ومن سوء حظ لبنـان أن العالم سئم مأساتنا وارتوى من اخبارنا وشبع، لأنه لمس عجـزنا عن احتـواء همومنـا وحل مشاكلنا بأنفسنا، كالقوم الراشدين.

وعندما يعمل الشعب في لبنان بما امر به الله ونهى عنه، فان هذا الشعب سوف يجـد بنفسه، دون زعمـائه وفـاعلياتـه وشـركـائهم، طريق الخـلاص، طريق المصالحة والوفاق والوئام. وبدلا من ان يـأتـي الخـلاص من عـنـد الزعمـاء والمتزعمين، فهو سيأتي من القاعدة، من الشعب نفسه الذي سوف يجد يسراً بعد العسر.

وهذا اليسر ـ المجهول والنكرة آنيا ـ سوف يكون انشراح الصدور بـالايمان والرحمـة والمحبة والتسـامح والسـلام، وجميعها فضائل من عند الله، عز وجل.

يوميات



أحمد بهاء الدين

الخطأ البشري

لا تشربوا الماء. لا تاكلوا لحـوم الحيـوانـات التي تتـغـذى عـلى الاعشـاب. ابتعـدوا عن الخضراوات. الزموا بيـوتكم. لا ترسلـوا اولادكم الى المدارس.

هل قامت القيامة؟

كلا، ولكن هذه النداءات ترددت في عشر دول اوروبية على الاقل. لأن اشعاعا نوويا تسرب مـن مفـاعـل ذري سوفياتي، ربما من فتحة كسم الخياط، ونشرت سحابة من الاشعاع النووي، اتجاهها رهن باتجاه الريح، ولا دفاع ضدها قط.

لـن يـوقف هـذا بنـاء المحطات النووية في اي مكان. الطـائرات بـدأت حيـاتهـا بكوارث راح ضحية احداها ـ كارثة المنطاد زبلن ـ ثلاثة الاف من اعيـان العـالـم.

والبـواخر قبلهـا، اذ غرقت امثـال البـاخـرة «تيتانيـك» بعشرة الاف انسان وهم في افخر الثياب واغلى قاعـات الطعـام والـرقص الى قـاع المحيط. فالعلم واثق بنفسه. والعالم مستسلم له. والتقدم حتمـي، والانسـان دوره التـاريخـي التغلب عـلى الصعاب.

ولكن، الا يمكن ان يكون هـذا «الحادث» النـاتج عن «خطا بشري» كما قالوا داعيا للتامل والتسـاؤل: اذا كان هذا كله حدث. فكيف لو ان حربا ذرية قامت؟.. واذا كان «الخطـا البشري» واردا في ادارة محطة كهرباء نووية.

وهو بالتاكيد وارد، فكيف لا يكـون واردا في حالـة آلاف القنـابل والصـواريخ ذات الرؤوس النووية التي تملأ الطائرات المحلقة في السماء، والغواصات التي تمخر تحت سطـح البحر، والمـركبة في اوكارها على الارض؟

«خطا بشري»!.. كل شيء يمكن التغلب عليه الا هذا «الخطأ البشري» هذا كلـه يديره بشر، وقد خلق البشر وجزء منه السهـو والخطأ والنسيـان والتـعـب.. الى اخره. فهل القول بانه خطا بشري يخفف الكارثة؟ وهل كل هذه الاسلحـة المدمـرة ليست في النهاية في يد بشر.

وارد عليهـم «الخطـا البشري»؟ في حالة التسرب المذكورة، ادخلوا الابقار في الحظائر! في حالة حرب نووية «صغيرة» اي حظائر ستتسع للبشر؟

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة
الفجر	٤,١٩	٤,١٢	٣,١٢	٣,٤٣	٣,٢٧	٣,٥٩	٣,٤٧	٣,٣٤	٤,٢٤	٣,٢٧
الشروق	٥,٤٤	٥,٤١	٤,٤٤	٥,١٢	٥,٠٥	٤,٢٩	٥,٢٧	٥,١٥	٥,٤٤	٤,٥٤
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١٢,٣٦	١١,٣٤
العصر	٣,٣٣	٣,٤٤	٣,١٧	٣,١٥	٣,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٤	٣,٠٤
المغرب	٦,٥١	٦,٥٧	٦,٢٨	٦,٢٨	٦,٣٨	٦,١٣	٧,٢٣	٧,١٩	٧,٠٠	٦,١٥
العشاء	٨,٠١	٨,٠٧	٧,٥٤	٨,٢٨	٨,٠٥	٧,٢٥	٩,٠١	٨,٥٨	٨,٣٠	٧,٤٥

	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٣,٢٢	٤,٠٦	٤,١٨	٣,٣٣	٤,٥٨	٣,٠٧	٤,٣٤	[illegible]	٤,١٤	٣,٥٩
الشروق	٤,٥٢	٥,٢٦	٥,٢٨	٥,٠٣	٦,٤٩	٤,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣٢	١٢,٠٩	١٢,١٦	١٢,٠٦	٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٠٥	٤,٠١	٣,١٦	٤,٢٥	٥,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,١٠	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٥٥	٩,١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٤٠	٨,٠٩	٧,٣٣	٨,١٥	١٠,٥٦	٨,١٢	١٠,٠٣	[illegible]	[illegible]	١٠,٠٦

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن
الفجر	٤,٠١	٥,١٢	٤,٠٣	٣,١٩	٣,٢٢	٣,٤٦	٣,٣٨	٢,٤٤	٣,١٧
الشروق	٥,٥٧	٧,٠١	٦,٠٦	٥,١٨	٥,١٥	٥,٤٣	٥,٣٨	٤,٢١	٥,٠٤
الظهر	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٣	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧
العصر	٥,٤٩	٦,٠٧	٥,٣٥	٤,٥٧	٥,١٥	٥,٣١	٥,١٦	٥,٠٦	٥,٣٣
المغرب	٩,٢١	٩,٢٢	٨,٥٨	٨,٢٤	٨,٥٢	٩,٠١	٨,٤٣	٩,٠٨	٩,٠٩
العشاء	١١,٠٩	١١,٠٣	١٠,٥٢	١٠,١٥	١٠,٣٣	١٠,٥٠	١٠,٣٤	١٠,٣٨	١٠,٤٨

	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٨	٣,٥٦	٣,٥١	٣,٥١	٤,١٣	٣,٤٠	٥,٠١	٢,٣٤
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٩	٥,٥٢	٥,٤١	٥,٥٨	٥,٣٣	٦,٢٩	٤,٣٨
الظهر	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٤,٣٥	٥,٤٩	٥,٢٧	٤,٤٨	٤,٥٨	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٠٥
المغرب	٧,٤٦	٩,٢٥	٨,٥٢	٨,٠٤	٨,١٢	٨,٠٢	٨,٠٧	٧,٢٧
العشاء	٩,١٥	١١,١٠	١٠,٤٥	٩,٤٦	٩,٥٠	٩,٤٧	٩,٣٠	٩,٢١

الصوم لدى الأمم

بقلم: د. محمد علي البار
مستشار قسم الطب الإسلامي
بمركز الملك فهد للبحوث الطبية

الصوم في اللغة هو الامساك عن الطعام او الكلام او السير. قال تعالى مخبرا عن مريم عيها السلام: «إني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا» (مريم ٢٦) وهو الصوم عن الكلام وقد كانت الامم السابقة تصوم وتمتنع طواعية عن الشراب والطعام والجماع. وقد اخبر المولى سبحانه وتعالى عن ذلك حيث قال: «يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» (البقرة ١٨٢).

وقد وجد أن معظم الأمم السابقة كانت تصوم. ففي أوراق البردي التي اكتشفت وكتبت بالهيروغليفية ذكر لن قدماء المصريين وخاصة الكهنة كانوا يصومون فترة تتراوح بين اسبوع وستة اسابيع. وللهنود فترات طويلة وانواع مختلفة من الصيام.

وكان الصينيون القدماء يصومون ايضا، وكان اليونان يصومون وخاصة فلاسفتهم حيث كانوا يعتبرون الصوم وسيلة هامة لتهذيب النفس لكي تشرق عليها أنوار الحكمة. وكذلك كان الرومان قبل المسيحية يصومون وخاصة قبل المعارك وذلك طلبا للنصر من آلهتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله.

وتذكر دائرة المعارف البريطانية ان اكثر الاديان قد فرضت نوعا من الصيام على معتنقيها. كما ان افرادا كثيرين يصومون من اجل تهذيب النفس. ويصوم آخرون من اجل الصحة او من اجل اغراض سياسية.

الصوم عند اهل الكتاب

الصوم عند اليهود: جاء في التوراة سفر عزرا في الاصحاح الثاني على لسان نبي الله موسى بن عمران عليه السلام: «ناديت هناك على نهر آهرا بالصوم لكي نتذلل للرب إلهنا ونطلب منه طريقا مستقيمة لنا ولاطفالنا».

وجاء في سفر يوئيل الاصحاح الأول: «قدسوا صوما». وفي الاصحاح الثاني من سفر يوئيل يقول الرب: «ارجعوا الي بكل قلوبكم وبالصوم والبكاء والنوح ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم. وارجعوا الى الرب الهكم لانه غفور رحيم بطئ الغضب وكثير الرحمة. قدسوا صوما. نادوا باعتكاف. اجمعوا الشعب وقدسوا الجماعة». وفي سفر زكريا عليه السلام الاصحاح الثامن: «قال رب الجنود: إن صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر يكون لبيت يهوذا ابتهاجا وفرحا وعيدا فاحبوا الحق والسلام».

وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء ويقولون هذا يوم نجى الله فيه موسى واغرق فرعون. فقال المصطفى صلوات الله عليه: نحن أحق بموسى منهم. فصامه وأمر بصيامه. وورد انه كان فرضا ثم أبدله الله بصيام شهر رمضان وصار صيام عاشوراء تطوعا. ثم ذكر المصطفى انه لو عاش للعام الذي يليه لصام التاسوعاء مع عاشوراء أي التاسع والعاشر من شهر المحرم.

ويصوم اليهود هذا اليوم ويسمونه يوم كيبور أي اليوم الكبير. وقد وقعت في هذا اليوم معركة العاشر من رمضان التي حررت أجزاء من سيناء عام ١٩٧٣. وهو متغير بالنسبة للأشهر القمرية بحيث لا يوافق العاشر من المحرم الا فيما ندر.

الصوم عند النصارى: جاءت فقرات كثيرة في الانجيل تأمر بالصوم وباخفائه حتى يكون خالصا لله سبحانه وتعالى. ولا بد أن يكون الصوم مصحوبا بالذلة والافتقار إلى الله والاخبات اليه. جاء في انجيل متى الاصحاح السادس: «فاما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك لكي لا تظهر للناس صائما بل لابيك الذي في الخفاء فهو يجازيك بالعلانية». أي لا تفعل مثل اليهود حيث كانوا يتركون شعورهم شعثا ولا يغسلون وجوههم ويتظاهرون بالتقوى والصيام.. بل صم أنت سرا وادهن شعرك واغسل وجهك حتى لا يبدو عليك أثر الصيام لأن الصيام انما ينبغي أن يكون لله فيجازيك على ذلك علانية يوم القيامة.

وفي الاصحاح الرابع من انجيل متى: «إن عيسى عليه السلام بعدما صام اربعين نهارا واربعين ليلة جاع أخيرا. وقال لاتباعه: طهروا انفسكم في جوع وصيام وعطش وبرد وعري». وجاء في انجيل متى أيضا استخدام الصوم والصلاة لطرد الشياطين وعلاج من اصابه مس. فقد جاء في الاصحاح السابع عشر: «لما رأى عيسى عليه السلام فتى قد مسه الشيطان قال: إن هذا الجنس من الشياطين لا يخرج الا بالصلاة والصيام».

وكان الرهبان يصومون فترات طويلة في الأديرة. والصوم عند النصارى متعدد فهناك صيام الميلاد وهو ٤٥ يوما قبل عيد الميلاد، وصوم العذراء وهو ١٥ يوما. والصوم الكبير قبل عيد الفصح (عيد القيامة اي عندما قام عيسى من قبره بعد دفنه فيه كما يزعمون حيث يقولون أنه صلب يوم الجمعة التي يسمونها الجمعة الحزينة ودفن ثم قام من قبره يوم الأحد واجتمع باصحابه على جبل الزيتون ثم صعد الى السماء).

والصوم الكبير هذا هو اهم ايام الصيام لديهم ويصومون ٥٥ يوما. وهناك ايضا صوم الرسل وهو ٢٨ يوما.

وليس الصوم عند النصارى مثل صومنا وانما هو الامتناع عن اللحوم والأسماك والبيض والطيور والمنتجات الحيوانية كما يمتنعون ايضا عن الجماع في فترة الصوم هذه ويكون الامتناع ليلا ونهارا، ويسمح لهم في فترة الصيام جميع المأكولات النباتية وجميع المشروبات ليلا ونهارا.

وليس الصوم فرضا على كل واحد في النصرانية، بل هو مطلوب من كل إنسان على مقدرته ورغبته، وكلما استطاع الصوم اكثر فهو افضل.

وليست كل الفرق النصرانية تصوم، فالبروتستانت بفرقها المختلفة لا تعرف الصوم ولا تدعو اليه. وهي الفرق التي انتشرت في اوروبا بعد ظهور كالفن ومارتن لوثر. ولذا فاغلب اهل اوروبا والولايات المتحدة وغيرها من البروتستانت لا يصومون. وأما الفرق التي تصوم فهم الارثوذكس ويدخل فيهم اقباط مصر والكنيسة الحبشية واليونان والروس اي ما يسمى بالكنيسة الشرقية التي كان مقرها القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية.

وكذلك كان الكاثوليك يصومون ومركزهم الفاتيكان في روما وهي التي كانت تعرف باسم الكنيسة الغربية.

صيام الاربعين: لقد ورد صيام الاربعين في فترة التطهر والاستعداد للفروضات الالهية. وقد ورد أن موسى عليه السلام صام اربعين يوما وليلة وقبل أن يذهب لملاقاة ربه ومناجاته واستعدادا لأخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة. قال تعالى «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك. تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا باحسنها. ساوريكم دار الفاسقين». الأعراف ١٤٢ _ ١٤٥.

وصام عيسى عليه السلام كذلك أربعين يوما واربعين ليلة. (الاصحاح الرابع انجيل متى) وصام كثير من الانبياء واتباعهم أربعين يوما. وقد فعل ذلك كثير من صالحي المسلمين تطوعا. وقد اشتهر بعض الزهاد والصوفية بصوم الاربعين وكانوا يحثون تلاميذهم عليه، فإن لم يستطيعوا ذلك أمروهم بصيام ثلاثة ايام. ويكون ذلك الصيام في عزلة وتواضع وتذلل كامل لله مع انقطاع للعبادة من صلاة وذكر وقراءة قرآن.

الصوم في العصور الحديثة

بالاضافة الى مختلف أنواع الصوم الديني لمختلف الأمم والذي لا يزال يمارس لدى كثير من الامم وخاصة المسلمين الذين يصومون شهر رمضان كفريضة ويصومون غيره تطوعا. فقد ظهر في العصور الحديثة أنواع أخرى من الصوم هي الصوم السياسي والصوم الطبي.

وسنتحدث عن كل واحد منهما بايجاز ثم نتحدث باذن الله عن الصوم في الاسلام وفوائده والفرق بينه وبين أنواع الصيام الأخرى وكيف يتفوق عليها.

الصوم السياسي: ظهر الصوم السياسي اي الذي يهدف لتحقيق هدف سياسي في القرن العشرين. وقد صام غاندي وغيره من أجل استقلال الهند من بريطانيا. وصام ديفاليرا وزعماء ايرلندا من أجل استقلال ايرلندا من بريطانيا كذلك. وقد صام أحد الزعماء الايرلنديين ٧٦ يوما قبل أن يلاقي حتفه. وقبل بضعة اعوام صام بعض الكاثوليك في ايرلندا الشمالية حتى الموت مما أدى الى اضطرابات واسعة في الستر.

وفي بداية القرن العشرين صامت النساء والمطالبات بحق التصويت في الانتخابات في بريطانيا ولا يزال كثير من المسجونين السياسيين يصومون في مختلف بقاع العالم وخاصة في أمريكا اللاتينية وفي فلسطين المحتلة.

وهؤلاء جميعا يصومون عن الطعام فقط، ويكتفي بعضهم بالماء القراح والبعض الآخر يسمح لنفسه بشرب العصيرات ايضا. ولهذا فإن صيامهم عن الطعام يستمر طويلا وقد امكن تسجيل فترات صيام طويلة. وقد ذكر الدكتور ديوي (كتاب التداوي بالصوم تأليف شيلتون) ان طفلا عمره اربع سنوات أصيب بحروق كيماوية وانه لم يكن يستطيع ان يتناول شيئا سوى الماء وانه بقي على قيد الحياة لمدة ٧٥ يوما.. وذكرت حالة مماثلة اخرى لطفل بقي على قيد الحياة تسعين يوما. ولكن هذه الحالات غير موثقة وربما ان هؤلاء الاطفال كانوا ايضا يتناولون اللبن بالاضافة الى الماء.

وتذكر كتب علم الفسيولوجيا حالات موثقة امكن الصيام فيها عن الطعام البتة لمدة خمسين او ستين يوما.. ولم يكن هؤلاء الاشخاص يتناولون شيئا سوى الماء.. وتذكر مجلة الوقاية Prevention (عدد اكتوبر ١٩٨٤) ان امرأة تبلغ من العمر ثلاثين عاما صامت دون طعام في مستشفى في اسكوتلندة ٢٣٦ يوما وان امرأة اخرى تبلغ ٥٤ عاما صامت ٢٤٩ يوما دون ان يحدث لهما اي ضرر.

الصوم الطبي: لقد ظهر مرة أخرى في اوائل القرن العشرين مجموعة من الاطباء في الولايات المتحدة واوروبا يدعون للصوم الطبي.

وهذا الصوم يختلف تمام الاختلاف عن الصوم في الاسلام او في الاديان الاخرى ففي الاسلام يمتنع الصائم عن الطعام والشراب والجماع من الفجر الى غروب الشمس ثم يسمح له بتناول الاطعمة والاشربة طوال الليل.

وفي صيام الاديان الاخرى يمتنع الصائم عن بعض الاطعمة فقط طوال فترة الصيام ليلا ونهارا.

اما فيما يسمى الصوم الطبي فإن الصائم يمتنع عن الاكل البتة ولا يسمح له الا بالماء القراح وتختلف فترة الصوم من شخص لآخر حسب رأي الطبيب المعالج ولكن المدة المقررة لا تقل في العادة عن اسبوعين وربما وصلت الى شهرين.

وهذا الصيام له اضراره العديدة وقد حدثت منه وفيات، وجمهور الاطباء لا يوافق عليه ويرى انه نوع من التهلكة بينما يدافع عنه انصاره بحرارة وسنتحدث عنه فيما بعد بشيء من التفصيل باذن الله.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الإهتمام بالكيف قبل الكم

في حوار دار بيني وبين بعض رجال التربية والتعليم حول منهج التربية الاسلامية، كان نصيبي من الحديث ان قلت لهم :

● إن الاسلام - بصفة عامة - يهتم «بالكيف» قبل «الكم» في نظامه الاقتصادي، ونظامه الاجتماعي، ونظامه السياسي، بل حتى في عباداته ايضا.

ونضرب لذلك مثلا. في عباداته، يطالب الاسلام بصدق النية والاخلاص في الاعتقاد والعمل، ولا يطالب بكثرة السجود والركوع، أو إدامة التسبيح والتكبير دون أن تكون هناك نية صالحة، وتفكر فيمن نسجد له ونركع او نهلل ونكبر.

وورد في الحديث الصحيح : «إن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل». اي أن المهم في عمل المسلم الدوام والمواظبة وليس الكثرة مع الانقطاع.

كما ورد ايضا قوله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ووجوهكم، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم، أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

وفي المنهج الاقتصادي لا يعارض الاسلام ان يعمل المسلم ليكسب كثيرا أو قليلا ، ولا يقيد سعيه ولا يحدد طموحه، ولكنه يسأل : كيف يعمل ؟ وكيف يكتسب ؟ أمن حلال أم حرام ؟ وهل يرابي ويحتكر ويغالي بالأسعار ؟ أم يتبع أحكام البيع والشراء كما شرعها الاسلام بحيث ينتفع هو ولا يضر غيره ؟

وهكذا في كافة اتجاه المنهج الاسلامي في اصلاح الفرد والأسرة والمجتمع والدولة.

ويعنينا في هذه الندوة، او هذا الحوار، منهج التربية الاسلامية. فهو ايضا يتجه الى الكيف قبل الكم، يريد من المسلم أن يتعلم ولو قليلا من العلم بشرط ان يخلص في علمه وأن ينقله الى الغير. اي أن الاسلام في منهجه التربوي يطالب المسلم ان يتعلم العلم النافع له وللآخرين، لا العلم الكثير او العلم الذي يضر او يفسد او يسيء.. كما هو الحال في الحضارة الغربية المادية حيث الفصل بين العلم والدين، وبين العلم والخلق، وحيث العلم للمصلحة : مصلحة الفرد، ومصلحة الدولة الحاكمة والمستعمرة والمعتدية.

ونجد التوجيه المعنوي هنا حاضرا في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام : «اللهم أسألك علما نافعا».

ولا يتحقق ما يرجى من نجاح، في عملية التعليم. الا اذا قامت على الأسس التالية : تحديد الغاية، وسلامة المنهج، واختيار المدرس، واستعداد الطالب.

وغاية التعليم في المدرسة على اختلاف مراحلها من الابتدائية حتى الجامعية، هي تكوين الفرد أو المواطن العارف بحقوق ربه ووطنه وأمته، القادر على ان يشارك بعلمه في إقامة مجتمعه الاسلامي على أسس من المعرفة الصحيحة، والادارة الصالحة، والتنظيم السليم، والانتاج النافع في مجالات الزراعة والصناعة وحاجات المجتمع الأخرى ومقوماته.

دعاء اليوم

اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والانجيل والقرآن، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين واغنني من الفقر.

الرياضة السعودية

البصيص لـ «الشرق الأوسط»

فريق النصر بدأ من الصفر واداؤه الآن جيد
اسكور الثانية الاخيرة مع أحد حدث لأول مرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب!

اعرب ابراهيم البصيص لاعب كرة السلة بنادي النصر عن شكره وتقديره للاتحاد السعودي لكرة السلة الذي رشحه كافضل رياضي للموسم المنصرم ١٩٨٦/٨٥م. وقال في حديث قصير لـ «الشرق الاوسط» انني اشعر بالفخر والاعتزاز لهذا الترشيح ولا اذيع سرا عندما اقول ان الفرحة تغمرني فاختياري الافضل من بين مجموعة لاعبين فخر للاعب المنتقى.

تطرق الحديث مع البصيص لاعب الارتكاز بفريق النصر والجناح في المنتخب السعودي عن بدايته في مجال لعبة كرة السلة بقوله «في المرحلة الدراسية كنت اهوى مزاولة رياضة كرة القدم والكرة الطائرة.. ورشحني استاذ التربية البدنية وحكم كرة القدم حاليا عبد الرحمن الصرامي للتسجيل في نادي النصر وبالفعل اتجهت لنادي النصر بيد انني التحقت في فريق كرة السلة فضاقت بي الارض وهجرت النادي لمدة عام واحد.. وعدت اليه من جديد وفي فريق كرة السلة وبدأت الجرعات التدريبية تحت اشراف المدرب الكوري (كيم دونج كيو) في فترة الصيف وتوقف النشاط الرياضي ولا زالت كلمات المدرب تصعق اذناي عندما اخبرني بانه بعد سنة واحدة سالتحق في منتخب الشباب وبالفعل شاركت منتخب الشباب في بطولة اسيا للشباب بالفلبين عام ١٩٨٣ وبعد سنتين ستمثل المنتخب الاول الذي شاركته في الدورة العربية الخامسة ١٩٨٤ بالاردن.

كيف تقيم المستوى الفني لفريق النصر والفرق الاخرى؟

الاداء الفني لفريق كرة السلة بنادي النصر جيد حاليا مقارنة مع الفرق الاخرى.. فالفريق بدأ من نقطة الصفر وتأهل في مراحل الادوار حتى اصبح الان مقارعا لعتاولة الفرق.. وهذا واقع لا يكابر عليه وتبعا لذلك فالايقاع الفني للفرق الاخرى جيد والموسم المنصرم شهد تنافسا قويا بين الفرق بلجمعها لدرجة انك تفتقد جانب الترشيح قبل اللقاء.

ابراهيم البصيص كان احد العناصر في أحداث قضية «الثانية» بالمباراة النهائية مع أحد.. بماذا تصفها؟

في لعبة كرة السلة دائما ما يحدث مثل هذه الاحداث.. ولكن دعني اصدقك القول واخبرك بقصة (الاسكور).. اللعب كان متوقعا بوقت مستقطع وارشدنا مدرب الفريق عادل عبد الفتاح الى الاستفادة من كرة القفز.. وكان الامل ضعيفا لعلمي بفارق طول القامة بيني وبين لحمد خليفة لاعب احد خصمي في عملية القفز.. بيد انني استطعت الارتقاء بقوة قفز أعلى من احمد خليفة وحولت الكرة لوليد خميس الذي كان في وضع جيد. بدورة سجل منها (سكورا) حسم المباراة.. واضاف قائلا «ان ما اثار جوانب الشكوك حول هذا الاسكور يرجع لحدوثه لاول مرة في ملاعب كرة السلة السعودية وهذا ما يحدث كنتيجة حتمية لتقارب الاداء الفني للفريقين المتقابلين دائما ما تحسم الثواني لقاءتهما.

الاتحاد السعودي لكرة السلة رشح مجموعة من اللاعبين لدخول المعسكر الاعدادي تأهبا للبطولات الدولية القادمة ما تعليقك على هذا الاختيار؟

اختيار اتحاد كرة السلة كان موفقا بنسبة ١٠٠٪ فانتقى افضل العناصر (٢٠ لاعبا) وكان المشرف على الجهاز التدريبي للمنتخب توم كوين متواجدا في مواقع اغلب اللقاءات القوية.. وشمل الاختيار عناصر تتمتع بعنصر الحيوية والشباب واخرى تملك الخبرة في هذا المجال.. وبدمج هذين العنصرين يولد منتخب استطيع ترشيحه لتحقيق انجاز على الساحة العربية من خلال البطولة السادسة للرجال في شهر اغسطس (اب) المقبل بسورية.. الا ان هذا لا يأتي من فراغ وانما بتضافر جهود اللاعبين.

الامير طلال بن سعود رئيس اتحاد كرة السلة محاب لفريق النصر، ما رأيك؟

الامير طلال بن سعود كان مشجعا لفريق النصر قبل ان يتولى رئاسة اتحاد السلة.. وعلى الصعيد الاخير لا نجده يحابي فريق النصر دون سواه من الفرق الاخرى على حساب تقدم مستوى لعبه كرة السلة في ملاعبنا.. الى جانب ذلك فمنافستنا لفرق المقدمة وتحقيق بطولة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب يدحض جميع هذه الافتراءات.



ابراهيم البصيص

ـ فريق النصر خمسة لاعبين فقط.. ما هو تعليقك على ذلك؟

جميع فرق كرة السلة السعودية تعاني تباينا في الايقاع الفني بين اللاعب الاساسي وزميله الاحتياطي.: كما نجد ان محور هذه الدائرة يمتد في جميع الفرق العالمية فنجد فريق النجوم لاعبوه اصحاب خبرة واداء متميز من لاعبي الاحتياط.. وكل ما هنالك نستطيع قوله ان الفرق بدأت تسعى لعملية تحسين الوضع الفني للاعب الاحتياط ليتوازى مع اداء الفريق بصفة عامة.

رسالة قطر الرياضية

سلطان السويدي: حققنا مكاسب اسيوية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح سلطان السويدي ـ رئيس **اتحاد كرة القدم عقب عودته للدوحة من اجتماعات الاتحاد الاسيوي «بان تضافر الجهود العربية اثمر عن اعتلاء العرب لبعض مناصب الاتحاد الاسيوي.. اذ نجح الوفد القطري في الحصول على مقعدين لاول مرة بلجنة المسابقات ولجنة الحكام يضاف الى ذلك موافقة المكتب التنفيذي على عقد اجتماعه المقبل خلال عام ١٩٨٨م بالدوحة.. واستضافة الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.**

واضاف السويدي «اننا جاهزون تماما لاستضافة نهائيات كاس الامم الاسيوية لعام ١٩٨٨م وحول اعارة افرستو مدرب المنتخب القطري الى العراق الشقيق قال: «اننا ابدينا رغبتنا من قبل لدعم أي فريق عربي يصل الى نهائيات كاس العالم وقلنا اننا سنضع كافة امكانياتنا تحت تصرفه اذا طلب منا ذلك».

انتهي اتحاد كرة السلة من اعداد جدول استعداداته. للبطولات المقبلة تقرر ان يبدأ التدريب المحلي لمنتخب الشباب والناشئين من ٢٥ يونيو (حزيران) وحتى منتصف يوليو (تموز) المقبلين بصالة النداي العربي.. يغادر بعدها منتخب الناشئين الدوحة متوجها الى تونس للاشتراك في بطولة الدورة المدرسية التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٢٥ يوليو (تموز) وحتى ٣ اغسطس (اب) المقبلين.

اما منتخب الشباب فسوف يشترك في البطولة العربية الثالثة التي ستقام في القاهرة خلال افترة من ٢٠ الى ٢٧ يوليو (تموز) المقبل.

ويعسكر المنتخبان في اليونان في الفترة من ١ الى ١٤ اغسطس (اب) المقبل يحصلون بعدها على عطلة عيد الاضحى.. بعد ذلك ينتظم المنتخبان في معسكر بالفلبين من ٢ الى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.. يغادر المنتخب الاول الى سيوول للاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية.

الكرة الانكليزية

ليفربول يهزم ايفرتون ١/٣ ويفوز بكأس انجلترا

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

قبل مرور اسبوع واحد على فوز نادي ليفربول ببطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم تمكن فريقه امس السبت من هزيمة منافسه وغريمه فريق نادي ايفرتون بثلاثة اهداف لهدف واحد وفاز بكاس انجلترا ليجمع بذلك بين الدوري والكاس لأول مرة.

جاءت المباراة مثيرة وحماسية اقتسم الفريقان شوطها الاول وان كانت الخطورة لايفرتون الذين انتهى الشوط لصالحهم بهدف للا شيء احرزه لينكر في الدقيقة ٢٧.

في الشوط الثاني من المباراة التي شهدها جمهور غفير شوهدت استعداداته في شوارع لندن منذ الصباح ـ نشط لاعبو ليفربول وبدا اصرارهم على الجمع بين البطولتين واحرزوا ثلاثة اهداف جميلة بدأها رش في الدقيقة ٥٧ ثم جونستون في الدقيقة ٦٣ واضاف رش الهدف الثالث لليفربول والثاني له في الدقيقة ٨٤.

رسالة السودان الرياضية

الحكم السوداني ادريس محمود لـ «الشرق الأوسط» :

للحكم السعودي مكانة خاصة في اليمن

الكرة هناك في اتجاه صحيح لكن التحكيم غير مستقر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ادريس احمد محمود هو احد خمسة حكام سودانيين استقدمهم الاتحاد اليمني لكرة القدم لقيادة مباريات دوري الاندية، وبعد ادائه المهمة عاد الى الخرطوم هذا الاسبوع الحكم ادريس الذي التقته «الشرق الاوسط» فتحدث عن انطباعاته ونجاحاته والنشاط هناك :

● قضيت نصف عام في ادارة المباريات فما ابرز ملاحظاتك على الرياضة اليمنية ؟

ـ هناك جهد مبذول لتطوير الكرة اليمنية واللحاق بها الى مصاف الكرة العربية المتقدمة، والاتحاد اليمني يسير في اتجاه صحيح ـ ذلك ابرز ملاحظاتي ولا انسى ادارة وتنظيم شؤون الاندية هناك بشكل عام جيد يستند على التخطيط الاداري والفني.

● ادرت مباريات الكرة السودانية ونظيرتها اليمنية فما نظرتك عن الجمهور والتشجيع ؟

ـ الوعي والتثقيف الرياضي لا ينشره المسؤولون في اليمن كما ينبغي، فالالمام بالقوانين الرياضية لدى الجمهور ضعيف بل القصور يشمل حتى اللاعبين والاعلاميين لذلك فالحكم يعاني بعض الشيء، ومن خلال الفهم السليم ومعرفته لقوانين الكرة فان المشجع السوداني اكثر وعيا لا تفوت عليه حتى محاولات الغش التي يمارسها بعض اللاعبين.

● ذلك يعني عدم مشاركتكم كحكام في نشر الوعي الرياضي من خلال المحاضرات ؟

ـ لعل استقدام الحكام الى اليمن من مختلف البلدان باستمرار ولفترات قصيرة قد انشأ احساسا لدى جمهور اللعبة هناك بأخطاء الحكام فان ذلك قد ادى في تقديري الى عدم استقرار التحكيم باليمن ـ ولكن الحكام السودانيين قد انحصر واجبهم في ادارة المباريات ومع ذلك فقد تقدمنا بمقترحات للاتحاد اليمني ليعمل على تكوين لجان محلية تقوم بالمهمة ـ فالاتحاد اليمني لكرة القدم هو الذي يقوم بتعيين الحكام للمباريات.

● ما الانطباع الذي تركه الحكم السوداني باليمن ؟

ـ اننا اول دفعة تتولى التحكيم في اليمن من الحكام السودانيين الذين يتميزون بالنزاهة وبالالمام التام للقوانين الرياضية ورغم ذلك فالثورة اللاهبة على الحكام تلاحقه فيما يجد ايضا التقدير الجيد.

● استقدام الحكام من الشقيقة السعودية كبدلاء عنكم هل يعني ذلك الفشل ؟

ـ الملاحظ ان الحكم السعودي له اعتبار وخصوصية في اليمن وله دوره التربوي التحكيمي ويشارك في المباريات بنجاح جنبا الى جنب مع حكام السودان فقد عدت وحدي وتركت زملائي يواصلون رسالتهم.

تليفونيا من البرازيل نوفيرا لـ «الشرق الأوسط» :

قرار الغاء عقدي مفاجأة لي من ادارة لا أعرفها
تركي بن سلطان وخالد الدايل افضل الهلاليين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

بعد اقل من اسبوع على مغادرة المدرب البرازيلي «خوسيه نوفيرا» مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي لبلاده بتاشيرة خروج وعودة اعلنت ادارة نادي الهلال قرارها المنتظر بالغاء عقد المدرب المذكور رغم فوز الفريق تحت اشرافه ببطولة الدوري الممتاز المحلي وكاس بطولة اندية مجلس التعاون الرابعة وإخفاق الفريق في مسابقتين إذ خرج من مسابقة كاس الملك بركلات الترجيح وبالطريقة نفسها خسر الفريق نهائي مسابقة كاس الاتحاد التنشيطية امام فريق نادي الاتحاد بجدة.

بررت ادارة الهلال الغاء العقد بكون المدرب لم يستطع الارتقاء بعروض الفريق الفنية والمحافظة على مستوى الفريق في الموسم الذي سبقه رغم احتوائه على عناصر مؤهلة لذلك واكثر.

«الشرق الاوسط» اتصلت هاتفيا بالمدرب (نوفيرا) في مقر اقامته بالبرازيل لاستطلاع رأيه حول ما تم بشأنه إذ بادر بقوله: «لقد عرفت بقرار الغاء عقدي هاتفيا من صديقي «برغيوكو» ولم اتلق اي اشعار رسمي بذلك، فلا زلت اعتبر نفسي مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال.

اضاف ان صديقه ابلغه ان القرار كان جماعيا من ادارة النادي وتعليقا على ذلك أحب ان يعرف الجميع في السعودية انني شخصيا وبعد موسم واحد مع الهلال لا اعرف ادارة نادي الهلال ولا اعرف غير الامير عبد الله بن سعد رئيس النادي والامير نواف بن محمد وشقيقه الاصغر خالد والامير تركي بن سلطان الذي اعتبره رجل متابع من الدرجة الاولى واظهر لي اهتمامه بالفريق في اكثر من لقاء جمعني به».

سيذكرون «نوفيرا»

اضاف نوفيرا في الحديث التليفوني «ان البطولات التي احرزها الفريق خير رد على تشكيك ادارة الهلال في قدراتي. وفي المستقبل القريب بالتحديد الموسم المقبل سيذكرونني جيدا، فاتوقع ان يواجه الفريق صعوبات عانيت منها كثيرا فيجب عليهم ان يعرفوا ان فريق الهلال رغم انه يمتلك لاعبين جيدين الا انه ليس الوحيد بذلك فلا فرق بينه وبين النصر والاهلي والاتحاد والاتفاق وفي المستقبل الشباب».

فوجئت.. بالقرار

وردا على سؤال عما اذا كان قد توقع الغاء عقده قال نوفيرا: «في الحقيقة لقد فوجئت بقرار الغاء عقدي اذ كان مقررا عودتي للسعودية مرة اخرى بعد اجازتي السنوية وللمعلومية بعض حاجاتي الشخصية لا زالت بمنزلي بالرياض.. وامانة فانا لست غاضبا مما حدث فانا اعتبره طبيعيا فلماذا اغضب ونتائجي جيدة مع الفريق.. ولكن الذي لا افهمه هو اصرار جماهير الهلال على احراز البطولات دون اي هزيمة وهذا صعب على اي فريق تحقيقه بصفة دائمة.

وعلى اية حال فانا سعيد بنتائجي التدريبية في السودان والسعودية ومتى ما تلقيت اشعار رسمي من نادي الهلال بالغاء عقدي فسأفكر بالمستقبل بعد اتفاقي على مستحقاتي المالية مع الامير عبد الله بن سعد، وان كنت اتمنى العودة مرة اخرى للعمل بالسعودية فتجربتي فيها كانت رائعة».

الهلال اهم الفرق

وتطرق «نوفيرا» لوضع الهلال حاليا بقوله: «فريق كرة القدم بالهلال يعتبر حاليا اهم الفرق في منطقة الخليج والمنطقة العربية، واعرف ان الهلاليين مهتمين بذلك وحريصين على فريقهم بطريقة جدية ويملك النادي رئيس جيد وهام لمسيرة الفريق بتعاون الامير نواف بن محمد والامير خالد بن محمد معه».

الدايل.. الافضل

وعن افضل لاعبي فريق الهلال قال نوفيرا «حارس المرمى خالد الدايل اعتبره افضل لاعب في الفريق.. وارشحه مستقبلا كافضل حارس مرمى في السعودية.. فهو حارس مرمى متكامل ويملك مؤهلات عالية.. يأتي بعده اللاعب المبدع سعد مبارك.. واللاعب الموهوب يوسف الثنيان.. ومن الفرق الاخرى هناك ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان (النصر) وسعيد زاهر (الشباب) وفرق السعودية تملك القدرات الجيدة واللاعبين الموهوبين ولكنهم بحاجة لتنظيم اداري افضل ودقة اكثر في العمل».

مدرب.. محظوظ

وتمنى نوفيرا كل التوفيق لنادي الهلال وقال: «اعتبر المدرب القادم للهلال محظوظا لكونه سيجد فريقا جاهزا لدخول البطولات بعناصر عديدة ومؤهلة وهذا ما يتمناه اي مدرب يتسلم تدريب فريق لاول مرة. وربما يكون اوفر حظا مني ومن المدرب السابق «كنديدو» ويستمر في تدريب الفريق لموسمين بدلا من موسم واحد.

وفي الختام قال «نوفيرا»: «هناك كلمة أريد توجيهها لجماهير الهلال الذين اثبتوا لي انني دربت اكثر فرق المنطقة شعبية فانا احترمهم جدا مع انهم كانوا يطالبونني والفريق بالفوز المتواصل وهذا صعب ومع ذلك لم اغضب من اي شخص من الجماهير السعودية بل اعتبرهم اصدقاء لي وقد تحدثت عنهم وامتدحتهم كثيرا للصحافة البرازيلية التي تهتم بالهلال منذ ان لعب له «ريفيلينو» ودربه «زاجالو».. وقد قلت لهم ان فريق الهلال رائع وينتظره مستقبل عظيم.. فيما لو وفق بتخطيط وتنظيم سليمين».

اخبار رياضية سعودية

بدأ في بيوت الشباب بالرياض امس المعسكر الاعدادي لمنتخب السعودية لالعاب القوى لمرحلة الشباب تأهبا للمشاركة في البطولة العربية الثانية للشباب التي ستقام بالقاهرة في الفترة من ٢٢ يونيو (حزيران) وحتى ٢ يوليو (تموز) المقبلين.

ويشارك في المعسكر الذي سيستمر حتى منتصف الشهر المقبل ٤٠ لاعبا تحت اشراف ستة مدربين (الهادي العجمي ـ عبد الكريم الروياني ـ وابو بكر الوكيل ـ وثروت سعيد ـ وبلقاسم وليد ـ واحمد مراد).

● ارجأ نادي الشباب موعد بداية دوراته التنشيطية لكرة القدم والمقرر بدايتها اليوم الى الغد لاكتمال عدد الفرق المشاركة.

● يترأس نائب رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى عبد الرحمن الزومان اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد تمهيدا لوضع الخطوط العريضة لنشاطات الاتحاد الداخلية والخارجية للفترة المقبلة.. الى جانب الاطلاع على الدراسات الفنية لاحداث الموسم المنصرم ١٩٨٦/٨٥م والمقدم من اللجان الفرعية.

اخبار رياضية مصرية:
مشاكل بالجملة في المصري رغم نتائجه الطيبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم فوز فريق النادي المصري على فريق الاسماعيلي ١/صفر وعلى السويس ٣/صفر وتعادله في القاهرة مع الاهلي ١/١ الا ان المشاكل ملأت جنبات النادي بعد ان رفض مسعد نور مدير الكرة حضور المباراة الاخيرة للفريق مع الاسماعيلي الا بعد تحديد اختصاصاته في جهاز الكرة..

في الوقت نفسه اقام عوض الحارثي مدير فرق الناشئين السابق دعوى قضائية ضد مصطفى الشناوي مساعد المدرب ومدير النادي يطالب فيها بابعاده عن مناصبه لعدم اهليته لهذين المركزين..

على صعيد لخر منح سيد متولي رئيس النادي لاوناتوفيتش المدرب اليوغسلافي كل الصلاحيات لحين انتهاء الموسم مؤكدا ان المصري سيعيد ترتيب جهاز الكرة اعتبارا من الموسم المقبل.

٦٠ الف جنيه مكافآت فرق اليد والقوى والسباحة بالاهلي

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الاخير برئاسة صالح سليم رئيس النادي الموافقة على صرف مكافآت الفوز (بالحد الاقصى) لفرق كرة اليد للرجال والسيدات والعاب القوى للرجال والسيدات والسباحة للرجال والسيدات.

بلغ مجموع مكافآت الفوز لهذه الفرق ٦٠ الف جنيه وهو اعلى معدل لمكافآت الفوز لفرق رياضية غير فرق كرة القدم..

كان الاهلي قد فاز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة اليد للرجال وبطولة كاس مصر للسيدات.. كما فاز بالدرع العام وكاس مصر لالعاب القوى للرجال والسيدات.. وفاز ببطولة منطقة القاهرة للدرجة الاولى والناشئين والناشئات للسباحة.

طاولة مصر في بطولة القارات

● وافق اتحاد تنس الطاولة المصري على الاشتراك في دورة الصداقة للرجال والسيدات للقارات الثلاث افريقيا واسيا واوروبا التي ستقام في دولة بنين خلال المدة من ٦ الى ١٣ سبتمبر (ايلول) المقبل وسيبدأ منتخب مصر استعداده للبطولة في يوليو.

ارعبة لاعبين مصريين في بطولتي العالم للبليياردو

● قرر اتحاد البلياردو المصري اختيار اللاعبين محسن فودة وسعيد عبد الباسط لتمثيل مصر في بطولة العالم القادمة للضلع الواحد المقرر اقامتها في هولندا اواخر العام الحالي.

يشترك حاليا اللاعبين هشام سعد ومحمد المشاق ممثلين لمصر في بطولة العالم للاضلاع الثلاثة المقامة حاليا في امريكا.

رسالة الجزائر الرياضية

نصر ملاحة حسين داي
ثالث الهابطين للدرجة الثانية

الجزائر «الشرق الأوسط» :

اختتم في نهاية الاسبوع الماضي الدوري الجزائري لكرة القدم وحسمت المباريات التي جرت في اطار الاسبوع الثامن والثلاثين مسألة الفرق الهابطة لدوري الدرجة الثانية اذ ودع فريق نصر ملاحة حسين داي العاصمي دوري الدرجة الاولى بالرغم من فوزه على وفاق خشب القل (١/٢) ليلحق بفريقي جيل هندسة الجزائر وسريع الكترونيك بلعباس اللذين تأكد هبوطهما للدرجة الثانية منذ الاسبوع ما قبل الأخير بينما افلت باعجوبة غالي شباب ري معسكر اثر تعادله الثمين خارج ملعبه مع اتحاد صحة عين البيضاء صفر/صفر.

بذلك رجحت كفته في البقاء بفضل نسبة الاهداف وهنا النتائج كاملة :

مولودية نفط وهران ٤ امل عين مليلة صفر

سريع الكترونيك بلعباس ٣ وداد جيل برج منايل ١

مستقبل جامعة عنابة ٢ ترجي ميكانيك قالمة صفر

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٢ جمعية اولمبيك اشلفه ١

شباب بلدية غليزان ٢ جمعية كيمياء وهران ١

اتحاد صحة عين البيضاء صفر غالي شباب ري معسكر صفر

وداد بوفاريك ١ شباب ميكانيك ١

نصر ملاحة حسين داي ٢ وفاق خشب القل ١

جيل هندسة الجزائر ١ اتحاد مناجم الحراش ٢

وهكذا اصبح الترتيب كما يلي :

١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو برصيد ٩١ نقطة (٣٥ مباراة).

٢ ـ وفاق نفط سطيف وجمعية اولمبيك أشلفه ٨١ نقطة

٤ ـ شباب ميكانيك بلكور ٧٨ نقطة (٣٧ مباراة)

٥ ـ مولودية نفط وهران ٧٧ نقطة

٦ ـ وداد جيل برج منايل وشباب بلدية غليزان ٧٦ نقطة

٨ ـ وداد مؤسسة تلمسان ومستقبل جامعة عنابة ووفاق خشب القل واتحاد مناجم الحراش ٧٥ نقطة.

١٢ ـ امل عين مليلة ووداد بوفاريك ٧٤ نقطة

١٤ ـ ترجي ميكانيك قالمة واتحاد صحة عين البيضاء ٧٣ نقطة

١٦ ـ جمعية كيمياء وهران وغالي شباب ري معسكر ونصر ملاحة حسين داي ٧٢ نقطة.

١٩ ـ سريع الكترونيك بلعباس ٧٠ نقطة

٢٠ ـ جيل هندسة الجزائر ٦٨ نقطة.



رسالة سوريا الرياضية

للعام الثامن على التوالي الاتحاد زعيما للسلة السورية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» :
من وليد نجم :

بعد مباراة القمة في بطولة سورية لكرة السلة التي جرت في حلب بين «زعيمي» هذا اللعبة فريقي نادي الاتحاد والجلاء الحلبيين، توج فريق نادي الاتحاد بطلا لدوري كرة السلة، اثر فوزه في المباراة على الجلاء، الذي كان قد مني قبل اسبوع بخسارة غيرمتوقعة امام الجيش في دمشق.

الاتحاد تبوأ صدارة الدوري منذ بدايته، وأنهى مشوار الذهاب في القمة متقدما على منافسه التقليدي الجلاء بفارق ثماني نقاط وعاد ليؤكد فوزه في مباراة الايلب التي وصفت بأنها اجمل مباريات الدوري واكثرها تنافسا وحساسية، وانتهت الى تقدم الاتحاد ٦٧ ـ ٦٤.

المباراة بدأها الجلاء لصالحه فتقدم في الدقيقة الرابعة ١١ ـ ٦، ثم نظم الاتحاد صفوفه وقلص الفارق الى ١٧ ـ ١٣ وحصل التعادل لأول مرة في الدقيقة ١٤، ٢٦ ـ ٢٦، ثم تقدم الاتحاد في الدقيقة ٢٦ وتابع تقدمه لينهي الشوط الأول لصالحه.

في الشوط الثاني تابع الاتحاد تقدمه، لكن الجلاء عاد فأمسك زمام المباراة وسدد عدة سلات ليتعادل الفريقان مرة ثانية ٤٥ ـ ٤٥ ثم تعادلا من جديد ٤٨ ـ ٤٨، بعدها تقدم الاتحاد ٥٢ ـ ٤٨ ثم ٥٦ ـ ٥٢ واستمر الاتحاد في تقدمه ليصبح الفارق ٦٧ ـ ٥٦ لكن الجلاء نجح في تقليص الفارق في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني، لكنه فشل في التعادل او التقدم لتنتهي المباراة بـ ٦٧ ـ ٦٤، لصالح الاتحاد. الذي توج بطلا للدوري للمرة الثامنة على التوالي.

في لقاء الشباب فاز الاتحاد ٦٠ ـ ٥٨

وفي لقاء الآنسات فازت آنسات الجلاء ٧٥ ـ ٢١ بسهولة متوقعة.

والجدير بالذكر ان الدوري السوري لكرة السلة تجمع فيه نقاط الرجال والشباب والآنسات من اجل تحديد المراكز، وتحديد الهابطين للدرجة الثانية.



لقطة من احدى مباريات الجلاء

في الاسبوع قبل الأخير للدوري الكروي تنافس مثير بين الفتوة والجيش وجبلة على الصدارة

● مع ان الدوري الكروي السوري يسير بانتظام الى محطته الأخيرة ـ فبعد اسبوعان يسدل الستار على اهم مسابقة رياضية سورية ـ فان التنافس مايزال ملتهبا بين اندية فرق الفتوة والجيش وجبلة، ذلك ان المسافة بينها لا تزيد على نقطة واحدة. الاثارة زادت في الاسابيع الاخيرة للدوري، فتارة يقفز الجيش الى القمة على حساب الفتوة الذي تربع ١٨ اسبوعاً على الصدارة، وتارة يأخذ جبلة المكان، والفارق في النقاط هو الفارق في عدد المباريات الملعوبة.

فمع اقتراب النهاية، يبدو ان الجيش يملك الحظ الأوفر في امتلاك زمام القمة اذ بقيت له مباراتان سهلتان مع الجزيرة ـ الهابط ـ في الحسكة، ومع الجهاد الذي يكافح من اجل الهروب من ذيل القائمة وستجري المباراة بدمشق.

بالمقابل يبدو وضع الفتوة حرجا فبعد خسارته المفاجئة امام الكرامة في حمص، وتعادله المفاجيء ايضا مع الوحدة في دمشق. فاز على تشرين في دير الزور. لكنه لا يزال بحاجة الى فوزين اضافيين في المباراتين الباقيتين له، وسيلعب اولاهما في مدينة القامشلي مع الجهاد، الذي سيسعى للفوز، وسيرمي بكل ثقله في هذه المباراة، فاذا خسرها لن يضمن مباراة الجيش، وهذا يعني سقوطه. والمباراة الثانية سيلعبها في دير الزور وهي الأخيرة له في الدوري مع الشرطة الذي يطمح للفوز ليحسن وضعه في الدوري وهو مهدد ايضا بالهبوط.

اما جبلة فيبدو انه يعيش وضعا آخر.. وقد استطاع ان يفوز على الجزيرة بثلاثة اهداف مقابل هدفين، (الأخير منها بضربة جزاء) بعد ان كان الجزيرة متقدما بهدفين مقابل لا شيء حتى منتصف الشوط الثاني من المباراة.

وعاد جبلة وكرر الحكاية مع الوثبة الحمصي فبعد ان كان الوثبة متقدماً بهدفين مقابل لا شيء، عادله جبلة بضربة جزاء..

هذه صورة لفرق المقدمة المتنافسة التي يبدو أن اسوأها حظا فريق الفتوة الذي عدل اتحاد الكرة جدول مبارياته وجعله يلعب ثلاث مباريات خلال اسبوع واحد فيما لعبت الفرق التي تنافسه مباراة واحدة في كل اسبوع.

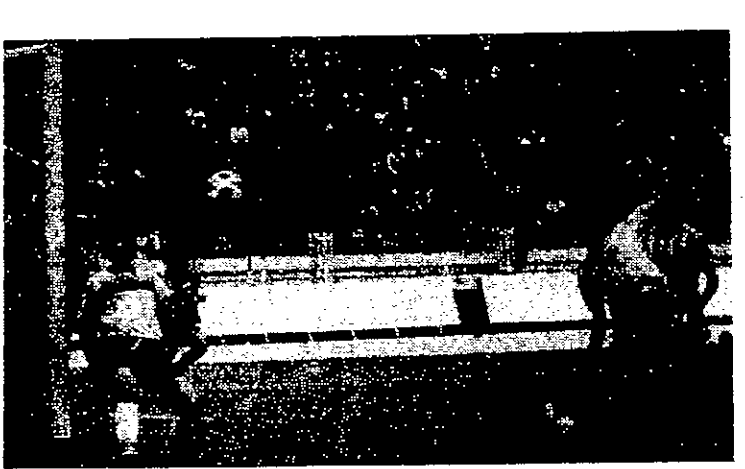
أوضاع فريق اندية الوسط : الوثبة والكرامة والاتحاد والحرية وتشرين، عادية وهي ستلعب باقي مبارياتها ارضاء لجماهيرها ولتحسين مواقعها، بعد ان فقدت الأمل في المنافسة وكذلك بعد ان ابتعدت عن شبح الهبوط.

ويبقى صراع البقاء محصورا بين الشرطة والجهاد والوحدة. بعد ان تأكد هبوط الجزيرة قبل اسابيع.

احتمال نجاة الشرطة والجهاد وارد جداً، خاصة اذا ما فاز الشرطة على الكرامة في دمشق، والجهاد على الفتوة في القامشلي.

اما الوحدة فانه يحتاج الى خسارة منافسيه في مباراتيهما وفوزه في باقي مبارياته، وسيتحدد وضعه تماما بعد مباراته مع الاتحاد في حلب، فاذا ما خسر هذه المباراة، هبط، واذا فاز سيحتاج ايضا الى فوزين آخرين وخسارة او تعادل لمنافسيه.

نتائج الاسبوع ستحدد المواقع وخاصة مواقع الهابطين ولا يستبعد ان تحدد بطل الدوري.



لقطة من لقاء الكرامة والجيش

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ موسيقار الماني شهير.
٢ ـ قاعة ـ شركة بترول ـ نصف (عتاب).
٣ ـ من الاحجار الكريمة (معكوسة) ـ من الحبوب.
٤ ـ مدينة سعودية ـ صعب المذاق (معكوسة).
٥ ـ جوهر.
٦ ـ احرف متشابهة ـ وضع النقط على الحروف.
٧ ـ تكلم كلاما خفيا ـ آلة طرب (معكوسة).
٨ ـ تتابع وتعاقب ـ من الاعداد.
٩ ـ للنفي ـ قطعة معدنية تقوم مقام العروة.

عموديا

١ ـ اخر كل شيء (معكوسة) ـ مرتفع.
٢ ـ ضمير منفصل ـ اطالة الشرح (معكوسة).
٣ ـ لقب شاعر مصري راحل ـ رجاء.
٤ ـ من الفواكه ـ اسكت.
٥ ـ نثر الماء ـ تعبيء.
٦ ـ الادراك بالحواس.
٧ ـ لباس الكف.
٨ ـ لهب النار ـ يصرح.
٩ ـ تصليح ـ في الوجه.

الكلمة الضائعة

طابق — ادوات — جبان — يقارب — زهرة — علب — ترميم — خشب — نبات
مجوف — اليالف — مرسيدس — مطاط — خزن — مناقشة — جو

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	غ	ب	ا	م	ع	ق	ط	م	ز
٢	ا	ز	ش	ل	ر	ا	ب	هـ	ب
٣	ع	ف	ن	غ	ط	س	ر	ا	م
٤	ب	ل	ا	م	ت	ة	ي	ن	ط
٥	ف	ر	ب	ي	ا	ر	ا	د	ت
٦	و	ع	ا	د	ل	ق	م	ا	س
٧	ج	هـ	و	ق	ش	ا	ب	ي	و
٨	م	ا	م	ة	ي	ن	ج	د	م
٩	ت	د	ن	ا	ب	ج	ا	و	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: موسيقار ومطرب عربي

حل العدد الماضي: سميرة توفيق

الكرة المصرية

«الشرق الأوسط» تفتح ملف إبراهيم يوسف : حبي للكرة وتلهفي للعودة وراء تجدد إصابتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

علم كامل مر على الكرة المصرية لم تستفد خلاله من امكانيات وموهبة قلب دفاع افريقيا ومصر الاول ابراهيم يوسف الذي اعاقته الاصابة التي تعرض لها في مباراة مصر ـ مدغشقر في مستهل عام ١٩٨٥ في تصفيات كاس العالم. لم تكن الاصابة جسيمة بالقدر الذي يحول دون استمرار «النجم الاسمر» في الملاعب طوال هذه الفترة الطويلة لكن عوامل عدة تضافرت لتتفاقم الاصابة تارة وتتجدد تارة اخرى حتى باتت تهدده بعدم العودة للملاعب ما لم يتبع الطريق السليم «الطويل» في العلاج ويلتزم بنصائح الاطباء ويضرب بعشقه للكرة عرض الحائط.

وفي لقاء سريع مع ابراهيم يوسف قبل سفره الى لندن وقد عاد منها اخيراً للتاكد من سلامة شفائه ومع د. عبد العظيم العوادلي اختصاصي الطب الرياضي والعلاج الطبيعي تلقي «الشرق الأوسط» الاضواء حول حقيقة اصابة ابراهيم يوسف واسباب تجددها.

ابراهيم يوسف

يقول ابراهيم يوسف : «تعرضت للاصابة في ستاد تاناريف في مدغشقر في مباراة الاياب بين مدغشقر ومصر في الدور الثاني للتصفيات الافريقية لكاس العالم وكان فريق مدغشقر متقدما ١/صفر.. وهي نفس النتيجة التي آلت اليها المباراة الأولى في القاهرة اذ فازت مصر ١/صفر.. ولذا كان ضروريا ان نزيد الجهد حتى لا يتعرض مرمانا لهدف آخر وفي الشوط الثاني اضطررت خلال ابعادي احدى الكرات للانزلاق تحت احد مهاجمي مدغشقر الذي سقط بكل جسمه على ركبتي اليسرى من الخارج.. على الفور شعرت بآلام مبرحة ولم اقو على الوقوف فخرجت محمولا وعدت لأمارس بعض تدريبات العلاج الطبيعي لمدة شهر ونصف سافرت بعدها الى لندن لعرض الاصابة على د. تريكي اختصاصي اصابات الركبة ومع ان د. تريكي نصحني بعدم العودة للملاعب قبل ثلاثة أشهر فان حبي للكرة دفعني للذهاب مع الزمالك في معسكر تدريبي برومانيا حيث لعبت بعض المباريات التجريبية الخفيفة.. ثم لحقت ببعثة المنتخب في المغرب لأداء المباراة الثانية في تصفيات كأس العالم وللأسف خسرت مصر ٢/صفر واصبت مجددا في الركبة نفسها ولم اتمكن من اكمال المباراة.. وهنا قررت الذهاب الى انجلترا لعرض الاصابة على الطبيب المعالج الذي ابدى استياء كبيرا من اصراري على اللعب وانا في هذه الحال.. ووضع لي برنامجا للعلاج الطبيعي لفترة اطول.. وللمرة الثانية عدت للملاعب قبل اتمامه إذ لعبت عدة مباريات ودية مع الزمالك ثم شاركت في الدوري العام واخيرا في بطولة كأس افريقيا.. وإذا بالآلام تعاودني في مباراة الزمالك والمنصورة بالدوري دون ان تكون معي الكرة أو احاول لعبها وخرجت على الفور من الملعب وقرر الاطباء انني اصبت بارتخاء في الرباط الصليبي الامامي لمفصل الركبة اليسرى وبدأت تدريبات التقوية حتى جاءت كاس الأمم الافريقية ودخل المنتخب معسكر الاعداد.. ولم اتردد في الانضمام للفريق حتى جاءت مباراة رومانيا الودية بالاسكندرية التي اصطدمت خلالها بلاعب روماني في ركبتي فعاودتني الآلام والاصابة..

وتوقفت مرغما وقررت ايضا ـ الا اعود للملاعب الا بتصريح واضح من الاطباء فمازالت سني صغيرة (٢٥ سنة) ولا اريد الدخول في دوامة الاصابات طويلا !..».

وينتقل الحوار للدكتور العوادلي الذي تابع ابراهيم يوسف احيانا وأنحى العوادلي بالتهمة المزدوجة على المسؤولين عن الكرة بالمنتخب والزمالك «الذين لم يهتموا بشفاء نجمهم الكامل قبل اشتراكه.. ثم على ابراهيم يوسف نفسه الذي طغى حبه للكرة على معرفته بحالته الصحية !».

وقال د. العوادلي «بداية المشكلة كانت بعد الاصابة الأولى التي تضاربت حول تشخيصها الآراء بين تمزق الرباط الداخلي للركبة وتمزق غضروف الركبة واستمرت فترة الحيرة ستة اسابيع كاملة كان ضروريا خلالها سفر ابراهيم الى لندن لحسم الموقف ومعرفة حقيقة اصابته.. وعقب عودة ابراهيم من لندن اقتصرت تدريباته على تقوية الركبة المصابة دون الاهتمام ببقية العضلات فضمرت عضلات الفخذ وقلت قوتها واصبحت اكثر تعرضا للشد العضلي مع اقل كمية ممكنة من حامض الخليك الفاسد الذي يتكون داخل العضلات المجهدة».

واضاف «اما الخطأ الأكبر فهو والسماح المتكرر لابراهيم بنزول الملعب وخوض المباريات لمجرد زوال الألم والورم دون النظر لجوانب اكثر اهمية وهي التأكد من استعادة المدى الحركي الكامل للمفصل المصاب واسترداده مرونته وقوة تحمله...

واخيراً يتحمل ابراهيم يوسف ـ وحده ـ مسؤولية الاشتراك في المباريات دون ارتداء رباط واق للركبة لتفادي الاصطدامات المباشرة مع اللاعبين.. بالاضافة لعدم مراعاته التدرج التصاعدي الطبيعي في قوة المباريات التي يلعبها».

وأنهى د. العوادلي حديثه بالقول : «ان اصابات الركبة لم تعد خطيرة كما كانت في السابق بشرط التشخيص السليم لها والالتزام بخطوات العلاج».





خواطر فنية

بقلم احسان عبد القدوس

مِنْ روائع الكُتُبِ الإسلاميَّة

ـ قال المتفرج والانبهار ينطلق من عينيه: لقد من علي الله في اوائل العام الجديد بقراءة كتاب من اروع الكتب التي قراتها العمر كله، انه كتاب «وثائق البهائية» للدكتورة عائشة عبد الرحمن المعروفة بيننا باسم «بنت الشاطىء»، لقد عشت مع صفحات الكتاب في فترة من التاريخ الاسلامي عندما كانت تقوم جماعات تحاول ان تستغل الاسلام لهدمه، وتدعي الايمان بالاسلام لتفرض الكفر به، وهي جماعة «البابية» التي تطورت الى جماعة «البهائية» التي لاتزال حتى اليوم تنبش في المجتمع الاسلامي وتحاول ان تحيله الى مجتمع من الكافرين، وكل ما يرويه الكتاب من احداث ينشر مدعما بالوثائق الثابتة، كما يقدم كل الشخصيات الغريبة التي تحمل مسؤولية هذه الاحداث، ومن بينها شخصية قرات حكايتها كاني اقرا قصة خيالية رغم انها مسجلة بوثائق واقعية، وهي قصة امراة ايرانية في منتهى الجمال ومنتهى الذكاء ومنتهى القدرة على فرض سيطرتها على كل مبلي، عندما ظهرت الدعوة «البابية»، وكانوا يسمون هذه المراة «قرة العين»، وقد اصبحت اتمنى ان اقرا كتابا عن هذه المراة وحدها او ان ارى حكايتها في فيلم سينمائي كصورة تاريخية مثيرة.

ـ وسكت المتفرج لحظة كانه يتفرغ لاحساسه بالانبهار، ثم استطرد قائلا: لقد انتهيت من قراءة هذا الكتاب في يومين وانا اتعجب كيف استطاعت الدكتورة عائشة عبد الرحمن ان تجمع كل هذا التاريخ وكل هذه الوثائق، واتخيل كانها قد قضت مائة عام تبحث لي عما اقراه في يومين، والدكتورة «عائشة» تتعبني، فهي لا تعلن عن أي كتاب جديد لها او اي انتاج تاريخي علمي من انتاجها، انها لا تجري ورائي لتشدني الى ان اقرا لها، بل تتركني انا الذي اجري وراءها وابحث عما اقراه لها، حتى اصبح كل لقاء لي بكتاب من كتبها هو لقاء مصادفة تحقق وصول هذا الكتاب الي. وكنت قد قرات لها منذ اكثر من عشرين عاما كتابا رائعا عن نساء النبي محمد (ص)، قدمت فيه كل شخصية من شخصيات زوجات رسول الله تقديما كاملا وافيا، ومن يومها وانا اجري وراءها باحثا عما تكتبه. وقد علمت انها اصدرت اكثر من خمسين كتابا لم يصل الي منها الا ما اجده بالمصادفة، فلماذا لا تحاول الصحف ووسائل الاعلام الحديث الاعلان عن روائع الدكتورة عائشة عبد الرحمن حتى تصل كل هذه الروائع الى كل الناس.

ـ وقال الفنان وهو يبتسم كانه يحيي الدكتورة عائشة بابتسامته وقال: إن الدكتورة عائشة تعتبر احدى الدعامات التي قامت عليها النهضة النسائية الحديثة في مصر كلها، فقد كانت من الجيل النسائي الاول الذي استطاع ان يصل الى الدراسة في الجامعة، وتقدمت في دراستها الى حد اعتبرت كانها معجزة، وانبهر العالم الاسلامي الكبير الجليل الاستاذ امين الخولي بهذا الانجاز فتم بينهما الزواج، وعاشت مع استاذها وهما متفرغان للدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في التاريخ الاسلامي ونقل هذه البحوث الى الطلبة وتسجيلها في كتب تصل بقارئها الى أعلى درجات الثقافة، وقد شغلهما تفرغهما عن محاولة تعمد تقديم انفسهما كشخصيات عامة عن طريق اثارة الحديث عنهما، بل ان تفرغهما للعلم رفعهما عن ان يكون احدهما في خدمة رئيس من رؤساء الدولة او في خدمة حزب من الاحزاب، فلم يتول احدهما اي منصب من المناصب الرسمية الامامية التي توجه اليهما انظار الناس، مكتفين بحمل مسؤولية التدريس لطلبة الجامعة، والاستاذ امين الخولي لم ياخذ حقه من التمجيد والتخليد باعتباره علامة بارزة في تاريخ مصر، وكذلك السيدة عائشة عبد الرحمن وان كانت تحتل احدى قمم العلم، وبعد ان انتهت من الدراسة في جامعة مصر اصبحت استاذة التفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة القرويين بالمغرب، والمشرفة على رسائل الدكتوراه في الازهر وجامعة القرويين وكلية البنات بالرياض في السعودية، وكل كتاب يصدر عنها يثير الانبهار العلمي في مجتمع العلماء. وكل ذلك دون ان تسأل عن حقها في التمجيد واعلان العالم كله ـ وخاصة العالم الاسلامي ـ بها لاتزهو بنفسها بل ليزهو العالم الاسلامي بها.

ـ وقال المتفرج وكانه حائر: ان جريدة الاهرام في مصر تنشر بانتظام وخصوصا كلما هل شهر رمضان المبارك مقالات اسلامية مستمرة للدكتورة عائشة عبد الرحمن، ولكنها تنشرها بامضاء «بنت الشاطىء»، حتى أصبح اسم «بنت الشاطىء» معروفا اكثر، واكثر شهرة من اسم عائشة عبد الرحمن، فاغلبية القراء لا يعرفون ان بنت الشاطىء هي عائشة عبد الرحمن، ولعل هذا الخلط بين التوقيعين هو ما تسبب عنه التقصير في تمجيدها، ولا ادري ما الذي دفعها الى اتخاذ اسم مستعار بجانب اسمها.

ـ وقال الفنان في هدوء: ربما كانت الدكتورة عائشة عبد الرحمن مع وصولها الى اعلى مستويات العلم الاسلامي متمسكة بالتحفظ الذي تفرضه التقاليد الاسلامية، ومن بين هذه التقاليد عدم اشهار اسم الزوجة علنا، لذلك لجات منذ البداية الى عدم اشهار اسمها والالتجاء الى اسم او صفة لا تكشف عن اسمها الكامل، وبدات توقع ما تنشره على الناس برمز «بنت الشاطىء»، وكنت اقول لها دائما اني اتمنى ان توقع باسمها الكامل، «عائشة عبد الرحمن»، حتى تواجه الناس بصراحة اكثر ولا يفوتهم حقها في التمجيد، وقد اصبحت اليوم توقع باسمها الكامل ولكنها تقصره على توقيع الكتب التي تصدرها، ولايزال رمز «بنت الشاطىء» هو الاشهر.

● القاهرة

حدث عام ١٩٤٨ ـ «١٧»

الرَّحِيلُ المُؤَقَّت!

● بقلم: فواز عيد

كقرية تحتشد انتظارا لمرور موكب لبطل عظيم، كذلك خرجت القرية كلها الى الشارع الرئيس الوحيد المعبد الذي يخترقها من المنتصف، احتفالا باشراقة شمس منقذة. وقفت النساء والاطفال على الأبواب، المرضعة منهن ترضع طفلها غير مبالية بمرور الرجال، الاطفال الذين درجوا اكثر يمسكون بأذيال امهاتهم، الشبان يمرقون متباهين بسلاحهم، الشيوخ حلقات امام الدكاكين.

وفجاة وقعت قذيفتا «هاون» انطلقتا من مستعمرة «دجانيا الف»، وانفجرتا في مكان قريب، تطايرت الجموع ثانية الى البيوت كزوبعة، الا ان رجلا في الجوار قد وقع، اما الاخر، فقد كان منظره يدعو للضحك حقا، اذ اصابت شظية مرتدة كوفيته وعقاله واعلى جبهته، فارتدت جلدة الراس كلها الى الوراء، وبدت جمجمته على العظم، فتذكرت شارة «خطر الموت» التي كانوا يضعونها على خزانات الكهرباء.

وضحك الجميع عاليا لمنظره، حتى ان الرجل نفسه قد ضحك ايضا حين تحسس جمجمته العارية، وامسك بجلدة رأسه بحركة عصبية وردها عليها، وكاد ان يلتف ليتناول كوفيته وعقاله لولا ان الدوار قد اصابه فسقط جانبا، رغم ان الجراح لم تتعد هذه الحدود، بسرعة جاءت سيارة وحملته الى دمشق عبر الحدود لخياطة الرأس، اذ ان فيها اقرب طبيب من القرية، رغم انها تبعد مسافة ١٦٠ كيلومترا.

كانت القذيفتان تحملان رسالة غاضبة من المستعمرات الثلاث عشرة المحيطة بالقرية، مفادها ان اليهود حانقون على القرية للعشرين قتيلا الذين فقدوهم، ولأن القرية قد صدتهم بعنف وبسالة رغم ما يعرفونه عنها من ضعف السلاح والعتاد، وكان واضحا ان قواتهم ستعاود الكرة هذه الليلة او غدا، وستثار بعصبية ووحشية لقتلاها، واربما نفذت بالقرية مجزرة اخرى كمجزرة «دير ياسين» او «عرب ناصر الدين». لذا ارتأى اعضاء المجلس البلدي ان يتم ترحيل النساء والاطفال فقط باتجاه الحدود السورية على مسافة خمسة كيلومترات، على ان تتم اعادتهم بعد خمسة ايام اخرى، عند دخول الجيوش العربية ارض فلسطين في ١٥ مايو (ايار) ٤٨. كان مشهدا كمشاهد الافلام في مسيرات الخوف، او مشاهد النزوح ايام الحروب العالمية، نهر من النساء والاطفال يصعد لاهثا من اطراف القرية في القاع، الى سفوح هضبة الجولان في مسيرة ملوعة رائحة غادية: نساء وأطفال وأبقار وكلاب وأغطية وبسط طائرة فوق الرؤوس، ادوات الطهي، الاكياس الصغيرة للبرغل والأرز والعدس، أواني الماء، بقايا برك الامطار في الطريق، زهور شقائق النعمان، وحول وسقطات لسيدات مسنات، مسيرة هول وفزع لا توصف.

وعند سفوح قرية «التوافيق»، وضعت القافلة اثقالها وبدات النسوة بتعلم حرفة جديدة لصنع الخيام المؤقتة من اكياس الجنطة الفارغة المصنوعة من القنب، ولم تمض ساعات حتى كانت قد انتصبت على السفح قرية جديدة من الخيام الصفراء، وابتدات الرياح تطرب للمشهد الجديد، وعلت القدور الحجارة، وتمتع الاطفال بالزيارة المفاجئة للطبيعة، فانسربوا بين الصخور والاشجار، وكان الامر لم يكن اكثر من نزهة بسيطة ومفاجئة.

بقي الشبان والرجال، حتى المسنون منهم رفضوا ان يتزحزحوا عن «دلال» القهوة في «المضافات». اما على السفوح، فقد كانت النساء مازلن ينحدرن الى القرية كلما تذكرن حاجتهن الى ملعقة او صحن او غطاء للنوم.

وكان الحظ قد حالف بعض الاسر حين عثرت على اقبية مصنوعة من الزنك المعقود تحت الارض مما كان الجيش البريطاني قد خلفه في التلال خلال الحرب العالمية الثانية قبل ثلاث سنوات، فنظفوها من بقايا صناديق الذخيرة الفارغة، وجعلوها بيوتا ليس لها من مدخل الا الباب الذي ينحدرون اليه على درجات من الحجارة الجبلية. رحلة لخمسة ايام فقط، لذا لم تأخذ النساء معهن الا الضروري، الا ان الرحلة قد غدت نهائية بعد خمسة ايام!

●●●

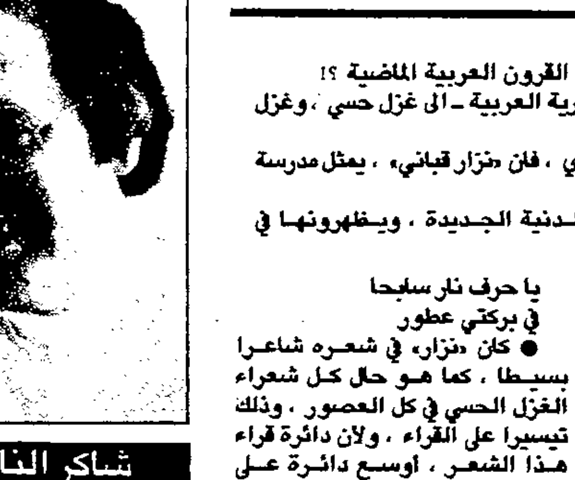
حضر الى القرية الضباط البريطاني المسؤول في مركز بوليس «الخيالة»، واجتمع الى المختار واعضاء المجلس، واخبرهم ان عليهم ان يلتزموا الهدوء التام حتى مساء ذلك اليوم ١٥ مايو (ايار)، والا فان الجيش البريطاني سيدمر القرية ان اطلقت رصاصة واحدة قبل رحيل آخر جندي عن المركز. فلما طمانوه الى ذلك، ضحك مسرورا وقال: الحياة للاقوى، هذا قانون الطبيعة، واذا كنتم اقوياء بما فيه الكفاية فبامكانكم احتلال مركز البوليس بمجرد خروجنا منه، لانه اقرب الى قريتكم من المستعمرات، ولأن اليهود لن يبادروا الى احتلاله قبل حلول الظلام تماما.

غابت شمس ذلك اليوم على قلق وانتظار والشبان يراقبون المركز عن كثب، حتى اذا خرج الضابط بسيارة جيب في آخر موكب السيارات، لوح لهم قائلا «جود.. باي». فيتدفق الشبان الى المركز بسرعة، وتحصنوا بأبراج المراقبة فيه، وادهشهم ان البريطانيين قد تركوا طعامهم يغلي فوق النار التي تركوها مشتعلة في المطابخ وكأنهم سيعودون بعد ربع ساعة كما وجدوا في الاصطبل اثني عشر راسا من الخيول العسكرية وهي تأكل على معالفها فاستبشروا خيرا، وظنوا انها هبة غير مباشرة من الجنود الراحلين.

وما كاد الليل يظلم قليلا، حتى ابتدأ الهجوم على المركز من ثلاث جهات.

● دمشق

عِنْدما تَكْسِرُ المرأةُ زُجاجَ الحياة!



شاكر النابلسي

هل كان شعر غزل القرن العشرين مختلفا عن باقي اغراض الغزل واساليبه في القرون العربية الماضية ؟!

لقد كان الغزل في القرن العشرين، ينقسم ـ كما كان ينقسم في كل الحقب الشعرية العربية ـ الى غزل حسي، وغزل عفيف.

وكما كان عمر بن ابي ربيعة، يمثل دور مدرسة الغزل الحسي في العصر الاموي، فان «نزار قباني»، يمثل مدرسة الغزل الحسي في العصر الحديث، وفي النصف الثاني من القرن العشرين.

● كما كان الشعراء الماديون الحسيون، يستوعبون المظاهر الحضارية والمدنية الجديدة، ويظهرونها في شعرهم، كان «نزار» يسير على نهجهم. فنقراه يقول:

«قامت الى قارورة
محمومة الرحيق
طلاؤها الوردي .. وهج
الكرز الفتيق
واستلت الميرد من
غمد له رقيق
ينحت عاج ظفرها
المدلل النميق»

● وكما عكس شعراء الجاهلية والعصر الاموي والعباسي والاندلسي، تاريخ تلك الفترة على شعرهم، وعكسوا كذلك الحياة الاجتماعية على هذا الشعر، فقد عكس «نزار» كذلك تاريخ القرن العشرين، والنصف الثاني من هذا القرن، كما عكس الحياة الاجتماعية في هذه الحقبة الزمنية.

شاءت الاقدار ..
ان أهواك
وأن أكتب الشعر على هذي السماء
المعدنية
حيث شمس الصيف فأس حجرية
والنهارات قطا كآبه ..
شاءت الاقدار ان تعرف عيناك
الكتابة
في صحارى ليس فيها ..
نخلة ..
أو قمر ..
أو ابجدية ... !!

● لقد كان «نزار» شاعرا جريئا، وكان يملك الشجاعة على قول ما يريد من شعر عد في نظر الكثيرين، شعرا حسيا ماديا فاحشا، بمقاييس الشعر العربي الحديث:

تهزهزي .. وثوري
يا خصلة الحرير
يا مبسم العصفور .. يا
أرجوحة العبير
يا حرف نار سابحا
في بركتي عطور

● كان «نزار» في شعره شاعرا بسيطا، كما هو حال كل شعراء الغزل الحسي في كل العصور، وذلك تيسيرا على القراء، ولان دائرة قراء هذا الشعر، اوسع دائرة على الاطلاق. فلا بد ان يكون شعرا للعامة: لغة، واسلوبا، ومفردات، لكي يتسنى له ان ينتشر على اوسع نطاق:

«انا وحدي ..
دخان سجائري يضجر
ومني مقعد يضجر
واحزاني عصافير، تفتش بعد
عن بيد،
عرفت نساء اوروبا ..
عرفت عواطف الاسمنت
والخشب
عرفت حضارة التعب
وطفت الهند، طفت السند،
طفت العالم الأصفر ..
ولم اعثر ..
على امراة تمشط شعري الاشقر
وتحمل في حقيبتها إلى عرائس
السكر
وتكسوني إذا أعرى
وتنشلني اذا اعثر»

وفي مثال آخر يقول نزار:

«لو كنت يا صديقتي
بمستوى جنوني ..
رميت ما عليك من جواهر
وبعت ما لديك من أساور
ونمت في عيوني
كيف استطعت، كيف، ان
تختصري
جميع ما في الارض من نساء
الحب يا حبيبتي
قصيدة جميلة مكتوبة على القمر
الحب مرسوم على جميع أوراق
الشجر
الحب منقوش على ..
ريش العصافير، وحبات المطر

● ولقد تميز «نزار» كشاعر بعدم الثبات على امراة واحدة، شأنه شأن باقي الشعراء الحسيين:

أنني لأعترف هنا، ان النساء اللواتي احدثن كسرا في زجاج حياتي، لا يتجاوز عددهن اصابع اليد .. اما الباقيات فلم يتركن سوى خدوش بسيطة على سطح جلدي.

ودعوني اعترف لكم انني نادرا ما وقعت في الحب!

خمس مرات ربما .. في مدى ثلاثين عاما.

● السير على الاسلوب القصصي سير بعض الشعراء الجاهليين والشعراء الامويين:

«دخلت اليوم للمقهى ..
وقد صممت ان انسى علاقتنا
وادفن كل احزاني
وحين طلبت فنجانا من القهوة
خرجت كوردة بيضاء ..
من أعماق فنجاني !!

● البكاء على الاطلال، كما كان يفعل كل الشعراء العرب، في العصور كافة:

اعطيني كفك يا جوهرة الليل،
وزنبقة البلدان
تعترف الآن ..
بانا كنا ساديين، ودمويين ..
وكنا وكلاء الشيطان
يا ست الدنيا يا بيروت ..
قومي من تحت الردم، كزهرة لوز
في نيسان

● الاقتراب في الشعر، من اسلوب الكلام العفوي، منه الى الشعر المصنوع، وهذه واحدة من خصائص شعر الغزل العربي عموما:

علمني حبك، يا سيدتي، اسوأ
عادات
علمني .. افتح فنجاني
في الليلة، الآف المرات ..
واجرب طب العطارين ..
واطرق باب العرافات ..

● والى الاسبوع المقبل، لنكمل.

● جدة



حكمة اليوم

[illegible]

العقاد: وقته لزمانه (٢)

محمد حسين زيدان

وانتهى صراع العقاد مع الوقت، فاذا هو يمتلك زمانه .. كاتبا كبيرا، ومفكرا يرتحل من مرحلة الى مرحلة، فاذا العرامة ضد الصراع، قلما يناضل به عن نفسه، اصبحت صرامة على الذات، فما استعبدته الصرامة وانما هو عبّد بها الطريق الى التفوق. ومن حين لآخر تسترخي صرامته امام سلطان الحب. فالحب ان كان صارما على من احب فانه الرخي من اجل الحبيبة .. فعجب ان يكون هذا العارم الصارم طيعا للعينين والشفتين .. فهو الذي لا يرى الجمال ولا الملاحة الا في العينين والشفتين. فالعينان نداء، والشفتان عطاء، لانهما وأعني الشفتين هما الرصيد في رأس مال الانثى، فلا تراها الا باخلة بها على من يسعى اليهما ليرتشف رشفات هما باخلاتان الا على الحبيب. فالانثى تمنع هذا الرصيد باخلة به معتزة به ومبتزة ايضا .. لكنها لا تبتز الا من يستأهله.

كل شيء حول العقاد لم يطوعه .. لكن سلطان العين، وغطرسة الشفتين انحنى لهما العقاد.

لم ينل شيئا من «مي» وانما صالون «مي» اعطاه الالتفاتة الى الانثى، فاذا هو مع اثنتين .. «الداغرية» و«الهنومية» كأنما البيضاء ابيض لها وجدانه، وكأنما المليحة السمراء اخضرّ بها وجدانه. فاذا هو لا يتسرمد مع واحدة كطه حسين، ولا يترمل عن واحدة كالرافعي، وانما هو قد اخذ الحب فكرا لا وطرا ... اراد ان يكون بهذه الكينونة التي احاطت به .. ليكتب «سارة» قصة اشبه ما تكون بالمقال .. لأن طبيعته ان يقول عن الفكرة بوحي الفطرة لا بالايحاء الوافد عليه من هذا الزحام حول الانثى.

هو كما قالوا: (فريك يرفض الشريك) ... من هنا تطرى يبعد الكثير من القسوة التي كان يكتب مقالها القاسي يوم كان «لسعد زغلول» ويوم كان سعد يمنح العقاد الصداقة لا التبعية ... فهو وفدي من اجل سعد لانه لم يكن وفديا مسخرا لاحد. فالعقدة في صعيد مصر هي رفض السخرة من قسوة السخرة .. التي عانى منها صعيد مصر البلاء، وفرقة الحبيب عن الحبيب .. بل والهرب من حب الارض الى حماية الزاد.

ان الزمان الذي كتب فيه العقاد كتابه الضخم عن سعد زغلول لم يخل من التعصب للصعيد .. فحين كتب عن سعد يوم نفي هو والثلاثة الزعماء معه الى مالطا: سعد زغلول، حمد الباسل، محمد محمود، اسماعيل تركي .. قال سعد كما روى العقاد: (لقد ماتت الثورة في مصر)، وهو يعني ثورة عام (١٩) التي انقاد لها سعد فقادها .. فاذا محمد محمود ولد السليني يقول: (لئن لم تثر القاهرة .. فستثور اسيوط) .. يعني عزوته في الصعيد. وقال حمد الباسل: (لئن لم تثر القاهرة فستثور الفيوم). وتحقق ما قالاه، فاذا اسيوط والفيوم اشعلا الثورة في الشعلة الجديدة ... فلو كان العقاد تابعا امعة لما ذكر ذلك.

وامتد الزمن فاذا جفوة العقاد لمن خاصمهم تحت ضغط الوقت يطريهم، يقترب منهم .. فقد كان خصيما لعبد الحميد بدوي باشا يوم كان كاتب الوفد، ولكنه وبسلطان الزمان قدم عبد الحميد بدوي باشا الى مجمع اللغة العربية أو هو المجمع العلمي ليكون صادقا مع نفسه .. صديقا لخصيمه، فاخرا بنفسه .. فاخرا بخصيمه .. قال: (وبلغني ان كتابا في الفلك وصل الى مصر .. فذهبت الى مكتبة الانجلو اشتريه فقالوا سبقك اليه عبد الحميد بدوي، فاعجبوا لقارىء يسبق العقاد الى كتاب) !!

وفي مجمع اللغة عرف عبد العزيز فهمي معرفة العالم للعالم .. فقال: (لقد فاتني ان اعرف هذه العلامة قبل الآن).

انه سلطان الزمان، امتلكه العقاد فاذا الجفوة صفوة.

● جدة

من عيون الشعر

الحمارُ والجمل

شعر: أحمد شوقي

كَانَ لِبَعْضِهِمْ حِمَارٌ وَجَمَلْ
نَالَهُمَا يَوْمًا مِنَ الرِّقِّ مَلَلْ
فَانْتَظَرَا بَشَائِرَ الظَّلْمَاءِ
وَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى الْبَيْدَاءِ
يَجْتَلِيَانِ طَلْعَةَ الْحُرِّيَّهْ
وَيَنْشَقَانِ رِيحَهَا الزَّكِيَّهْ
فَاتَّفَقَا أَنْ يَقْضِيَا الْعُمْرَ بِهَا
وَارْتَضَيَا بِمَائِهَا وَعُشْبِهَا
وَبَعْدَ لَيْلَةٍ مِنَ الْمَسِيرِ
الْتَفَتَ الْحِمَارُ لِلْبَعِيرِ
وَقَالَ: كَرْبٌ يَا أَخِي عَظِيمُ
فَقِفْ: فَمَشْيِي كُلُّهُ عَقِيمُ!
فَقَالَ: سَلْ فِدَاكَ أُمِّي وَأَبِي
عَسَى تَنَالُ بِي جَلِيلَ الْمَطْلَبِ
قَالَ: انْطَلِقْ مَعِي لإِدْرَاكِ الْمُنَى
أَوِ انْتَظِرْ صَاحِبَكَ الْحُرَّ هُنَا
لاَ بُدَّ لِي مِنْ عَوْدَةٍ لِلْبَلَدِ
لأَنَّنِي تَرَكْتُ فِيهِ مِقْوَدِي!
فَقَالَ سِرْ وَالْزَمْ أَخَاكَ الْوَتِدَا
فَإِنَّمَا خُلِقْتَ كَيْ تُقَيَّدَا!

معاني الكلمات

● الرّق: العبودية ● ينشقّان: يشمّان.. من نَشَقَ يَنشق نَشقاً ونَشَقاً بمعنى: شَمّ. والمَنشق: الانف. ● الكرب: الهم ● عقيم: غير مخصب، ليس منه فائدة.

العلتي

[illegible]

الدورة الاولى للجامعة العربية الاوروبية تعقد في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

تعقد في مدينة «الحمامات» بتونس في الفترة ما بين ٧/٧/ و١٩٨٦/٨/٩ الدورة الاولى للجامعة العربية ـ الاوروبية الصيفية التي انشئت مؤخرا، وبمشاركة وزارة الشؤون الثقافية التونسية، وبيت الحكمة في تونس، ومعهد بورقيبة للغات الحية.

وتتضمن اعمال الدورة التي تستمر لخمسة اسابيع، ويشارك فيها عدد من ابرز رجال الفكر والادب والفن والاجتماع والاقتصاد والسياسة من العرب والاوروبيين، خمسة محاور، اولها: محور «لقاء الفكر» الذي يركز على تأثير الفكر العربي في الفكر الغربي من خلال عطاءات بعض المفكرين العرب امثال «ابن رشد، وابن عربي، وابن خلدون» وغيرهم، في مقابل التأثيرات الاوروبية في الفكر العربي.

ويتناول المحوران الثاني والثالث دراسة التأثيرات المتبادلة في ميادين الادب والهندسة المعمارية ومختلف الفنون. فيما يبحث المحور الرابع في الاسهامات العربية في مجال العلوم وتقدمها في اوروبا خلال النهضة، والتأثير الاوروبي في عملية تطوير الفكر العلمي عند العرب. اما المحور الخامس فيدرس الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العلاقات العربية الاوروبية.

وقال الدكتور محمد عزيزة رئيس الجمعية الدولية للجامعة العربية الاوروبية الصيفية لـ «الشرق الاوسط»: «انه يامل ان تكون اعمال هذه الدورة مثمرة، وان يتم فيها تبادل الآراء والخبرات على اعمق مستوى بين المفكرين والكتاب المشاركين وبين الطلبة العرب والاوروبيين ـ من مستوى الدراسات العليا ـ الذين ستتاح لهم فرصة حضور اعمال هذه الدورة.

رسالة اليوم

من:محمد البدري ـ ابوعريش ـ جنوب غرب السعودية

الاسلام دين الحياة

الاسلام دائما وأبداً هو الدافع بالحياة الى التجدد والتطور والترقي.

الدافع بالطاقات البشرية نحو الانشاء، والانطلاق، والارتفاع بما يملأ فراغ الحياة بالأهداف البشرية، في ضمير الفرد وواقع الجماعة.

حين تستجيب لدعوته، وتتأثر به ايجابياً، لا يكتفي بالمشاعر والشعائر.

عندما تستقر العقيدة الاسلامية في الضمير البشري استقراراً حقيقياً.

ويأتي الابداع في تكوين العلاقات في المجتمع والتنظيم العام المتكامل للحياة العامة، في تكافلها القائم على المنهاج القويم الذي اظهره الاسلام بخلاف ما كانت سائدة عليه.

منهاج يدعو الأمم كافة للاشتراك في العمل به وتطبيقه والدعوة الى نشره بالأمانة والصدق والمحبة.

الحقوق والضمانات، الزكاة ووجوب خروجها من الاغنياء للفقراء. وهذا حق لهم لا منة فيه ولا أذى. وأن تعطى لهم على الوجه الذي ابتغي لهم.

الضمان الاجتماعي : مسؤولية الفرد والجماعة المسلمة فيما بينهم وما تقدمه الدولة لاعانة من عجز عن العمل والكسب لسبب من الاسباب دائم او مؤقت، كلي أو جزئي. هذا جانب من المساعدات التي يقررها النظام الاسلامي لكل فرد في الجماعة الاسلامية، بحصوله على الكفاية من مقومات الحياة.

فهذا النظام بما فيه البر والاحسان بسد الحاجات فهو ايضا نظام للاعداد والانتاج.

الرعاية : يكفي في هذا، كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته، وفي هذا تنظيم كامل عن وجوب الرعاية، قسمت بين افراد المجتمع بالتساوي في المسؤولية.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فرض كفاية على الجماعة الاسلامية، لا بد ان تقوم به طائفة منها. وهو نوع من التربية العامة في البيئة الاسلامية ولا يقتصر فقط على هذه الطائفة.

حق التعليم والتربية والتهذيب : الاسلام جعل العلم فريضة على كل فرد، وواجب الجماعة الاسلامية تحقيق هذه الفريضة.

الترابط ـ والاعداد ـ والقوة ـ والاصلاح : القوة في المؤمنين بقوة الايمان، ومن اعدوا ليكونوا خيرة الأمم التي اخرجت للناس.

الترابط هو ما دعا الدين اليه بالمثابرة والاستعداد بالقوة الكامنة في نفوس الأفراد والجماعة. الدعوة الى الاصلاح لمن اقتتل من طوائف المؤمنين. والأمر بمقاتلة من تبغي على الأخرى، حتى تفيء لأمر الله، امر فيه اصلاح وفيه تقويم. فالاسلام وحده هو الذي يضمن السلام للبشرية كلها في ظلال أمين.

انه هو النظام الوحيد الذي تستطيع جميع الأجناس، وجميع العقائد ان تعيش في ظله في امن وسلام.

وهو موصلنا نحو كرامتنا وعزتنا، موصلنا الى رب السموات بعمل اهل الآخرة، والى رب الأرض بعمل الخير في هذه الأرض.

إذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دينا
ومن رضي الحياة بغير دين
فقد جعل الفناء له قرينا
وفي التوحيد للهمم اتحاد
ولن تبنوا العلا متفرقينا

نداء ورجاء

جاءنا من جمعية المرأة العربية في بريطانيا ما يلي:

بإقتراب شهر رمضان المبارك، يهم جمعية المرأة العربية التي تعني بالاشراف على تبني فئة من الاطفال اليتامى، ان تذكر المحسنين الكرام، بان صدقة فطرهم تمسح في العيد دموع الحرمان من عيون هؤلاء الاطفال وتدخل الفرحة الى قلوبهم.

يرجى الاتصال بالجمعية على رقمي الهاتف في لندن: ٣٥٢٦٣٧٥ ـ ٤٩٩١٧٢٢

او تحويل المبلغ الى:

Arab Bank LTD
116 - 118 Kensington
High Street
London W8. 7SD
P.O Box 153

الحساب رقم: 410 - 002485

حول حادث «جون افريك»:

اعتداء على الكلمة الحرة

طالعت بمزيد من الاهتمام الشديد بجريدة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية الصفحة ٥ يوم الاثنين ١٧/٣/١٩٨٦م انفجار يدمر مجلة فرنسية انفجرت في ساعة مبكرة من صباح اليوم شحنة ناسفة في مكاتب مجلة «جون افريك» الفرنسية الواقعة في الحي السابع في العاصمة الفرنسية.

وذكرت مصادر الامن الفرنسية ان الانفجار ادى الى حدوث خسائر مادية كبيرة.

ويذكر ان مجلة «جون افريك» يديرها عدد من ابناء المغرب العربي المقيمين في فرنسا وتعنى بصورة خاصة بالشؤون الافريقية.

ان مجلة «جون افريك» يقع مقرها بشارع «لي تين» بباريس الحي السابع فرنسا، وهي مجلة اسبوعية عالمية مستقلة تعنى بالشؤون العالمية والافريقية والعربية وهي الان في سنتها السادسة والعشرين منذ بداية صدورها (اي تأسست سنة ١٩٦٠م) واسسها ويشرف على ادارتها مديرها العام وصاحب الامتياز البشير بن يحمد التونسي الاصل والذي شغل كاتب دولة في حكومة الرئيس الحبيب بورقيبة منذ حصول الجمهورية التونسية على استقلالها واعلان النظام الجمهوري.

ثم هاجر البشير بن يحمد الى «باريس» واسس هناك مجلة «جون افريك» ثم اصبحت الان دار منشورات «جون افريك» والتي تصدر منها الان مجلة «جون افريك» ومجلة «جون افريك ماجزين» وهي شهرية وكذلك «مجلة افريك أزي» ومجلة «المجلة الاقتصادية الافريقية» وغيرها.

واخيرا ان هذا الاعتداء الذي تعرضت له مجلة «جون افريك» في مقرها بشارع «لي تين» بباريس فرنسا يعد اعتداء وحشيا وعنصريا يجب التنديد به والتصدي الى كل عمل هدام يعمل على تحطيم الاصوات الاعلامية الحرة العربية والافريقية من مجلات وجرائد عربية تصدر في المهجر وذلك لكي لا تتكرر مثل هذه الاعمال مرة اخرى مع مجلة «جون افريك» وكذلك الصحف والمجلات العربية التي تصدر بباريس ولندن وغيرها.

محمد العائش القوتي
تونس

خواطر حول القراءة والكتاب

ثمة موضوع شغل عقلي وفكري . وهو المشكلة التي تتعلق بتفشي الجهل بسبب عدم انتشار الكتاب او ارتفاع سعره والمشكلة تنحصر فيما يلي باختصار :

ان الدولة اذا اخذت على عاتقها توفير الكتاب في الاسواق بأثمان بسيطة لقضت على المعاناة التي تترتب على جهل امة بأسرها لتصبح امة متحضرة . لقد اصبح الانسان اليوم يسأل عن ثمن الكتاب ولا يسأل عن قيمة الكتاب ! القيمة التي تعود عليه بالنفع والمعرفة وثراء العقل. واذا وفرنا الكتاب بأثمان بسيطة سيصبح في متناول الانسان العادي ولمحونا الامية الفكرية ووفرنا الملايين التي تضيع في مسارب الجهل والتخلف !

وبمناسبة الكتب والقراءة نحن في حيرة مع بعض كتابنا الاعزاء الذين لا يعدلون في كتاباتهم احيانا . فمنذ ان كنا صبية درسنا كتبا تاريخية لبعض سير الرجال والزعماء الذين صنعوا او ساهموا في تاريخ وامجاد بلادهم وارتسمت في اذهاننا صور جميلة لهؤلاء الرجال واصبحوا رموزا لكفاحنا العربي واليوم تطالعنا بعض الصحف والكتابات وبآراء وافكار جديدة تقدم الى عقولنا صورة مزيفة لهؤلاء الرجال . وهكذا انعدم الصدق بين القارىء والكاتب مما كان سببا كفيلا لانصرافنا نحن الشباب عن القراءة او بالمعنى الاصح اقتناء الكتب.

جمال عبد الظاهر
اسوان

رائحة الشم

ان الانسان السليم الذي يملك حاسة شم قوية يستطيع ان يفرق بين ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ رائحة مختلفة ولكن هل العطور تنطبق كل منها على شخصية معينة ؟

نعم هذا صحيح.. ففي فرنسا اخترع جهاز جديد اسمه «كليو باترا» ذات الانف الشهير وظيفة هذا الجهاز تحديد نوع العطر المفضل واستطاع الجهاز بالفعل ان يتعرف على ١٥٦٢٥ شخصية وان يحدد انسب ثلاثة عطور لكل هذه الشخصيات .

محمد كامل حلمي

رسالة وتصحيح

اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بالعدد ٢٦٧٨ في ١٩/٧/١٤٠٦ هـ في الصفحة الخامسة تحت عنوان «١٥٠٠ مليون ريال لنقل المياه المحلاة الى مكة المكرمة والطائف» والمنشور عن طريق مكتب «الشرق الاوسط» بجدة بتصريح من المهندس محمد العريثان مدير عام مشروع المياه بالمنطقة الغربية، واننا اذ نشكركم على اهتمامكم باظهار المشاريع التي تهم المواطن وخاصة مشاريع المؤسسة .

لذا فاننا نرغب تصحيح ما ورد خطأ حيث انه ذكر ان الطاقة الانتاجية ٤٠٠ مليون جالون ماء يوميا والصحيح ان الطاقة الانتاجية ٤٨ مليون جالون ماء يوميا لهذا المشروع .

آمل التكريم بنشرها مرة اخرى والتاكيد على من يلزم بتحري الدقة من الجهة المختصة لمثل ذلك بهدف الوصول الى الاعلام السليم.وتقبلوا خالص تحياتي .

مدير عام العلاقات العامة
محمد سليمان الصعب
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
المملكة العربية السعودية



الى متصابية !!

احببتك جنينا قبل ان اراك.
وفي المهد طفلة.
وسهرت الليالي، وانتظرت الايام.
وصبرت كل السنين الطوال
حتى اراك شابة صبية.
كنت في احلامي ويقظتي.
تفيضين شبابا وحيوية..
وفي كل ليلة..!
اغفو على نبضات قلبي.
واستيقظ على رنات ضحكاتك المتعالية.
واسمع صوت الحب..!
من فؤادي وفؤادك.
انت وردة حياتي المتبقية
وضحى ايامي
واشراقة شمسي.
انت بدر ليلي
وحاضر ايامي
وغد احلامي
غيابي انت
وانت وجودي
فكيف اعيش حياتي
دون فلذة كبدي
ايتها المتصابية!

زين حمدان

السودان والتجربة الجديدة

التجربة الديمقراطية في السودان بدأت تعطي ثمارها، ومنذ اطلاق الحريات فقد رأينا اكثر من اربعين حزبا تتقارع من اجل مصلحة السوادن ولم نسمع ان حزبا اراد شرا بالسودان انها لتجربة فريدة افتقدناها ستة عشر عاما مضت .

كذلك شهدت الساحات القضائية في السودان استجوابا لراس الدولة متمثلة في الفريق اول سوار الذهب حيث ادلى بشهادته امام محكمة الفلاشا. ولا ننسى وقوف القضاء الى جانب العدالة والحق ووقوفه بقوة ضد وزراء ومسؤولين امثال وزير الثقافة وقضية صحيفة «الوان» والحكم بعودتها كذلك قضية الكليات التكنولوجية وقضايا اخرى كثيرة تمثل حرية واستقلالية القضاء .

ولا يفوتنا ان نتحدث عن حرية الصحافة، احدى سمات الديمقراطية. وقد بدأ السودان يعايش حقيقتها عبر عدد هائل من الصحف الحزبية والمستقلة. ويكتمل عقد الديمقراطية بدخول السودان عهدا جديدا حيث تتجه ستة ملايين مواطن الى صناديق الاقتراع لاعلان ميلاد الحكومة الوطنية الجديدة والتي تمثل ارادة الشعب ورغبته .

وهكذا يسير السودان نحو الديمقراطية بخطى سريعة، فهل يتركه الاعداء يهنأ بهذه التجربة ؟

محمد حسن شوربجي

ظلال

● اللهم إني صائم!!

عبارة نرددها غالبا في وهج النهار.. تحت أشعة الشمس اللاهبة.. في عمق الجوع، وشدة الظمأ!

نقولها.. مع إحساس «الصائم» بضرورة الصمت زمنا محددا، معروفا.. بالتزام «الامتناع» الذي لا يرغبه الانسان، ويقدم عليه، ويفعله.... باقتناع!

كانت العبارة معنى من معاني تربية النفس، وكبحها، وتهذيبها، وتطويعها بالحرمان.. حتى تكتسب صلابة اكثر.. وحتى تبدو قادرة على احتمال مصاعب الامتناع عن شيء يلوح في متناول اليد.. يسكن العين!

● ● ●

أن قدرة الارادة.. هي حرمان نفسك من أشياء تريدها، أو تشتهيها.. لكنك تشيح عنها، وتتناساها حرصا على بقاء المعاني النظيفة، والأصيلة في أعماقك!

إن «الامتناع».. سلوك لا يطيقه البشر، غير انه يتصف به المؤمن، والصابر.. ليحرص على شيء فيه!

وهذا «الامتناع» هو من الأعمال التي تحكم الانسان من داخله:

ـ «يا عبادي.. إنما هي أعمالكم، احصيها لكم، ثم أوفيكم إياها.. فمن وجد خيرا، فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك.. فلا يلومن الا نفسه»!

● ● ●

وفي المساء.. بعد حلول الظلام، وسطوع الأنوار في أحشاء الليل.. تحاول أن نجد ما امتنعنا عنه بالنهار، ونجلب ما رفضناه طوال ساعات!

فالليل.. هو زمن التأمل اليقظ والمبصر.. هو «الحصيلة» للصبر، وللتماسك، وللارادة.

والليل.. هو تذكير بالذي اضعنا.. تذكير بالفقد، وهو ـ ايضا: صوت النداء الذي يدعو أشياءنا المرفوضة بارادة الصوم، وحرمان انفسنا.. لتعود، ولتتغلغل في اعماقنا، وتنتعش بكل ابعادها!

● ● ●

لقد تأملت هذا الليل الساهر.. المضيء، والخافت.. المزدحم بأصوات الناس المختلطة في جلبة.. فوجدته بحقيقته وقت ما أردت!

يعطينا الليل: صفاء النفس، ويغسل المعاني من الطمس، ويحررها من الامتناع، والرفض، والحرمان، والصبر!

إنني هذه الكلمة البواحة في أذن الليل الساجي..

إنني انبعاث الكلمة التي كانت منهوكة، ضائعة.. على وجه النهار!

على وجه النهار.. كتبتها هذه العبارة: «اللهم إني صائم»!

كنت أنقل امتثالي الذي اردته من معنى العبارة.. في صعوبة «الامتناع» والحرمان.

حين قدم المساء... كان الليل نكهة ذكرى.

جاء الليل.. طعم الحياة الذي يحضنا ـ كبشر ـ أن نتمسك به، ويحركنا هذه نحن نفنيه، ونهرق الدمع، ونجعل لكلماتنا أرجلا تمشي بنا الى ما نريد!

تشريع الدين السمح للانسان.. أن يضيء هذا الليل بالحركة، وبالفعل، وبالرغبة!

أن نبتهل ـ أيضا ـ في هذا الليل: عبادا، وخاشعين، وقائمين، ومتعبدين.

● ● ●

نكرني هذا الليل الصاخب بالأضواء.. والذكرى: كلمة عهد. كلمة صدق!

وبالكلمة.. لا بد ان نتعارف مع المستقبل، في دوامة النداء، والصمم!

وبالكلمة.. نجتاز السأم المستعار، ونخطو نحو القيمة، والمعنى، واشراق النفس!

وها نحن في شهر «التوبة» والتطهر.. كلماتنا: دعاء، ومحبة للناس!

ها نحن.. نتجه الى رب غفور، يعفو عن الزلة، ويتجاوز عن ضعف الانسان حينما يعصى، فيندم بعد ذلك!

نشرئب الى رب العزة.. ليتقبل توبة التائبين، ونحن في عليائه مشمولين برحمته، ضعفاء في وهدة رغائبنا.. لا ينفعنا نزق القوة، وقد خذلتنا معارك القدرات الوهمية التي تخيلناها قيمة، وفعلا.

لا قيمة لانسان يخون ضميره.. ولا قدرة لانسان شوه شعوره، ولا قوة لانسان لوث دخيلته بالبغضاء، وبالغرور!

أن هذا الكسب الذي نأخذه حصيلة من رمضان.. ننسى أن نفعله، ونحس به طوال العام.. فلا أقل من أن نلجأ إليه في شهر أوله مغفرة، وأوسطه رحمة، وآخره عتق من النار.. لنعالج نفوسنا، ونغسلها من صدأ الماديات!!

● ● ●

● أخر الكلام:

ـ «سلبتني الصدفة اروع أشواقي..
انا بائع الانتظار في ساحات الخوف..
صديق المسافات الحزينة التي لا تنتهي»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

اعاشه حليب بودره من امريكا وهش ملوث اشعاعيا...

ملوث سياسيا!

MILK POWDER

اعتبار حلب في عداد المدن القديمة واليونسكو تتسلم الوثائق لاتمام التسجيل

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
من وليد نجم

تعتبر مدينة حلب عاصمة الشمال السوري، وثاني اكبر مدينة في سوريا بعد دمشق، من اقدم مدن المنطقة، حيث يقال ان النبي ابراهيم اقام فيها، وكان يحلب بقرته الشهباء في ربوعها، لذا سميت «حلب الشهباء» وما يزال اسمها قائما بهذا حتى اليوم.

وتضم مدينة حلب التي اتخذها سيف الدولة عاصمة له قلعة اثرية كبيرة تعتبر روعة في الفن المعماري ما تزال قائمة حتى الآن، ويقام عليها سنويا مهرجان فني وتستقطب آلاف الزوار العرب والأجانب. كما تضم اسواقا اثرية قديمة، واسوارا ما تزال باقية، وأبوابا متعددة، اضافة الى جملة من الآثار الاسلامية الرائعة.

هذا ما دعا مجلس مدينتها ان يطلب تسجيلها في عداد المدن القديمة، ولهذا الغرض زارها الخبير الفرنسي دومينيك مبعوث اللجنة الدولية للمدن والمواقع والمباني الأثرية (لايكوموس) المنبثقة عن اليونسكو.

وقد أجرى دومينيك خلال زيارته لقاءات واتصالات موسعة مع رئاسة مجلس المدينة والمديرية العامة للآثار، ونقابة المهندسين، بهدف تسجيل حلب القديمة لدى اليونسكو كمدينة تاريخية واثرية.

وقد تسلم المبعوث الدولي كافة الوثائق الخطية والمصورة اللازمة لتسجيل حلب، من بينها مخطط تفصيلي للمدينة الواقعة ضمن الأسوار، وأخرى للمنطقة الجديدة خارج الاسوار من الجهة الشرقية.



الباب الرئيسي لقلعة حلب الاثرية

وتسلم ايضا كشوفا بالاعمال والمشاريع المنجزة والاجراءات المقترحة لحماية المدينة القديمة والحفاظ على معالمها.

ومما تجدر الاشارة اليه ان تسجيل اي مدينة لدى (الايكوموس) يوفر لها المزيد من الخدمات التقنية والخبرات، وخاصة في حال تعرضها للأخطار.

وتقوم بلدية حلب حاليا ببناء عدد من المشاريع السياحية ذات الطابع الفلكلوري، من بينها تحويل السراي القديمة المجاورة لقلعة حلب الى فندق سياحي من الدرجة المتمازة، وتحويل المشفى المجاورة للقلعة الى مدرسة فندقية.

كما يقوم مجلس المدينة بترميم وصيانة المقهى الشعبي المقابل للباب الرئيسي للقلعة ليكون استراحة للزوار.

كما سيتم افتتاح الحمام الأثري المجاور للقلعة من جهة الشرق، لاعادة الطابع القديم للمدينة التاريخية.

عدد رمضان من «المجلة العربية»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر عدد رمضان من «المجلة العربية»، ويحمل الرقم ١٠٤ في السنة العاشرة، وهو عدد غني بمادته التي تضمها أبوابه الشهرية الكثيرة التي تبدأ بكلمة العدد وتنتهي بـ «حتى نلتقي» التي كتبها هذا الشهر الأمير بدر بن عبد المحسن.

فبعد حدث الشهر وهو الانجازات الرائعة والمشاريع العملاقة، وخطوة على الطريق، وأين نحن من أهداف التشريع، تتوالى الموضوعات، فالاسلاميات كانت: «فاسألوا أهل الذكر»، «التقليد الأعمى بسبب ضعف الشعور»، «رمضان شهر البركات».

والشعر كان ثماني قصائد لعدد من الشعراء العرب تتميز بتناولها لقضايا جمالية مختلفة، دراسات في الأدب السعودي عن «هموم الروح تعذب الكاتب في عطاء الجفري»، ومن المكتبة السعودية «أبو مدين وتلك الأيام»، الدراسات الأدبية هي: «أمية.. سبعة شعراء»، «التجربة الشعرية وبناؤها الفني»، «قراءة جمالية في نص تراثي».

الاستطلاع الملون تجول في مستشفى الملك خالد الجامعي، وبلدة «الروضة» السعودية، وفي مجال الطب والصحة: «تلون الأسنان، أسبابه وعلاجه»، «من أجل عينيك»، «آفاق جديدة لتشخيص وعلاج مفصل الركبة»، «السواك خير من فرشاة الاسنان»، «اللبن وقيمته الغذائية»، إضافة إلى موضوعات أخرى هامة في العلوم والفلك وعلم النفس والتربية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤١	غائم جزئيا	هلسنكي	١٠	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٦	٣١	صاف
الرياض	٢٤	٣٧	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٤	غائم
جدة	٢٣	٣٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صاف
الظهران	٢٥	٣٧	صاف	لشبونة	١٢	٢١	صاف
أبها	١٤	٢٦	صاف	لندن	٩	١٦	غائم
امستردام	٦	١٥	غائم	مدريد	٧	٢١	صاف
اثينا	١٣	٢١	صاف	مانيلا	٢٥	٣٧	صاف
البحرين	٢٥	٣٣	غائم	مونتريال	٨	١٣	غائم
بانكوك	٢٣	٢٦	ممطر	موسكو	٠	٢٢	صاف
بيروت	١٦	٢١	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٧	غائم
برلين	٧	١٦	غائم	نيويورك	١٢	٢١	صاف
بروكسل	٥	١٥	صاف	نيقوسيا	١٧	٢٣	ممطر
بيونس ايرس	٩	٢٢	ممطر	باريس	٧	١٦	غائم
القاهرة	١٥	٣٧	صاف	روما	١١	٢٣	صاف
كوبنهاجن	٩	١١	غائم	سنجافورة	٢٤	٢٨	ممطر
دبلن	٨	١٤	غائم	استوكهولم	٩.	٢٢	صاف
فرانكفورت	٨	١٧	غائم	سيدني	١٣	٢٥	صاف
جنيف	٧	١٨	صاف	طوكيو	١٨	٢٤	صاف
				فيينا	٩	١٩	صاف

عرب وعجم

● فيصل حمزة صيرفي، المدير العام المساعد بالشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي «صافولا» يغادر جدة في رحلة عمل الى المملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● ناصر الفركز المذيع السعودي المعروف عاد لمزاولة نشاطه في اذاعة الرياض بعد ان حضر دورة اذاعية متقدمة في دمشق.

● ● ●

● عبد السلام هاشم حافظ الشاعر والكاتب الروائي السعودي المعروف رزق وحرمه بمولودة سمياها (فاطمة).

● ● ●

● حسين عبد المعطي العضيلة الموظف بالشركة السعودية لتوزيع الصحف بالرياض تم عقد قرانه على الانسة مريم علي كنعان.

● ● ●

● محمود سعيد رسمي مسؤول المبيعات بشركة العليان رزق وعقيلته بمولودهما الأول سمياه «احمد».

● ● ●

● مي عصام حمزة اخصائية التغذية بمستشفى ارامكو بالظهران تم زفافها على المهندس احمد خالد الحاج بشركة ارامكو، ويقضيان شهر العسل في عدد من الدول الأوروبية.

● ● ●

● الزميل عمر عثمان خضر احتفل بالرياض بزفاف ابنة شقيقه سمية احمد عثمان على المهندس عبد السلام عباس جبريل المشرف على مشاريع صحارى في جدة.

● ● ●

● خالد عايد القحطاني من منسوبي الاتصالات السعودية في الرياض تمت خطوبته على كريمة مسلم سالم الجمالي.

● ● ●

● عبد الله حسين قستي حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة توليدو بولاية اوهايو الامريكية.

● د. جلال كساب اخصائي الاسنان بجدة عاد من مدريد بعد اشتراكه في المؤتمر الرابع حول زراعة الاسنان والذي اشترك فيه ٣٠٠ اخصائي من مختلف انحاء العالم. كما انتخب الدكتور كساب ليكون عضوا ممثلا للاتحاد الدولي لطب الاسنان في المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● تم افتتاح محل ـ سيدة الحجاب ـ في مركز صحارى بجدة يوم امس. وستعرض احدث ما توصلت اليه خطوط الموضة الشرقية والغربية.

● ● ●

● سمير العطار، افتتح احدث دار نشر اسلامية في لندن تعنى بترجمة ونشر امهات الكتب الاسلامية في اللغة الانجليزية، وتوزيع المصاحف واللوحات القرآنية وكل ما يهم المسلم. واطلق عليها اسم «دار التقوى للطباعة والنشر».

● ● ●

● وفاء عبد الفتاح سعد، الباحثة السعودية، حصلت على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من جامعة سلفر البريطانية وذلك عن رسالتها بعنوان «القرآن.. محاولة لفهم عصري».

● ● ●

● جمال الدين محمد ابراهيم وصل الى الرياض لتسلم مهام عمله قنصلا للسودان بالسفارة السودانية.

مثل اليوم

دق هنا برتج هنا

أبيض وأسود

آه يا... زمن الغابة!

كان يجلس في الركن المنعزل كعادته كل ليلة، يحاول ان يركز اهتمامه على الاحداث الجارية امامه على شاشة التلفزيون.

كان الفيلم المعروض يروي حكاية رجل هجر المدينة وهرب الى الجبال بحثا عن الامان والهدوء والاستقرار.

وقفزت الى ذهنه، وهو يتابع كيف توطدت العلاقة بين الرجل وعدد من الحيوانات المفترسة كالنمر والذئب، قفزت الى ذهنه صور رهيبة عن وطنه حيث يذبح الجار جاره وحيث يهدم الاخوة وابناء العمومة بيوتهم بايديهم، وحيث تحول الوطن كله الى غابة رهيبة فيها كل انواع الوحوش والمسوخ التي كان المرء يظن انها مجرد خرافة أو اسطورة!

وحسد ذلك الرجل الذي وجد ملاذه في الغابة الوديعة يناغي الطيور ويداعب الغزلان ويتناول طعامه مع النمر وينام داخل مغارة فيها اسد ضخم يحرسه ويتولى حمايته!

وكم تمنى ان يكون رفيق هذا الرجل يتفيأ معه ظل الشجرة التي احرقوها في بلاده، ينهل من النبع الصافي الذي نسي كيف كان ومن اين تخرج مياهه، يركض فاتحا صدره للريح من دون ان تقتله رصاصة طائشة او قذيفة مدفع او قنبلة موقوتة.

طرزان القرن العشرين. الغابة المترامية الاطراف. الجبال الشاهقة. الحيوانات المفترسة التي باتت اليفة. الشلالات المتدفقة. الينابيع الصافية. السواقي الرقراقة. الاشجار الباسقة الطيور المغردة. كل هذه الروائع باتت بالنسبة اليه من ذكريات الماضي. الاشجار احترقت الينابيع نضبت. الجبال تداعت. الطيور رحلت. الحيوانات انقرضت.

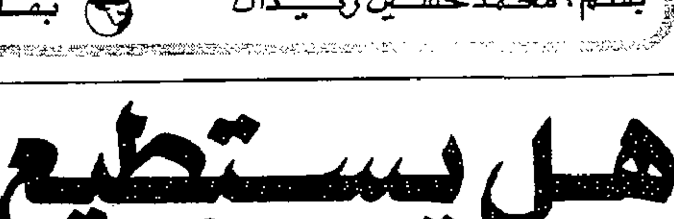
لماذا يحاولون تعذيبه؟ لماذا كلما نسي يفرضون عليه ان يتذكر؟ كم هو رهيب ان يسقط الانسان في شرك الذكريات وهو بعيد!

رجل الغابة لايزال يتابع مسيرته. بنى لنفسه كوخا من القصب بالقرب من شجرة عاتية. صنع مزمارا وراح ينفخ فيه الحانا تضج بالسعادة ثم بدأ يغني: «ايتها الغابة كم حلمت بك. كم دعوتك لتأتي. كم حسدت اشجارك وطيورك وينابيعك وحيواناتك. ايتها الغابة هاأنذا في احضانك. ضميني الى صدرك واعتبريني ابنك الحبيب».

في هذه اللحظة رن جرس الهاتف فهب الرجل من امام التلفزيون وتناول السماعة ليسمع صوتا من وطنه يقول: «ماتت الصبية ذات العشرين ربيعا. لم تعد اعصابها تتحمل دوي المدافع والصواريخ واخبار القتل والدمار فاقدمت على الانتحار»!!

عدلي الحاج

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 11 May 1986 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2721
الاحد ٣ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/١١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢١



تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى رقم ٢

هل يستطيع جسم الإنسان تعويض الأعضاء المفقودة؟

لوس انجيليس - ي ب ا: الرويات الخيالية العلمية التي حدثتنا على مدى الاربعين عاما الماضية عن اعضاء بشرية تنبت في جسم الانسان قد تكون في طريقها الى الحقيقة اذ بدا العلماء ياخذون على محمل الجد مفاهيم الخيال العلمي عن انبات الاعضاء المفقودة بدلا من نقلها من اشخاص آخرين وزرعها في جسم الشخص المحتاج اليها .

والسبب في هذا الامل الجديد هو ما قطعه التطور التكنولوجي من شوط طويل على هذا الصعيد .

الهدف الذي يطمع العلماء في تحقيقه هو الاستغناء عن جراحة الاعضاء المنقولة وتركيب الاعضاء الصناعية اذا كان بالمستطاع انبات الاعضاء الضائعة او انبات اعضاء اخرى غير التالفة التي يتعين استئصالها .

وفي ذلك تشير الدكتورة سوزان بريانت من جامعة كاليفورنيا في ايرفين الى العظام المكسورة التي تلتحم والشعر الذي ينبت مرة اخرى بعد سقوطه والاظافر التي تخلع ثم تعود والجلد الذي يستطيع الجسم استبداله. وتقول الدكتورة بريانت: تلك هي البنيات البشرية التي يستطيع الجسم الان انباتها وقد يستطيع في المستقبل انبات اعضاء (او بنيات) اكثر تعقيدا .

تجارب

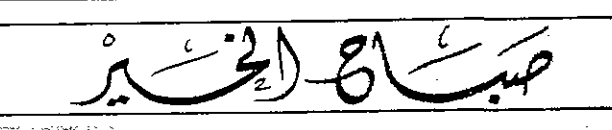
وتقيم الخبيرة الامريكية توقعاتها على ما حققته تجارب مختبرية استخدمت فيها الحيوانات ويتضح انها قادرة على انبات بعض الاطراف او البنيات التي استؤصلت. وتعتقد ان العلماء في سبيلهم يوما ما الى كشف النقاب عن اسرار المورثات (او الجينات) التي تتحكم في عملية اعادة انبات الاعضاء والاعصاب لدى الحيوانات من الفصائل الدنيا، وان هذه الاسرار عند معرفتها ستساعد البشر في انبات الاعضاء المفقودة عندهم .

وتقول الدكتورة بريانت ان كبد الانسان قادر على العودة الى حجمه الطبيعي بعد جراحة يستأصل فيها جزء من اجزائه. لكنها تستدرك بقولها ان عودة الكبد الى حجمه الاول لا تنطوي تحت مفهوم الانبات المقصود لان الجزء المفقود هنا لا يبنى من جديد كما تتصور في حالة ساق او ذراع يراد لها ان تنمو ثانية .

السر المهم

على اية حال السر الاهم الذي يعلق عليه العلماء آمالهم يتعلق باختلاف مهم بين الانسان والحيوانات الدنيا فالحيوانات الدنيا تستطيع اعادة انبات بعض البنيات التي تضيع منها، لكن الانسان لا يستطيع وفي ذلك يرجح العلماء ان يعود السر الى طبيعة خاصة تتسم بها الجينات البشرية التي توقف مرحلة الانبات في الجسم بعد اكتمال تشكل الجنين وظهور كل اعضائه .

واذا توصل العلماء الى سر هذه الجينات التي تقنع الجسم بالكف عن عملية الانبات يكون العلماء قد بدأوا المسيرة الحقيقية في سبيل انبات الاعضاء الضائعة .



افلام مختارة

كما انني لم «اتقدم» كفاية لاغرم بالفرجة على «الكريكت»، فانني لا ازال «متخلفا» بما يكفي لتفضيل الافلام الكوميدية، وافلام رعاة البقر (كاوبوي) على جميع الانواع الاخرى.

وكنت قبل ايام احاول ان اتفرج للمرة العاشرة او العشرين على فيلم كوميدي اكبر مني عمرا بالتاكيد يلعب فيه نجيب الريحاني دور معلم خصوصي غلبان لفتاة ثرية مدللة، عندما جاءني صديق من طراز تكنولوجي متطور واصر على ان احضر معه فيلما غربيا قال انه حظي باعجاب النقاد جميعا.

كان الفيلم من نوع سيكولوجي ثقيل، عن امراة مصابة بالفصام، لان امها كانت تضربها وهي صغيرة، والفصام يعني ازدواج الشخصية، ووجدت ان شخصيتي بطلة الفيلم من نوع مزعج مقيت مما اصابني بصداع.

ودار بيني وبين الصديق بعد ذلك جدل حلم لم يحسم بقي كل منا فيه على رايه، فقد قال انني لا افهم في اصول الفن الحديث، وقلت انني افضل ان لا افهم، فقد قرات من فرويد في المدرسة، اكثر من حاجتي، وانا اعمل واتعب واريد ان احضر فيلما فلا اشغل عقلي بل اريحه، لذلك فالفيلم الذي افضله هو فيلم فارغ ما امكن من نوع الافلام الكوميدية التي تتوالى فيها الضحكات، او فيلم رعاة بقر، وافضل النوع الايطالي منه، فيقتل البطل الجميع ولا يبقى في النهاية غيره ومخرج الفيلم.

والواقع ان افلام رعاة البقر نفسها لم تنج من تطوير قضى عليها فبعد ان كان البطل يركب الخيل ويضرب الهنود الحمر او الاشقياء بالرصاص، اصبح يتحدث اكثر مما يقوص، واذا سقط المجرم في الفخ فهو لا يقتل برصاصة، وانما يسجن بتهمة التهرب من الضرائب.

وكان من نتيجة هذا التطوير ان افلام رعاة البقر تراجعت، ولم اعد اشاهد منها الا القديم مما يعرضه التلفزيون في آخر الليل، خاصة في الولايات المتحدة حيث قد توجد محطات متخصصة في هذا النوع من الافلام.

واجلس فارى البطل يصل في اللحظة المناسبة لانقاذ الحسناء الوحيدة الباقية على قيد الحياة من حصار الاشقياء، او هو يجود بانفاسه وصدره ينزف دما، ويقول له الطبيب «ان جرحك سيء» فيرد بشجاعة «هل رأيت جرحا طيبا؟».

واذا لم اجد فيلما لرعاة البقر فقد اعود الى الفيديو واتفرج للمرة المئة على «متحف الشمع» او «بنات بحري» و«غزل البنات» وغيرها واضحك مع الريحاني وعبد الفتاح القصري وزينات صدقي واسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي وغيرهم.

وهل يمكن ان يقارن هؤلاء وامثالهم بفيلم نفساني عن رجل مريض يحلم احلاما مزعجة. يا اخي تغطى قبل ان تنام.

جهاد الخازن

نباتات تحتاج للظلام التام للانبات والنمو!

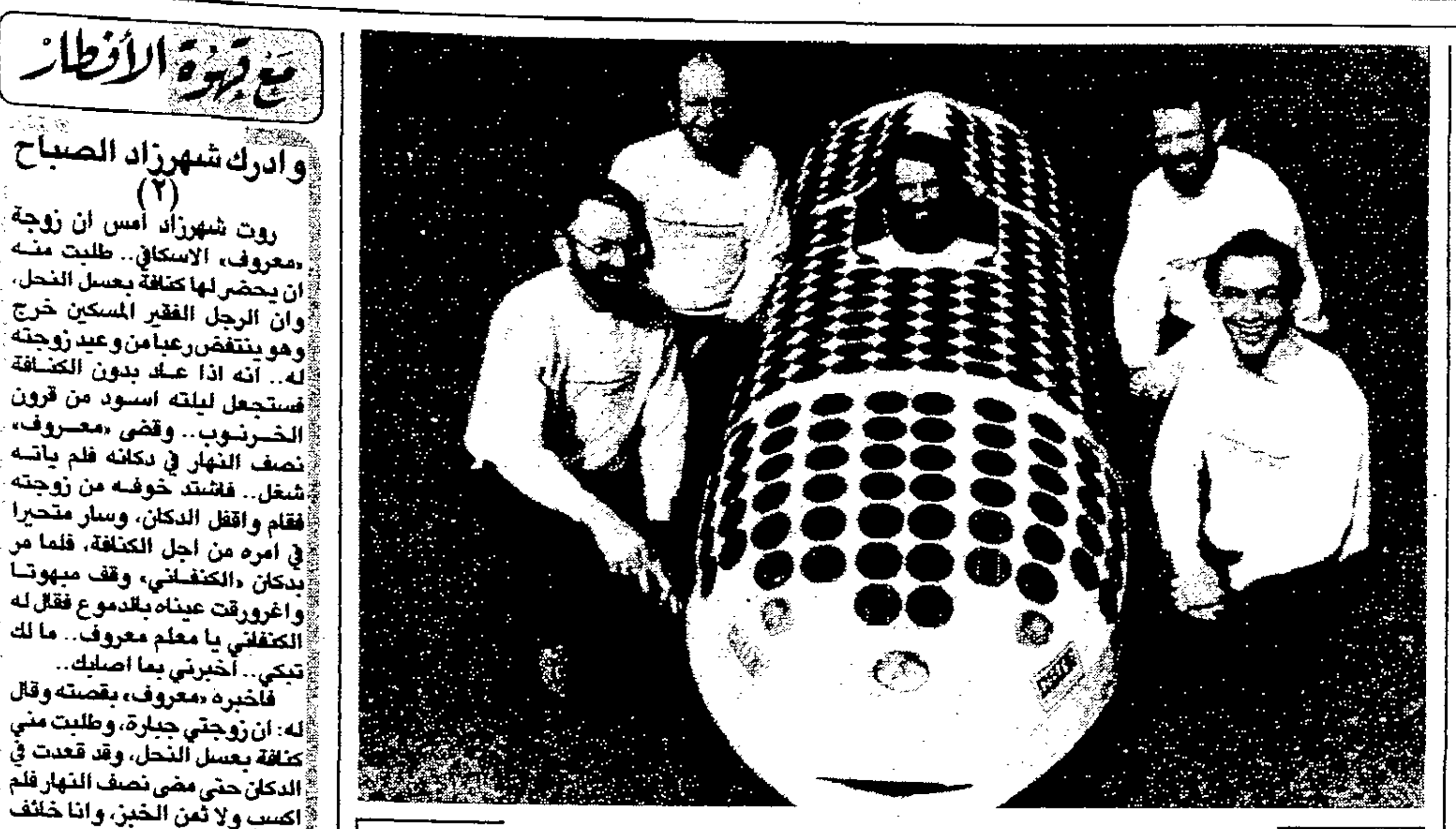
الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تحتاج بعض انواع النبات لاتمام عملية الانبات والنمو الى الظلام التام كما تتطلب نباتات اخرى ازالة قشرة البذور بطرق ميكانيكية قبل بدء عمليات الانبات.

اثبت السابق بحث للدكتورين حسين ابو الفتوح وفخري البزاز (كلية التربية بأبها - جامعة الملك سعود) الذي نشرته مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية التي يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

تناول البحث دراسة العلاقة بين نسبة الانبات والنمو ودرجات الحرارة لخمسة عشر نوعا من النباتات البرية الشائعة في الجنوب الغربي للسعودية ابتداء من ارتفاع ٢٠ مترا قرب شواطىء البحر الاحمر وحتى ارتفاع ٢٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر عند جبال السوده.

بينت نتائج البحث ان بذور اغلب النباتات الموجودة قرب شواطىء البحر تنبت تحت تأثير حرارة دافئة وضمن مدى حراري واسع وبذور المناطق الجبلية العالية تنبت تحت تأثير حرارة منخفضة ومدى حراري ضيق نسبيا.



مركبة الشمس

مركبة الشمس، بالمعنى الحرفي لهذه العبارة، تستعد لرحلة طولها ٣ آلاف كيلومتر دون ان تحتاج الى قطرة واحدة من البنزين. فهي سيارة تستمد قوة دفعها من الطاقة الشمسية عبر الخلايا المستديرة التي ترى فوق سطحها .

مركبة الشمس ستبدأ رحلتها من اثينا يوم اول يونيو (حزيران) المقبل وتنتقل على متن العبارة البحرية الى بريينديزي ومن هناك تواصل السفر عبر ايطاليا وفرنسا واسبانيا لتنهي رحلتها في لشبون، البرتغال .

بنيت مركبة الشمس البلاستيك والسبيكة المعدنية الخفيفة وهي لذلك تزن ١٤٠ كيلوجراما فقط. وقد تعاون في بنائها فريق من مهندسي جامعة كارديف في ويلز .

والمتوقع ان تحقق السيارة رقما قياسيا عالميا للسيارات العاملة بالطاقة الكهربائية المستمدة من اشعة الشمس .

تنظيم اوقات القلق احدث وسيلة لتخفيف حدته والتخلص منه نهائيا

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

«تنظيم اوقات القلق الذي ينتاب الانسان خير وسيلة لتخفيف حدته اولا ثم التخلص منه نهائيا» .

هذه «الوصفة» آخر علاج توصل اليه البرفسور توماس بوركوفك في قسم علم النفس في جامعة «بنسلفانيا ستيت» في الولايات المتحدة .

كيف تنظم القلق؟!!

يقول البرفسور بوركوفك، بعدما تزايدت اسباب ومصادر القلق الذي يصيب البشر سواء في الدول الصناعية المتقدمة او الدول النامية وان كانت مختلفة، القلق على المصير والمستقبل، القلق من فقدان العمل، القلق من المرض.. الى آخر اللائحة الطويلة.. يقول بعد ذلك، ولصعوبة علاجه بسرعة، فان افضل وسيلة للعلاج هي «ان يحدد الانسان اوقاتا منتظمة للتفكير في القلق» !

ويعطي بوركوفك، الذي اجرى دراسة علمية ميدانية على الموضوع، مثالا وهو طريقة علاج المدمنين على الاكل بنهم وهم كثيرون، اذ تغلب اصحاب هذا المرض على مشكلتهم بتحديد المكان والزمان الذي يجب ان يتناولوا فيه الطعام. كأن يكون الاكل ثلاث او اربع مرات في اليوم وفي مطبخ البيت فقط، وقد نجح كثيرون في ذلك وتخلصوا من مرض الجوع المزمن .

ولتنظيم اوقات القلق يحدد البروفسور بوركوفك خمس خطوات للعملية:

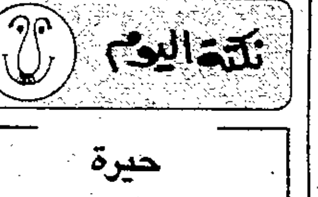
- على المرء ان يراقب تفكيره خلال اليوم ليلتقط ويحدد وقت بداية القلق... في اول اليوم.. في منتصفه، قبل الخلود الى النوم، بعد النهوض من الفراش !
- ان يحدد الانسان لنفسه وقتا للقلق مثل تخصيص نصف ساعة في اليوم يمارس خلالها القلق في نفس المكان والزمان بشكل منتظم. القلق ولا شيء غير القلق !
- اذا داهم القلق الانسان فليحاول قدر استطاعته ان يؤجله الى الوقت والمكان المحددين لهذا الغرض .
- على المرء ان يطرد القلق الذي يداهمه على الفور ويكون ذلك بالتفكير في أي شيء او موضوع او ما يقع عليه النظر وليستبعد سبب المسألة التي تثير القلق عن الذهن .
- استنفد الوقت المخصص لممارسة القلق بالتفكير بشكل مركز على المشاكل الراهنة .

ويعتبر بوركوفك هذه الخطوات هي «عملية عزل للقلق والاعتياد على ربطها باوقات محددة» .

ويؤكد فعالية هذه الطريقة قائلا: لقد اجريتها على مجموعة من طلاب الجامعة ومجموعات غيرهم لفترة معينة، وبعد انتهاء التجربة تبين ان نسبة القلق لدى الذين اجريت عليهم التجربة قد انخفضت في حدود ٤٠٪ .

ويعترف بوركوفك بان هذه النسبة غير كافية للتخلص من القلق المزمن الا انه يؤكد انها خطوة مهمة على طريق العلاج في المستقبل .

واحد فقط من الذين اجريت عليهم التجربة ارتفعت عنده نسبة القلق بحدود ٨٣٪، اذ انتابه القلق طول فترة التجربة خوفا من ان يفشل في تنظيم القلق ليتمكن من ممارسته كاية لعبة رياضية !!





حيرة

- القاضي: كيف تتجرأ وتعاود السرقة في عز النهار؟
- اللص: لقد احترت يا حضرة القاضي في المرة الماضية سألتني كيف تتجرأ وتدخل البيت ليلا...

من القارىء
ياسر قربون



لندن - «الشرق الاوسط»:

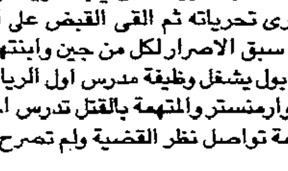
مثلت معلمة انجليزية مطلقة امام القضاء اول من أمس متهمة بذبح زوجة زميلها وابنته الرضيع.

وقد قضت محكمة مدينة تراوبريدج بمقاطعة ويلتشاير الانجليزية بحبس المعلمة هيثر ارنولد على ذمة القضية مدة ثمانية ايام انتظارا للجلسة المقبلة.

وكان المعلم بول ستكليف قد فوجىء قبل اسبوع بوجود زوجته جين وابنته هايدي مذبوحتين داخل المنزل الكائن في بلدة ويستبوري بالمقاطعة ذاتها. وابلغ بول البوليس الذي اجرى تحرياته ثم القى القبض على المعلمة هيثر ارنولد ووجه لها تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار لكل من جين وابنتها.

المعلم بول يشغل وظيفة مدرس اول الرياضيات والكمبيوتر في مدرسة كينجزداون في مدينة وارمنستر والمتهمة بالقتل تدرس المادة ذاتها في المدرسة.

المحكمة تواصل نظر القضية ولم تصرح بعد بنشر تفاصيل اخرى.






مع قهوة الأفطار

وادرك شهرزاد الصباح (٢)

روت شهرزاد أمس ان زوجة «معروف» الاسكافي.. طلبت منه ان يحضر لها كنافة بعسل النحل، وان الرجل الفقير المسكين خرج وهو ينتفض رعبا من وعيد زوجته له.. انه اذا عاد بدون الكنافة فستجعل ليلته اسود من قرون الخرنوب.. وقضى «معروف» نصف النهار في دكانه فلم يأته شغل.. فاشتد خوفه من زوجته فقام واقفل الدكان، وسار متحيرا في امره من اجل الكنافة، فلما مر بدكان «الكنفاني»، وقف مبهوتا واغرورقت عيناه بالدموع فقال له الكنفاني يا معلم معروف.. ما لك تبكي.. أخبرني بما اصابك..

فاخبره «معروف» بقصته وقال له: ان زوجتي جبارة، وطلبت مني كنافة بعسل النحل، وقد قعدت في الدكان حتى مضى نصف النهار فلم اكسب ولا ثمن الخبز، وانا خائف منها..

قال الكنفاني: لا باس عليك، كم رطلا تريد؟

قال: خمسة ارطال..

فوزن الكنفاني خمسة ارطال وقال: السمن عندي، ولكن ما عندي عسل نحل، وانما عندي عسل قصب احسن من عسل النحل، وماذا يضير اذا كانت بعسل القصب.. فخجل «معروف» من كرم الرجل وقال هاتها بعسل القصب.. فاغرقها الرجل سمنا وعسلا، ثم اعطاه بعض الدريهمات ليشتري عيشا وجبنا للسحور وقال له: اذهب الى زوجتك وتهيا للمتعة في ليلتك، وسوف امهلك يوما او يومين او ثلاثة حتى يرزقك الله.

سر معروف بهذا الكلام، وانصرف داعيا للكنفاني الذي جبر خاطره وهو يقول: سبحانك ربي ما اكرمك..

ثم انه دخل على زوجته، فما كادت تعرف ان الكنافة بعسل القصب وليست بعسل النحل حتى تناولت الكنافة وضربته بها في وجهه ثم لكمته لكمة اسقطت سنا من اسنانه، فحاول ان يدافع عن نفسه، فقبضت على لحيته واخذت تولول وتصيح «يا مسلمين.. يا مسلمين..»

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح...

عبد الله باجبير